غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

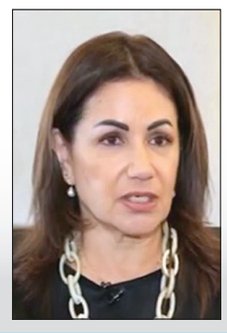

٦٣٪ من النازحين غادروا مراكز الإيواء

ص٤

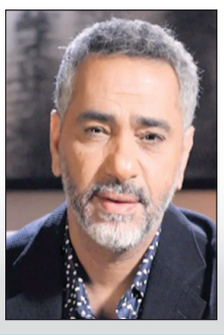

«العسكرية» ترجئ محاكمة فضل شاكر

ص٤

مؤسسة مخزومي تستكمل انارة بشامون

ص٦

الاربعاء ١ تموز ٢٠٢٦م □ ١٦ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٩

AL-LIWAA 1 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17559

100000L.L.

نتنياهو يشرف على تفجير القرى والمنازل.. والقيادة الوسطى تبحث عن ترتيبات للمناطق التجريبية

«اتفاق اطار لبناني» حول الخطوط الحمر للاستقرار.. وعقوبات اميركية جديدة على القرض الحسن وبيت المال

نتنياهو مع ضباط في جيش الاحتلال في جنوب لبنان

دخلت المحاولات الجارية لتثبيت وقف النار، وإزالة الركام من القرى المدمّرة، واعادة نبض الحياة من مياه وكهرباء وشبكات اتصال واعادة فتح الطرقات، في سباق مع الاستفزازات والانتهاكات المتمادية لجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي التقى بضباطه وقيادته على ارض الجنوب المحتل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي كرر ان تعليماته للجنود تقضي بـ«الردّ الفوري على اي تهديد»، وقال: «وجهت بتدمير كل ما كان يستخدم للهجوم علينا كالانفاق والقرى الارهابية».

وسط هذا الامعان في العدوان والاستفزاز استمع قائد المنطقة الوسطى الجنرال براد في لبنان الى وجهة نظرهم في ما خص الترتيبات الامنية المتعلقة «بالمناطق التجريبية» بعدما استمع الى الوجهة الاسرائيلية في هذا الخصوص.

وقالت معلومات ان ضباط سنتكوم سيعملون في الميدان اللبناني في المرحلة الاولى بصفة استشاريين، وان المرحلة الراهنة مخصصة لمراجعة امكان تطبيق الاتفاق، والتأكد من قدرة لبنان على تأمين الغطاء الشرعي والميثاقي له مع الحرص على تجنب اي اهتزازات سياسية او امنية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان دخول الولايات المتحدة الأميركية على خط مراقبة تنفيذ اتفاق الإطار بين لبنان واسرائيل يسهم في ابقائه مستقرا ولفتت الى ان موعد التنفيذ لن يتأخر طالما ان هناك حاضنة أميركية له، مؤكدة ان الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى واشنطن ولقائه الرئيس دونالد ترامب يؤسس لتعاون مشترك ويؤشر الى صون المتابعة الأميركية للملف اللبناني برمته.

الى ذلك علمت اللواء ان زيارة الرئيس عون الى قطر وعدد من الدول لم تحدد بعد.

الى ذلك، أفادت انه حتى الأن ما تزال خطوط التواصل بين الرئاستين الأولى والثانية غير سالكة بدليل ان ما من لقاءات مباشرة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتركزت الاتصالات بين الجهات اللبنانية والعربية والدولية لدعم جهود الدولة اللبنانية الرامية الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وفي جانب متصل تركزت الاتصالات على تثبيت خطوط حمراء ابرزها منع اي تحرك في الشارع والمساس بالحكومة.

وحسب مصادر في حزب الله، فالعلاقة مع السلطة اللبنانية تشهد جموداً اذ لا توجد اتصالات مع الرئاسة الاولى، في هذه المرحلة كما توقفت معظم قنوات التواصل الفرعية التي كانت قائمة سابقاً.

وتاهن مصادر الحزب على مسار اسلام آباد كأحد مرتكزات المرحلة في ظل «الموقف الايراني القائم على رفض توقيع اي اتفاق قبل

٧

هالاند يقود النرويج لمواجهة البرازيل الاحد المقبل

أنقذ إيرلنغ هالاند منتخب النرويج ومنحه الفوز ٢-١ على كوت ديفوار في دور الـ٣٢ من كأس العالم لكرة القدم، ليضرب موعداً مع البرازيل، حاملة الرقم القياسي في الفوز باللقب، بدور الـ١٦ الاحد المقبل.

تقدمت النرويج عبر أنطونيو نوسا (٣٩)، وادركت كوت ديفوار التعادل بواسطة أماد ديالو (٧٤)، لكن النرويج كانت لها الكلمة الأخيرة بهدف هالاند (٨٦) الذي واصل تقديم مستويات استثنائية في كأس العالم ٢٠٢٦ بعدما خطف الأنظار مجددا بتسجيله هدفه الخامس، فعزز رصيده التهديفي، وانفرد بوصافة ترتيب هدافي النسخة الحالية، بـ٥ اهداف مقابل ٦ للنجم الارجنتيني ليونيل ميسي المتصدر.

واثبت هالاند انه أحد أبرز نجوم البطولة، بعدما افتتح مشواره الدولي في المونديال بثنائية أمام العراق، واتبعها بواحدة مماثلة بمواجهة السنغال ليواصل التسجيل في ٣ مباريات متتالية.

وعزز هالاند سجله كهداف تاريخي لمنتخب بلاده بالمونديال برصيد ٥ أهداف، متفوقا على أقرب ملاحقيه شيتل ريكدال (٢).

ووصل هالاند إلى ٦٠ هدفا خلال ٥٣ مباراة فقط، متفوقا على عدد من أبرز نجوم كرة القدم العالمية من حيث الفاعلية التهديفية أمثال إدينسون كافاني وأوليفيه جيرو.

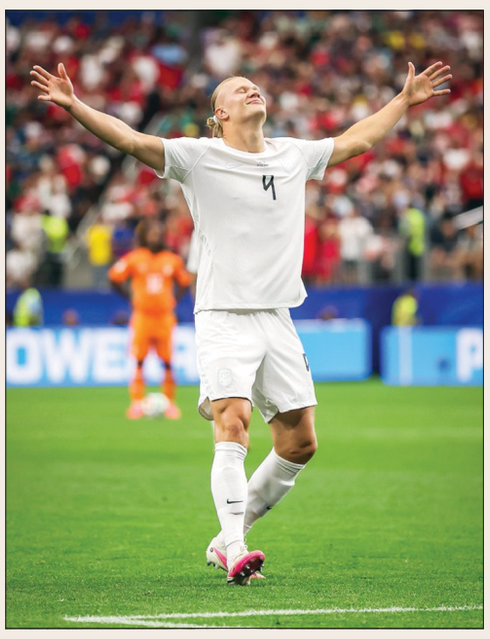

النرويجي هالاند يحتفل بهدفه الخامس بالمونديال

لا إعمار خارج الدولة!

نادين سلام

في الوقت الذي ارتفعت فيه بعض الأصوات الداخلية الرافضة للاتفاق الإطاري الذي وقّعه لبنان مع إسرائيل الأسبوع الماضي في واشنطن برعاية أميركية، بقي موقف الدولة ثابتًا في التمسك بالمسار الدبلوماسي الذي يعزز سيادة لبنان ويعيد إليه زمام المبادرة في التفاوض من خلال مؤسساته الشرعية، بعيدًا عن منطق الوكلاء أو المحاور الإقليمية، كما حاولت إيران الإيحاء في خطابها السياسي. وفي موازاة ذلك، تؤكد الدولة استمرارها في بذل كل الجهود لاستقطاب الدعم الدولي اللازم للخروج من الأزمة الراهنة والوفاء بالتزاماتها تجاه أبناء الجنوب الذين دفعوا أثمانًا باهظة نتيجة الحرب.

ومهما ارتفع سقف الخطاب المعارض للاتفاق أو لفكرة التفاوض المباشر، فإن حساسية المرحلة لا تحتمل فتح جبهة انقسام داخلية جديدة تزيد الشرخ السياسي وتعطل فرص الإنقاذ. فلبنان يقف اليوم أمام استحقاقات مصيرية تتطلب أعلى درجات المسؤولية الوطنية والتكاتف بين مختلف القوى السياسية.

وتقع المسؤولية الأكبر في هذه المرحلة على عاتق الثنائي الشيعي عمومًا، ورئيس مجلس النواب نبيه بري خصوصًا، من خلال توفير الغطاء السياسي للحكومة ودعمها في استكمال مهامها. فقد أثبتت الحكومة، خلال الحرب الأخيرة، أنها تحملت مسؤولياتها رغم محدودية الإمكانات، فسارعت إلى افتتاح مراكز الإيواء لاستقبال الأعداد الكبيرة من النازحين، وعملت على تأمين الغذاء والرعاية الصحية والاحتياجات المعيشية الأساسية في ظروف استثنائية.

غير أن التحدي الأكبر اليوم يتمثل في تأمين التمويل اللازم لإعادة الإعمار، في ظل أوضاع اقتصادية ومالية محلية وإقليمية بالغة الصعوبة. ولن يكون بإمكان أي جهة خارج إطار الدولة القيام بهذا الدور أو استقطاب الدعم الدولي المطلوب، لأن المجتمع الدولي لا يتعامل إلا مع المؤسسات الشرعية بوصفها المرجعية الوحيدة لإدارة المساعدات وإعادة البناء.

وفي هذا الإطار، تكثفت الاتصالات والضغوط الدولية مع مراكز القرار اللبنانية لمنع أي محاولة لإضعاف الحكومة أو دفع البلاد نحو اضطرابات داخلية. فقد أثبتت التجربة الأخيرة أن السلاح الذي انفرد بقرار الحرب لم ينجح في حماية الأرض، بل أدى إلى خسارة الكثير من المكاسب التي تحققت بعد التحرير، وتسبب في تهجير مئات الآلاف من المواطنين، وفاقم الأزمة الإنسانية والاقتصادية، كما أدخل جمهوره في عزلة إقليمية ودولية متزايدة، لا سيما بعد سقوط نظام بشار الأسد.

إن أي انقلاب على الدولة أو على الاتفاقيات التي أسهمت في تجنيب لبنان حربًا أشمل يعني عمليًا ترك البلاد وحيدة في مواجهة التحديات، مع تعريض سيادتها وأمنها واستقرارها لمزيد من الأخطار، وحرمانها من الدعم والاعتراف الدوليين اللذين لا يُمنحان إلا للدولة الشرعية ومؤسساتها.

ويبقى السؤال المطروح: هل سيواصل المجتمع الدولي اعتماد سياسة "الجزرة والعصا" في تعامله مع محور الممانعة في لبنان، عبر ربط أموال إعادة الإعمار بالإصلاحات والاستقرار، مقابل تشديد العقوبات على الشخصيات والجهات المعطلة؟ أم أن الحد الأدنى من الشعور بالمسؤولية الوطنية سيكون كافيًا لتصويب المسار، وتغليب منطق الدولة، وتجنيب لبنان وشعبه مزيدًا من الخسائر والتضحيات التي لم يعد الوطن قادرًا على تحملها؟

يقول المفكر الاستراتيجي البريطاني-الأميركي المعاصر كولن جراي، وهو أحد أبرز علماء الواقعية الاستراتيجية:»إن النصر الحقيقي في الاستراتيجية لا يقاس بدمار العدو، بل بالسلام والاستقرار المستدام الذي يعقب الحرب،» و بالتالي أن القوة الحقيقية للبنان اليوم ليست في خوض حروب استنزاف، بل في استثمار المسار الدبلوماسي لفرض الاستقرار.

مبعوثا ترامب في الدوحة ولا اجتماع أميركي ـ إيراني اليوم

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس إن المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر اللذين وصلا إلى الدوحة أمس لن يعقدا اجتماعا رفيع المستوى مع إيران.

وصرح الأنصاري في مؤتمر صحفي بأن محادثات فنية ستعقد هذا الأسبوع حول قضايا تشمل الأمن الإقليمي، ويمكن أن تصل هذه المحادثات لاحقا إلى مستوى أعلى.

في المقابل قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن إيران ستعقد محادثات مع قطر اليوم لبحث تنفيذ الاتفاق المؤقت بين طهران وواشنطن والإفراج عن الأموال المجمدة.

وكان الأنصاري أكد أمس أن أنه لم يتم تحويل أموال إيران المجمدة حتى الآن بانتظار تطور المفاوضات.

من جهته أكد بقائي «لا توجد أي خطط لعقد اجتماع مع الجانب الأميركي في الأيام المقبلة» مشيرا إلى أن هناك مسارات منها ما يتعلق بالجانب النووي وبالاقتصاد وبالأمن والأمن الإقليمي.

وعلى الرغم من الضبابية حول المساعي الدبلوماسية، واصلت أسعار النفط الانخفاض أمس.

ميدانيا أفادت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أمس بمقتل اثنين من عناصر الحرس الثوري وإصابة اثنين آخرين في هجوم «إرهابي» وقع في محافظة كرمانشاه غرب البلاد مساء الاثنين.

وذكر بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أن المهاجمين أطلقوا النار أمام منزل عناصر الحرس الثوري، وأن السلطات تجري تحقيقاً لتحديد هوية المسؤولين. (الوكالات)

سفينة شحن راسية قبالة سواحل عمان

مباحثات سعودية ـ صينية حول العلاقات وأمن هرمز

بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في بكين أمس مع نظيره الصيني وانج يي حيث جرى بحث التطورات في المنطقة والحفاظ على حرية الملاحة في مضيق هرمز والممرات المائية الدولية، بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

وذكرت الوكالة أنه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاستراتيجية التي تجمع البلدين، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

وأشارت إلى أن الوزيرين بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في المنطقة، والجهود الرامية إلى خفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار.

ولفتت إلى أنه جرى التأكيد على أهمية ضمان أمن الملاحة البحرية، والحفاظ على حرية الملاحة في مضيق هرمز والممرات المائية الدولية، بما يسهم في دعم أمن الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي.

وكان وزير الخارجية السعودي التقى في قصر الشعب في بكين، في وقت سابق أمس نائب الرئيس الصيني هان تشنج، إذ جرى «استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وسبل تنمية التعاون المشترك بينهما، وتطلّع البلدين إلى مواصلة العمل والارتقاء بهذه العلاقات إلى مستويات أكثر تقدماً لاسيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية». (الوكالات)

بن فرحان ونظيره الصيني في بكين

غوتيريش لإنقاذ الأونروا من الإنهيار

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تقف أمام «منعطف خطير» يهدد بقاءها، مؤكدا أن الوكالة تعاني عجزا ماليا حادا يبلغ ١٠٠ مليون دولار، بالتزامن مع تعرضها لهجمات سياسية وتشريعية تهدف لتهميش دورها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد غوتيريش في كلمته في المؤتمر السنوي أمام

٧

تحذير بري رسالة إنقاذ للبنان قبل فوات الأوان.. ودعوة لتغليب العقل على الانفعال

الفتنة بين اللبنانيين متى اندلعت لا تترك منتصراً بل تجعل الجميع شركاء بالخسارة

لا تُقاس عادة في المراحل المفصلية من تاريخ الدول، قيمة المواقف بعدد كلماتها، بل بقدرتها على استشراف المخاطر وقراءة ما يختبئ خلف المشهد السياسي. من هذا المنطلق، جاء موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قال فيه: «يا أهلي في لبنان... كل لبنان... إنها الفتنة»، لتتجاوز حدود التصريح السياسي، وتتحوّل إلى رسالة وطنية تحمل إنذاراً مبكراً من خطر يتهدّد البلاد في لحظة تتقاطع فيها الأزمات الداخلية مع التحوّلات الإقليمية والدولية.

فلبنان يقف اليوم أمام مرحلة شديدة الحساسية، حيث تتسع هوة الخلاف حول ملفات مصيرية، الأمر الذي يجعل أي احتقان إضافي قابلاً للتحوّل إلى أزمة وطنية يصعب احتواؤها. ومن هنا، لم يكن التحذير الذي أطلقه رئيس المجلس موجّهاً إلى فريق سياسي بعينه، بل إلى اللبنانيين جميعاً، انطلاقاً من حقيقة ثابتة مفادها أن الفتنة، إذا اشتعلت، لن تفرّق بين طائفة وأخرى، ولا بين منطقة وأخرى، بل ستطال الجميع دون استثناء.

لا شك أن استخدام عبارة «إنها الفتنة» لم يكن توصيفاً سياسياً عابراً، بل حمل دلالة تتجاوز الخلافات اليومية إلى مستوى التحذير من انهيار التوازنات الوطنية. فالفتنة ليست مجرد اختلاف في الرأي أو تنافس بين القوى السياسية، وإنما لحظة يفقد فيها المجتمع قدرته على إدارة خلافاته ضمن الأطر الدستورية، ليتحوّل الانقسام إلى صدام يهدّد السلم الأهلي ووحدة الدولة.

ويأتي هذا التحذير في مناخ داخلي يتسم بارتفاع منسوب الاحتقان، في ظل تداخل الحسابات المحلية مع التطورات الإقليمية والدولية، وتباين المقاربات تجاه ملفات سياسية وأمنية دقيقة، ما يفتح الباب أمام محاولات استثمار الانقسامات الداخلية وتعميقها.

من هنا، تبدو رسالة الرئيس بري أقرب إلى محاولة استباقية لمنع انتقال الصراع من المؤسسات إلى الشارع، وهي معادلة أثبتت التجربة اللبنانية مراراً أنها الأخطر، إذ تبدأ الأزمات بخطابات متشنجة، لكنها كثيراً ما تنتهي بانقسامات يصعب رأبها.

فالحكمة التي استعان بها الرئيس بري في تحذيره لا تدعو إلى السلبية أو الانكفاء، وإنما إلى الامتناع عن التحول إلى أداة في صراعات الآخرين أو وقود لمشاريع الانقسام. فـ«ابن اللبون» لا يصلح للركوب ولا للحلب، بما يرمز إلى ضرورة عدم الانخراط في نزاعات تُستثمر فيها العصبيات والانفعالات لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة.

وفي الحالة اللبنانية، تبدو هذه الدعوة أكثر إلحاحاً، لأن تاريخ لبنان يؤكد أن معظم الأزمات الكبرى بدأت بخلافات سياسية، قبل أن تتحوّل إلى اصطفافات شعبية ومواجهات دفعت الدولة والمجتمع أثماناً باهظة للخروج منها.

وفي رأي مصادر سياسية أن من أبرز الرسائل التي يختزنها موقف رئيس المجلس هي ضرورة التمييز بين حق الاعتراض السياسي وبين الانزلاق إلى الفوضى. فالاختلاف في الرأي هو ركيزة من ركائز الحياة الديمقراطية، غير أن تحويله إلى تعبئة شعبية أو خطاب تحريضي ينقل الخلاف من المؤسسات إلى الشارع، يضع البلاد أمام مخاطر تتجاوز الحسابات السياسية التقليدية.

فالديمقراطية في اعتقاد المصادر لا تقوم على إلغاء التعددية، بل على إدارة الاختلاف ضمن المؤسسات واحترام قواعد الدولة. ومن هنا، فإن الدعوة إلى ضبط الخطاب السياسي لا تعني الحد من حرية التعبير، بل تهدف إلى منع استغلال الاحتقان الشعبي في إشعال مواجهات لا تخدم أحداً، ولا تنتج سوى مزيد من الانقسام.

> «الدعوة إلى ضبط الخطاب السياسي هدفها منع استغلال الاحتقان الشعبي لإشعال مواجهات لا تخدم إلّا إسرائيل»

ومن المؤكد انه لا تقع مسؤولية حماية الاستقرار على القوى السياسية وحدها، بل تمتد إلى مؤسسات الدولة الأمنية والقضائية والإدارية، باعتبارها الضامن الأول لتطبيق القانون وصون السلم الأهلي ومنع أي محاولة لإثارة الفوضى أو التحريض أو الإخلال بالأمن.

وتؤكد المصادر أن لبنان اليوم يعيش مرحلة بالغة الدقة، تتطلب قدراً استثنائياً من الحكمة وضبط النفس، فالأزمة الاقتصادية الخانقة، والاستحقاقات السياسية المتتالية، والمتغيّرات الإقليمية المتسارعة، وتداعيات الحرب التي لم تتوقف بعد رغم ما حكي عن وقف لاطلاق النار تجعل البلاد أكثر هشاشة أمام أي اهتزاز داخلي، وأكثر حاجة إلى الحفاظ على الحد الأدنى من التوافق الوطني.

وقد أثبتت التجارب السابقة أن اللبنانيين جميعاً يدفعون ثمن الانقسام عندما يتجاوز حدود السياسة إلى الشارع، وأن إعادة ترميم الثقة الوطنية تحتاج إلى سنوات طويلة، بينما قد تكفي لحظات من التوتر أو خطاب متشنج لإعادة إنتاج مشاهد الانقسام التي عرفها لبنان في محطات مؤلمة من تاريخه.

وتقرأ المصادر عينها موقف رئيس مجلس النواب بوصفه دعوة إلى رسم خط أحمر يمنع الانزلاق نحو المجهول، وإلى تغليب العقل على الانفعال، والحوار على المواجهة، والمؤسسات على منطق الشارع، فالتحذير من الفتنة ليس توصيفاً لواقع سياسي فحسب، بل هو دعوة إلى حماية ما تبقّى من عناصر الاستقرار في بلد أنهكته الأزمات المتلاحقة.

انطلاقا مما تقدّم فان الرسالة الأهم للرئيس بري تبقى أن لبنان لم يعد يحتمل مغامرات داخلية جديدة، ولا صراعات تفتح أبواب الانقسام في لحظة تتطلب أعلى درجات المسؤولية الوطنية. وبين تعدد المواقف وتباين الرؤى، يبقى السلم الأهلي القاسم المشترك الذي ينبغي أن يعلو فوق كل الحسابات، لأن الفتنة، متى اندلعت، لا تترك منتصراً، بل تجعل الجميع شركاء في الخسارة.

حسين زلغوط

همس

تنشط سفارات وجمعيات واجهزة مخابرات في العمل في مناطق شمالي وجنوبي الليطاني، لا سيما في مدينتي النبطية وصور..

غمز

نواب من كتلة كبيرة، التزموا التوجيهات، بالامتناع عن الخوض في مسائل وطنية حساسة، ما دام التعبير عنها يصدر عن اعلى المراجع..

لغز

دخل القطاع الخاص بقوة في عملية استعادة البنية التحتية في قرى الجنوب المدمرة والتي عاد اليها سكانها، في مجالات الإنارة والاتصالات وخدمات المياه!

السياسة اليوم

ترامب «مايسترو» اتفاق إسلام أباد واطار واشنطن معا!

يذهب معارضو اتفاق الاطار الذي تم التوقيع عليه بين لبنان وإسرائيل في واشنطن يوم الخميس الماضي، باحاطة اميركية لافتة، الى اعتباره، اتفاق املاءات واسوأ من اتفاق ١٧ أيار، ولن ينفذ، وخارج سياق المواقف العربية والدولية، كما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ولافتاً إلى أنه كان من الاجدى للبنان التعويل على ماتضمنه اتفاق إسلام أباد، بالنسبة للبنان والسير فيه حتى النهاية، بينما لاقاه الامين العام لحزب الله نعيم قاسم بموقفه هذا، ولاسيما بخصوص ملاقاة ماتضمنه اتفاق إسلام أباد ومتابعته لانه افضل للبنان.

بدا واضحاً أن بري حاول في انتقاد الاتفاق والتصويب عليه، من دون الذهاب بعيداً في معارضته الى حدود خروج وزيريه وحليفه حزب الله من الحكومة، واحلال القطيعة الكاملة مع العهد والحكومة، وتفضيل ماورد في اتفاق إسلام اباد عليه، ابقاء صلاة الوصل قائمة مع السلطة، وداعميها عربياً ودولياً، فيما ظهر بوضوح تأييداً غير مباشر، لابقاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، ضمن المسار الاميركي الايراني، وليس منفصلاً عنه كما سعت الدولة اللبنانية من خلال الخوض في المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وفيما بقيت مواقف المسؤولين من اتفاق الاطار، بأنه افضل الممكن، في ظل الاحتلال الإسرائيلي القائم حاليا على مساحة واسعة من الجنوب، وليس بالاتفاق المثالي الذي كان يطمح اليه لبنان، بينما لم يتضمن ادراج أزمة لبنان في اتفاق إسلام أباد، اية تفاصيل تنفيذية يمكن ان يركن اليها وتعلق الآمال عليها لانهاء الاحتلال الإسرائيلي، استنادا الى طموحات اللبنانيين اومعظمهم.

تفضيل رئيس المجلس النيابي وحزب الله وغيرهما متابعة تنفيذ الاتفاق الاميركي الإيراني بخصوص لبنان، بدلاً من السير باتفاق الاطار حتى النهاية، لانه يحفظ حق لبنان وسيادته، يتجاهل وقائع وموازين قوى تصعب تحقيق هذه التطلعات والاماني بعدما فقد لبنان ما تبقى له من أوراق قوة، بعد حرب «إسناد»غزّة، اسقطها حزب الله بحرب إسناد إيران بالكامل، وتسبب باحتلال لاجزاء واسعة من الجنوب.

وفي ضوء الوقائع يصعب تطبيق اي اتفاق اوتفاهم، ورد في اتفاق إسلام اباد او مضمون اتفاق الاطار الاخير بواشنطن، مالم يتدخل الرئيس الاميركي دونالد ترامب شخصياً، لاظهار فاعلية وقدرة الولايات المتحدة الأمريكية بحسم الامور ووضع حدّ للتطرف والهيمنة والاستقواء، ولاسيما على إسرائيل، كما ظهر من خلال الضغوط التي مارسها ترامب على نتنياهو لفرض وقف اطلاق النار الاخير، في حين يعلم الجميع، مؤيدو اتفاق الاطار، والمستندين إلى اتفاق إسلام أباد، ان الرئيس الاميركي مارس دور المايسترو الذي أشرف شخصياً على التوصل الى الاتفاقين بامتياز، ويبقى التذاكي على تفضيل هذا الاتفاق على الاخر، لارضاء هذه الدولة اوتلك الجهة، لايفيد ولايقدم اويؤخر في النتائج والخلافات، مادام اللاعب الاميركي يتحكم بالقرار منفرداً.

معروف الداعوق

عون لقائد الجيش: الحملات على المؤسسة العسكرية وقيادتها لن تؤثّر على أدائها الوطني الملتزم قرارات السلطة السياسية

الرئيس عون مجتمعاً مع قائد الجيش

ثمَّن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الدور الذي يقوم به الجيش، قيادة وضباطا وأفرادا، لبسط سلطة الدولة وحفظ الأمن والإستقرار في البلاد وضبط الحدود وحماية السلم الأهلي.

وأكد الرئيس عون على ان ما تتعرض له المؤسسة العسكرية وقيادتها من حين الى آخر من حملات تشكيك وإفتراء لن تؤثر على أدائها الوطني الملتزم قرارات السلطة السياسية، أو على ثقة اللبنانيين بها.

كلام رئيس الجمهورية جاء في خلال استقباله، أمس في قصر بعبدا، قائد الجيش العماد رودولف هيكل الذي اطّلع منه على نتائج المحادثات التي أجراها في زياراته الى كل من تركيا واليونان والمملكة المتحدة، في إطار التعاون العسكري مع هذه البلدان.

وعرض الرئيس عون مع العماد هيكل الأوضاع الأمنية في البلاد والمهمات المرتقبة للجيش في المرحلة المقبلة في ضوء نتائج المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية، وما نتج عنها من «إتفاق الإطار» لإنهاء الحرب على لبنان.

وكان رئيس الجمهورية عرض مع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، مسار العمل في تأهيل مطار رينه معوض في القليعات، وجهوزية مطار رفيق الحريري الدولي للحركة خلال فصل الصيف، إضافة الى تعزيز شبكة الطرق الدولية.

واستقبل النائبين وضاح الصادق ومارك ضو، وعرض معهما الأوضاع العامة وآخر المستجدات على ضوء التطورات الأخيرة.

وبعد اللقاء، قال النائب الصادق: «ما من شك، انه في الظروف الحالية وبوجود الاحتلال الإسرائيلي لمناطق عدة تمثل اكثر من ٧ الى ٨ بالمئة من مساحة لبنان، والتدمير الحاصل لقرى لبنانية، فإن وصولنا الى إتفاق الإطار يعتبر إنجازا كبيرا للغاية للفريق المفاوض في واشنطن تحت إدارة ورعاية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة. وقد تكلمنا عن ضرورة دعم الجيش اللبناني في إطار تطبيق المناطق التجريبية، وهذا أمر أساسي لإستعادة الأراضي المحتلة من قبل الإسرائيليين في لبنان..».

وتحدث النائب ضو فقال: «نحن في دولة ديمقراطية، والرئيس بري فريق سياسي بإمكانه أن يعبّر عن رأيه في هذا الموضوع بالكامل. إنما من الواضح ان وحدة الدولة اللبنانية خلف خيار مستقل لبناني يمكن أن يفاوض، هو أفضل من الرهان على أي مفاوضات إقليمية أو دولية ليس لبنان موجودا فيها. وبالتالي، إننا نثق فقط في دولتنا، وحصريا في دولتنا، لتجد كل الحلول عبر المفاوضات. وبالنتيجة، فإن هذا المسار أوصل الى اتفاق برعاية أميركية، ومن خلاله نستطيع ترميم دولتنا ومؤسساتنا ونقوم بتفعيلهم معا».

أضاف: «أما بخصوص مسألة الجيش، فإنه في الاتفاق الموجود وفي كل الاتفاقات الموجودة، الإتكال الأساسي هو على المؤسسة الأمنية الكبرى التي هي الجيش اللبناني. وبالتالي، فإن أي محاولة لبث فتنة أو تحريض أو خلافات، في غير محله».

وأستقبل الرئيس عون سفير ألمانيا في لبنان KURT GEORGE STOCKL STILLFRIED في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان وقلده وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر تقديرا لدوره في تفعيل العلاقات اللبنانية - الألمانية.

بري عرض ورئيس «التيار الوطني» المستجدات باسيل: متفقون مع رئيس المجلس على رفض الفتنة

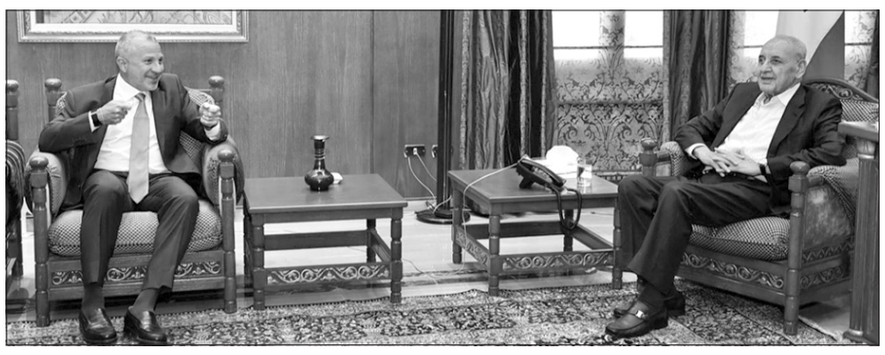

الرئيس بري خلال اجتماعه مع باسيل

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ، آخر تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل اعتداءاتها وعمليات نسف القرى في الجنوب إضافة لشؤون وطنية.

وبعد اللقاء قال باسيل: أنا في هذه الزيارة للرئيس بري ومن خلال المسعى نفسه الذي نحن مصرّين عليه في التيار الوطني الحر لحماية لبنان ولجمع أكبر قدر من اللبنانيين حول هذه الفكرة، ولأنه مهما كانت أفكارنا السياسية واختلافاتنا إذا لم نحمي لبنان سيكون مهدّد بوجوده.

وأضاف: لذلك نحن مستمرون في هذا المسعى من أجل إيجاد شيء مشترك بين بعضنا والشيء الأكيد المتفقون عليه نحن والرئيس بري أمرين:

الأمر الأول: رفض الفتنة لأنها في كل لحظة تطل برأسها علينا، والأمر الثاني حماية البلد من خلال حماية رمز الوحدة الوطنية الذي فيه وهو المؤسسة العسكرية وعدم المساس بها.

وقال: هاتان ثابتتان تستطيعان حفظنا في هذه المراحل الصعبة، وتستطيعان أيضا أن تجعلنا نقول اننا مع كل شيء يحفظ لبنان ويحميه ويحفظ سيادته واستقلاله ويحفظ الدولة فيه، لتكون هي دائماً مركز القرار والشرعية، محصور فيها القرار ومحصور فيها السلاح.

وختم باسيل: نحن ضد كل شيء يسبب الفتنة للبنان، من أي جهة اتى وكيفما أتى، الأولوية هي وحدتنا بين بعضنا بالرغم من خلافاتنا من خلال الوحدة نمنع الفتنة ونمنع المشكلة الداخلية، ومن ثم أكيد من خلال هذا الشيء نستطيع المحافظة على بلدنا ومواجهة أي خطر يأتي من الخارج.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية والأوضاع العامة وشؤوناً وطنية خلال استقباله النائب السابق نجاح واكيم، الذي قال: موضوع الزيارة معروف وهو الموضوع الذي يضجّ به البلد، وهو الموضوع الخطير، وموضوع الاتفاق الخطير الذي هو خلافاً للقانون، وخلافاً للدستور، وخلافاً للمنطق، وخلافاً للوطنية تم التوقيع عليه، لا أريد أن أفنّده بنداً بنداً، وأعتقد ان أي إنسانا يقرأه يعرف كم هو خطير وسيئ. ولكن أكثر شيء وهو الذي تكلمت به مع دولة الرئيس، ان الذي صاغ هذا الاتفاق بالخارج (أميركا وإسرائيل) وان الذي بصم عليه في الداخل يعرفون إنه هذا الاتفاق لن يمرّ فلماذا كان؟، الغرض منه جرّ البلد إلى فتنة «الله يسترنا منها».

وأضاف: السؤال الآن لم يعد هل أنت مع هذه الجهة أو تلك؟ مع السلاح أو لا؟ كل هذه الأسئلة لم تعد قائمة الآن، الآن يتقدم عليها سؤال كبير، وهو برسم كل اللبنانيين: أنت مع الحرب الأهلية أو ضد الحرب الأهلية؟ ومن هنا هذه مسألة تتطلب عملاً دؤوباً، وحكمة كبيرة، وشجاعة كبيرة، وتضافر جهود من أجل منع جرّ البلد أو إنجراره وانزلاقه إلى فتنة، وهذا ما يريده الأميركي والإسرائيلي.

وردّاً على سؤال فيما إذا كان الاتفاق الحالي أخطر من اتفاق ١٧ أيار قال: هذا أخطر بكثير، أخطر بالظرف فالظرف آنذاك، وقتها كان المطلوب جرّ لبنان إلى سلام مع إسرائيل، الآن المطلوب أخطر من هذا، المطلوب الوصول إلى تفكيك لبنان عن طريق حرب أهلية فالظرف الآن أخطر، البنود العلنية قبل ان نصل للسرية منها، التي هي واضحة كثيراً تقضي بتكليف الجيش، وهم يعرفون عندما يكلّف الجيش بمثل هذا النوع من العبء يصبح الخطر على وحدة الجيش، فإلى ماذا يؤدي مثل هذا الانقسام؟

قائد الجيش يحظى بغطاء رسمي قوي يدحض كل الادّعاءات بدء التحضيرات لزيارة واشنطن.. وكوبر أكّد التزام بلاده بـ«الاتفاق»

عمر البردان:

بدأت دوائر قصر بعبدا والبيت الأبيض استعداداتها، تحضيراً للزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية جوزاف عون إلى الولايات المتحدة، في الأسابيع القليلة المقبلة، حيث سيلتقي نظيره الأميركي دونالد ترامب، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين الأميركيين. وينتظر أن تشكّل الزيارة مناسبة للبحث في تعزيز العلاقات الثنائية، والعمل على دعم تطبيق اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، بالنظر إلى الوعود التي قدمتها واشنطن لبيروت، سعياً لاستكمال إنجاز هذا الاتفاق، بما يساعد على التزام إسرائيل بوقف النار بشكل تام، وتعهدها القيام بما هو مطلوب منها في طيات ما تم التوافق عليه. وإذ تبدي مصادر وزارية لـ«اللواء»، ارتياحها إلى ما سمعه المسؤولون اللبنانيون من التزام أميركي بدعم اتفاق الإطار، نقله قائد القيادة الوسطى الجنرال براد كوبر في زيارته الأخيرة لبنان، فإنها تعتبر أن زيارة المسؤول العسكري الرفيع إلى بيروت، «شكّلت محطة بالغة الأهمية بعد توقيع الاتفاق، حيث أرادت واشنطن من خلال هذه الزيارة، وبهذا التوقيت بالذات، أن تبرهن عن مصداقيتها في متابعة تطبيق تفاصيل اتفاق الإطار، وبما يؤدي إلى تثبيت وقف إطلاق النار، والتأكد من نجاح خطوة الانسحابات الإسرائيلية من المناطق التجريبية».

وفي الوقت الذي لا يفوّت «الثنائي» مناسبة، إلّا ويواصل حملته على اتفاق الإطار، متعهداً بإسقاطه، فإن أوساطاً معارضة لـ«حزب الله»، تؤكد أن اتفاق الطائف الذي يتكلم عن بسط سيادة الدولة على كامل التراب اللبناني، يقول في الوقت نفسه، بالعمل من أجل إزالة الاحتلال، وبالتالي فإن ما حصل في واشنطن، من خلال توقيع إعلان الإطار بين لبنان وإسرائيل، يمثل خطوة باتجاه العمل على انسحاب إسرائيل من لبنان. ما يعني أن انسحاب إسرائيل من لبنان، هو مسؤولية وطنية كبرى، ولكن في الوقت نفسه فإن المردود المباشر لهذا الموضوع يكون للطائفة الشيعية، كونها منكوبة في الجنوب من خلال هذا الاحتلال، وبعد كل هذا الدمار الذي حصل. كما أنه في الوقت نفسه، لا بد من تجنّب استفزاز هذه الطائفة، لا بل بالعكس يجب المساعدة، ومحاولة المساعدة من خلال أي مبادرة شعبية أو أهلية أو سياسية أو ثقافية من داخل الطائفة الشيعية، تلاقي الفكرة اللبنانية، ولا سيما أن الأيام برهنت أن هذا الاتفاق الذي حصل، بعد مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية، أن الإيرانيين تعاونوا مع الأميركيين من أجل إنجاز هذا الاتفاق، وإلّا فإنه ما كان لينجز.

وإذ تدعو الأوساط «الثنائي» للتعامل بواقعية بالنسبة لردود الفعل بشأن اتفاق الإطار، بعيداً من محاولات جرّ البلاد إلى مزيد من الانقسامات والتوترات المذهبية والطائفية، فإنها تعتبر أنه من الضروري اتخاذ كل ما يلزم لتحصين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية. كما دعت «حزب الله» إلى عدم الاستمرار في محاولاته ربط الملف اللبناني بالصراع الإيراني - الأميركي، بعدما تبيّن بوضوح أن طهران في مفاوضاتها مع واشنطن، قد باعت حزب الله إذا صح التعبير، من خلال المقايضة التي حصلت بين الإيرانيين والأميركيين. وبهدف الحفاظ على مصالح بلادهم الكبرى في المنطقة، فإن المسؤولين الإيرانيين لم يترددوا بالتوصل إلى اتفاق كبير مع واشنطن على قاعدة تحقيق هذا الأمر، ما أعطى طهران المجال للتضحية بحزب الله لحساب مصالحها. وبالتالي فإنها لم تتأخّر عن ذلك، مشدّدة على أنه يجب الالتفاف حول الدستور، ولا بد من أجل إعادة خلق منصة سياسية شبيهة بما حصل في العام ٢٠٠٥.

وأشارت الأوساط إلى أن استقبال الرئيس عون لقائد الجيش العماد رودولف هيكل، يدحض كل الافتراءات التي طالت العماد هيكل الذي لا زال يحظى بثقة الرئاسة الأولى، من خلال تنويه رئيس الجمهورية بالدور الذي يقوم به الجيش، قيادة وضباطا وأفرادا، لبسط سلطة الدولة وحفظ الأمن والاستقرار في البلاد وضبط الحدود وحماية السلم الأهلي، مؤكدا أن ما تتعرّض له المؤسسة العسكرية وقيادتها من حين إلى آخر من حملات تشكيك وافتراء لن تؤثر على أدائها الوطني الملتزم قرارات السلطة السياسية، أو على ثقة المسؤولين واللبنانيين بها. وهذا تأكيد برأي الأوساط، أن الغطاء الرسمي لا زال قوياً لما تقوم به قياد الجيش وعلى رأسها العماد هيكل. وقد أكد مصدر رسمي، ألّا صحة للأنباء عن طلب الرئيس عون من العماد هيكل الاستقالة، موضحاً أن الرئيس عون يثق بالوفد العسكري المفاوض وترك له صياغة الملحق الأمني للاتفاق. وشدّد المصدر على أن الأولوية بدء تنفيذ اتفاق الإطار بتحديد منطقة نموذجية تجريبية يدخلها الجيش، مشيراً إلى أن مدينة زوطر ونقاطاً محيطة بها من ضمن المنطقة التجريبية بعد انتهاء الآلية التنفيذية.

سلام عرض و«الاعتدال الوطني» التطورات

«الاعتدال الوطني» لدى زيارته الرئيس سلام

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام «تكتل الاعتدال الوطني»، الذي ضم النواب: أحمد الخير، محمد سليمان، سجيع عطية وعبد العزيز الصمد وأمين سر «التكتل» النائب السابق هادي حبيش.

وأكد «التكتل» بعد اللقاء، «دعم قرارات الدولة اللبنانية». وشدّد أعضاء الوفد على «أهمية الوحدة الوطنية في هذه الظروف».

كما تناول البحث ضرورة الإسراع في إنجاز أعمال مطار رينيه معوض والطريق المؤدي إليه.

واستقبل سلام وفداً من نقابة الصيادلة برئاسة النقيب عبد الرحمن مرقباوي، الذي قال: «عرضنا مشاكل الصيادلة من مختلف النواحي، لا سيما على صعيد الدواء المهرّب، وطلبنا دعم الحكومة لهذه المطالب».

البابا يلتقي الراعي في الفاتيكان

استقبل البابا لاوون الرابع عشر عند العاشرة من قبل ظهر أمس، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في الفاتيكان.

استهلّ الراعي الحديث بتوجيه الشكر إلى البابا على زيارته المباركة إلى لبنان والتي أعقبها مرحلة من الحوار من أجل السلام ثم مفاوضات نأمل أن تؤدي إلى سلام حقيقي عادل وشامل ودائم، مؤكدا على ضرورة الوحدة الوطنية الداخلية وعدم إقصاء أي فئة لبنانية تنشد السلام والاستقرار وتؤمن بقيام دولة لبنانية قوية تبسط سلطتها على كامل أراضيها.

ووضع البطريرك الراعي قداسة البابا في أجواء القمة الروحية الأخيرة التي انعقدت في دار مشيخة العقل والتي عكست جو تقارب وتعاون بين القيادات الروحية المسيحية والإسلامية وقد أشادت بأهمية زيارة البابا إلى لبنان وبثمارها الغنية على الصعيدين المحلي والخارجي.

من جهته أكد البابا على قربه من لبنان مستذكرا الحفاوة التي استقبل فيها من اللبنانيين على اختلاف طوائفهم منوّهاً بلقاء الشبيبة في الصرح البطريركي في بكركي وبحيوية الشباب الذين هم مستقبل لبنان المشرق.

وختم البطريرك الراعي بتأكيد محبة جميع اللبنانيين للبابا رجل السلام الذي زرع الأمل والرجاء في ربوعهم وقد اختار عنوانا لزيارته «طوبى لفاعلي السلام».

سلام ومخزومي يشكران الإمارات على قرار السماح بسفر مواطنيها إلى لبنان

كتب رئيس مجلس الوزراء نواف سلام عبر منصة «اكس»: «باسم الدولة اللبنانية وباسمي الشخصي، أتقدّم بجزيل الشكر الى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على القرار الكريم بالسماح بسفر مواطني دولة الإمارات إلى بلدهم الثاني لبنان، بما يجسّد متانة العلاقات الأخوية والروابط الراسخة التي تجمع بلدينا.

ولا شك عندي ان هذا القرار يحمل دلالات واضحة في تجديد ثقة دولة الإمارات بلبنان وحرصها على تعزيز التعاون بيننا، بما يحقق الخير والازدهار لشعبينا الشقيقين».

وقال النّائب فؤاد مخزومي في تصريح له: «يشكّل قرار دولة الإمارات العربية المتحدة برفع حظر سفر مواطنيها إلى لبنان رسالة ثقة بالغة الأهمية، وخطوة أخوية تعكس عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بلدينا والشعبين الشقيقين».

أضاف: «نتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإلى قيادة دولة الإمارات، على هذا القرار الكريم الذي يؤكد وقوف الإمارات الدائم إلى جانب لبنان وإيمانها بقدرته على النهوض واستعادة مكانته. ونعتبر أن هذه الخطوة تشكّل بداية مرحلة جديدة من التعاون والانفتاح، بما يعزز الحركة الاقتصادية والسياحية والاستثمارية، ويخدم المصالح المشتركة للبلدين، ويؤكد أن لبنان، بقيام الدولة واستعادة مؤسساتها، يستعيد تدريجياً ثقة أشقائه وأصدقائه.

أهلاً وسهلاً بالأشقاء الإماراتيين في وطنهم الثاني لبنان».

بدوره شكر رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير «دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، على قرار السماح للمواطنين الإماراتيين بالسفر إلى لبنان».

وقال شقير في بيان «لا شك، في أن هذا القرار يشكّل خطوة بالغة الأهمية على طريق استعادة الثقة بلبنان، وإعادة العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين إلى مسارها الطبيعي»، مشيراً الى أن «القرار يبعث برسالة إيجابية تمنح القطاع السياحي والاقتصاد اللبناني بارقة أمل للاستفادة من موسم الصيف، الذي يُعوَّل عليه في دعم الحركة الاقتصادية والمساهمة في الحدّ من تداعيات الأزمات التي يواجهها لبنان».

البعريني يهاجم «حزب الله»

عكار - موسى موسى

قال النائب وليد البعريني عبر حسابه على منصة «أكس»: «ما أعلنه مدير العناية الطبية في وزارة الصحة د. برنار البيطار غانم بأن «بدأنا بالتغطية الصحية ١٠٠٪ للنازحين في المستشفيات الخاصة، و١٠٠٪ لجميع المواطنين في المستشفيات الحكومية» يشكّل سابقة خطيرة تضرب مبدأ المساواة، وتؤكّد أن موارد الدولة تُسخّر لجهة واحدة.

فكل لبنان أصبح نازحاً بسبب سياسات حزب الله وحروب الإسناد، لكن وزارة الصحة تميّز بين المواطن النازح المؤمن بالدولة فتُعاقبه، ونازح حزب الله الموالي لإيران فتُكرمه».

من اتفاق الإطار إلى إطار الدولة

د. سمير حسن عاكوم

لم يعد السؤال المطروح في لبنان ما إذا كان اتفاق الإطار الذي وُقّع في واشنطن سيُنفَّذ كاملاً أم جزئياً بل كيف يمكن للدولة اللبنانية أن تستثمر هذه اللحظة الإقليمية والدولية لتحويل أي تفاهم أمني إلى مدخل لإعادة بناء الدولة لا إلى فصل جديد من فصول الانقسام الداخلي. فالقضية الحقيقية لم تعد مرتبطة بنصوص الاتفاق أو تفاصيله بل بقدرة اللبنانيين على تحويل التحولات الكبرى المحيطة بهم إلى فرصة تاريخية لاستعادة الدولة ومؤسساتها.

لقد أثبت التاريخ اللبناني منذ الاستقلال مروراً باتفاق الهدنة عام ١٩٤٩ ثم وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وصولاً إلى الأزمات المتعاقبة حقيقة لا تكاد تقبل الجدل، وهي أن التسويات الخارجية مهما بلغت أهميتها لا تصنع استقراراً دائماً إذا لم تستند إلى مشروع وطني جامع. كما أثبتت التجربة أن كل اتفاق يُقدَّم بوصفه انتصاراً لفريق أو هزيمة لآخر لا يلبث أن يتحوّل إلى بذرة أزمة جديدة فيما تتراجع الدولة وتتسع مساحات الفراغ السياسي والمؤسساتي.

من هنا فإن النقاش المطلوب اليوم لا ينبغي أن يدور حول الدفاع عن اتفاق الإطار أو مهاجمته بل حول إدراجه في رؤية وطنية ودستورية أشمل يكون فيها الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني المرجعية العليا، وتتحوّل فيها أي تفاهمات خارجية إلى أدوات لدعم الدولة لا إلى بدائل عنها أو مراكز قوة موازية لها.

فالدولة الحديثة لا تُبنى بتوازنات السلاح وإنما باحتكار المؤسسات الدستورية الشرعية لاستخدام القوة في إطار القانون. وهذا يفرض انتقالاً حقيقياً من سياسة إدارة الأزمات إلى استراتيجية بناء الأمن الوطني المستدام. وفي هذا السياق ينبغي أن يصبح الجيش اللبناني الركيزة الأساسية لمنظومة الأمن الوطني من خلال برنامج إصلاحي طويل النفس يشمل تحديث العقيدة العسكرية وتأهيل الموارد البشرية، وتطوير منظومات القيادة والتسليح وإعادة تنظيم الهرمية العسكرية وتعزيز الصناعات والخدمات الدفاعية المساندة بما يتيح للمؤسسة العسكرية تنفيذ المهام التي أناطها بها الدستور بكفاءة واستقلالية.

غير أن تطوير قدرات الجيش على أهميته لا يكفي وحده. فلبنان يحتاج إلى سياسة دفاعية وطنية واضحة، تنبثق حصراً عن المؤسسات الدستورية تحدد مصادر التهديد وآليات اتخاذ قرار استخدام القوة والأدوار التكاملية بين مختلف الأجهزة الأمنية، بحيث يصبح قرار الحرب والسلم قراراً وطنياً مؤسساتياً لا قراراً فئوياً أو امتداداً لحسابات المحاور الإقليمية.

ولا يمكن مقاربة هذا الملف من دون التوقف عند تجربة المقاومة التي أدّت في مراحل مختلفة من تاريخ لبنان أدواراً ينظر إليها اللبنانيون من زوايا متباينة. إلّا أن استمرار أي قوة مسلحة خارج المؤسسات الرسمية وبعد التحولات الكبرى التي شهدتها المنطقة يطرح إشكاليات تتصل بوحدة القرار الوطني وسيادة الدولة، خصوصاً عندما يرتبط القرار العسكري باعتبارات تتجاوز المصلحة الوطنية اللبنانية.

ومن هنا فإن المطلوب ليس شطب ذاكرة المقاومة أو إنكار تضحياتها كما أنه ليس الإبقاء عليها أسيرة الاصطفافات الإقليمية، بل الانتقال التدريجي إلى مرحلة تُدمج فيها الخبرات والطاقات الوطنية ضمن مؤسسات الدولة بحيث تصبح حماية لبنان مسؤولية حصرية للمؤسسات الشرعية ويتحول مفهوم المقاومة من عنوان انقسامي إلى قيمة وطنية جامعة تخضع للدستور والقانون.

لقد أثبتت التجارب أيضاً أن لبنان لا يستطيع مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية منفرداً. ولذلك فإن أي تفاهما مستقبليا ينبغي أن يستند إلى عمقه العربي وأن يحظى بتنسيق سياسي مع الدول العربية بما يمنع عزل لبنان أو تحويله إلى ساحة تفاوض بالنيابة عن الآخرين.

وفي هذا الإطار يكتسب تفعيل العلاقات مع سوريا وفق المبادئ التي نص عليها اتفاق الطائف، أهمية خاصة بما يسمح بتنظيم التعاون في ملفات التجارة والنقل والطاقة وضبط الحدود والتنسيق الأمني والعسكري، على قاعدة الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين وتحقيق مصالحهما المشتركة. كما أن توسيع الشراكات مع مصر والمملكة العربية السعودية وتركيا وسائر الدول العربية والإقليمية في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتدريب وبناء القدرات، من شأنه أن يعزز تنوع العلاقات الخارجية للبنان ويحد من ارتهانه لأي محور منفرد. أما التعاون الدفاعي والأمني فيجب أن يبقى محصوراً بالدولة اللبنانية وضمن الأطر الدستورية والاتفاقيات الرسمية.

فالسلام الحقيقي ليس استسلاماً كما أنه ليس استمراراً للحروب المفتوحة أو تحويل الصراع الخارجي إلى اقتتال داخلي. السلام هو ثمرة دولة قوية، عادلة وقادرة تحتكر قرارها السيادي وتحظى بثقة مواطنيها ودعم مؤسساتها.

ومن هذا المنطلق يمكن للبنان أن يستند إلى اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ ووثيقة الوفاق الوطني والمبادرة العربية للسلام لعام ٢٠٠٢ باعتبارها مرتكزات لصياغة رؤية وطنية متكاملة، تؤكد الالتزام بالشرعية الدولية وتصون السيادة اللبنانية وتدعم الحلول السلمية العادلة في المنطقة.

لكن إعادة بناء الدولة لا تبدأ بالمؤسسات وحدها بل بالمجتمع أيضاً. فالبلدات والقرى التي دمرتها الحروب تحتاج إلى خطة وطنية شاملة لإعادة الإعمار تتولاها الدولة اللبنانية وحدها بعيداً عن أي احتكارات حزبية أو مراكز نفوذ موازية بما يضمن عودة المهجرين، وتعويض المتضررين، وإعادة تأهيل البنية التحتية وتحريك الاقتصاد المحلي حتى لا تتحول آثار الحرب إلى واقع دائم يغذي الانقسام.

أما بيروت فلا بد أن تستعيد مكانتها كعاصمة لجميع اللبنانيين ومركز للدولة والإدارة والثقافة والاقتصاد، وأن تخضع بصورة كاملة لسلطة الدولة بما يشمل إنهاء أي وجود مسلح خارج الشرعية في بيروت الكبرى حفاظاً على أمن العاصمة ورمزيتها الوطنية.

إن استكمال تنفيذ اتفاق الطائف لم يعد خياراً سياسياً لفريق دون آخر بل أصبح ضرورة وجودية لإنقاذ الدولة اللبنانية. ويشمل ذلك إنشاء مجلس الشيوخ، تطبيق اللامركزية الإدارية الموسعة بعد إعادة النظر في التقسيمات الإدارية بما يحقق التوازن، تعزيز استقلال السلطة القضائية، إصلاح الإدارة العامة، ترسيخ الفصل الحقيقي بين السلطات وتطوير النظام الانتخابي بما يعزز المواطنة والشراكة الوطني.

فلبنان في هذه المرحلة لا يحتاج إلى اتفاق جديد بقدر ما يحتاج إلى إرادة سياسية جديدة تطبق ما توافق عليه اللبنانيون وتطوره بما ينسجم مع التحولات الإقليمية والدولية من دون المساس بالثوابت الدستورية أو أسس الكيان الوطني.

إن اللحظة الراهنة بكل ما تحمله من مخاطر وتحوّلات قد تكون في الوقت نفسه فرصة تاريخية نادرة. فإذا أحسن اللبنانيون استثمارها أمكن لاتفاق الإطار أن يتحوّل من مادة للتجاذب السياسي إلى نقطة انطلاق لمسار وطني يعيد بناء الدولة، وينهي منطق الساحات والمحاور والتبعيات المتقابلة وينقل لبنان من دولة تعيش على التسويات المؤقتة إلى دولة تستند إلى الدستور والمؤسسات والسيادة والشراكة العربية والسلام العادل.

تلك هي الفرصة التي قد لا تتكرر، وما سيحدد مصيرها ليس ما كُتب في الاتفاقات بل ما يقرره اللبنانيون لأنفسهم وللدولة التي يريدونها.

الاتفاق الإطاري... حين فاوضت الدولة باسم لبنان

فؤاد بوجي

«To jaw-jaw is always better than to war-war»

«التحاور وجهاً لوجه خيرٌ من الحرب». بهذه العبارة لخّص ونستون تشرشل إحدى أهم قواعد السياسة الدولية. لكن قيمة الدبلوماسية لا تُقاس بعدد الاتفاقات التي تُوقّع، بل بهوية من يوقّعها، وبقدرتها على حماية مصالح الدول وتعزيز سيادتها. وعندما تنجح الدولة، عبر التفاوض، في تحقيق ما عجزت عنه سنوات طويلة من الصراع، لا يعود السؤال: من انتصر؟ بل: هل استعادت الدولة دورها الطبيعي؟

من هذا المنطلق، لا ينبغي النظر إلى الاتفاق الإطاري الذي وُقّع في واشنطن برعاية الولايات المتحدة على أنه مجرد محطة دبلوماسية أو إجراء تقني لمعالجة ملف حدودي، بل بوصفه مؤشراً إلى تحوّل في موقع الدولة اللبنانية داخل معادلة اتخاذ القرار. فالقيمة الحقيقية لهذا الاتفاق لا تكمن في مكان التوقيع أو في صورته البروتوكولية، بل في الرسالة السياسية التي يحملها: للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، تفاوض الدولة اللبنانية عن نفسها، وباسم لبنان، ومن أجل مصالحه الوطنية.

ولعلّ هذا هو التحوّل الأهم في الاتفاق كله. فلبنان لم يظهر هذه المرة بوصفه ورقة ضمن تفاوض إقليمي، ولا ساحة تنتظر ما يقرره الآخرون عنها، بل دولة تفاوض باسم مؤسساتها الشرعية. وقد سارع البعض إلى إدراج الاتفاق ضمن تفاهمات إقليمية أوسع، إلّا أن تسلسل الأحداث يطرح سؤالاً مشروعاً: إذا كانت المفاوضات الخاصة بهذا المسار قد بدأت قبل التفاهمات الإقليمية الأخيرة، فهل يصح اختزالها بأنها مجرد نتيجة لها؟ أم أن لبنان استطاع أخيراً أن يفتح مساراً تفاوضياً يعكس أولوياته الوطنية، حتى وإن تزامن مع تحولات إقليمية أكبر؟

هذا السؤال لا يقل أهمية عن الاتفاق نفسه، لأنه يعيد النقاش إلى جوهر القضية: من يمثل لبنان عندما يتعلق الأمر بحقوقه وسيادته؟

لقد ارتبط جزء كبير من الحياة السياسية اللبنانية خلال العقود الماضية بمعادلة مفادها أن السلاح خارج الدولة هو الضمانة الوحيدة لتحرير الأرض وحماية لبنان. وربما كانت تلك المعادلة مرتبطة بظروف تاريخية معينة، إلا أن السياسة لا تعرف الثوابت الدائمة، بل تتغيّر بتغيّر الوقائع. فنجاح الدولة في استعادة دورها التفاوضي لا يحسم هذا النقاش، لكنه يغيّر معطياته، لأن ما كان يُعد مستحيلاً عبر المؤسسات أصبح اليوم موضع اختبار عملي.

فإذا أثبتت الدولة اللبنانية قدرتها على إدارة التفاوض، وتحقيق تقدم في استعادة الحقوق الوطنية عبر المؤسسات والشرعية الدولية، فإن من الطبيعي أن يُعاد طرح السؤال حول مستقبل كل الاستثناءات التي نشأت خارج إطار الدولة. وهذا ليس نقاشاً موجهاً ضد أحد، بل هو نقاش حول شكل الدولة التي يريدها اللبنانيون بعد كل ما عاشوه من حروب وأزمات وانهيارات.

فالسيادة ليست مجرد انسحاب قوة أجنبية من جزء من الأراضي اللبنانية، بل هي أيضاً وحدة القرار الوطني، ووحدة المرجعية العسكرية، ووحدة المسؤولية أمام الشعب. فالدولة الحديثة لا تُقاس بعدد القوى المسلحة فيها، بل بقدرتها على احتكار استخدام القوة وفقاً للدستور والقانون، وعلى اتخاذ قرارات الحرب والسلم من خلال مؤسساتها الدستورية وحدها.

غير أن الاتفاق، مهما بلغت أهميته، ليس سوى بداية الطريق، فالامتحان الحقيقي يبدأ بعد التوقيع.

فنجاح هذا الاتفاق لن يتوقف على أداء الدولة اللبنانية وحدها، بل على التزام جميع الأطراف بما تعهدت به. فالدولة اللبنانية مطالبة باستكمال بسط سلطتها وتعزيز حضور مؤسساتها على كامل أراضيها، وإسرائيل مطالبة بتنفيذ التزاماتها كاملة واحترام ما يتم الاتفاق عليه، فيما تقع على عاتق الولايات المتحدة، بصفتها الراعي لهذا المسار، مسؤولية مواصلة الانخراط السياسي والدبلوماسي، وممارسة ما يلزم من نفوذ سياسي ودبلوماسي لضمان تنفيذ الاتفاق وعدم السماح بتحوّله إلى مجرد وثيقة جديدة تُضاف إلى سلسلة الاتفاقات غير المكتملة. فنجاح أي اتفاق لا يُقاس بلحظة توقيعه، بل بقدرته على الصمود في مرحلة التنفيذ.

فالاختبار الحقيقي لن يكون في ما إذا كان الاتفاق قد وُقّع، بل في ما إذا كان سيؤسس لمرحلة جديدة من الالتزام المتبادل، تُستكمل فيها معالجة الملفات العالقة بعيداً عن منطق التصعيد، وبما يسمح بترسيخ الاستقرار على الحدود الجنوبية، ويفتح الباب أمام معالجة ملفات أخرى يحتاجها لبنان والمنطقة.

ولعلّ أهم ما يميّز هذه المرحلة أنها تفتح نافذة سياسية قد لا تتكرر بسهولة، ما يفرض على الدولة اللبنانية استثمارها لتعزيز سيادتها واستكمال بسط سلطتها عبر المؤسسات، بعيداً عن إضاعة الفرص التي عرفها لبنان في مراحل سابقة.

فالسيادة ليست مفهوماً دستورياً فحسب، بل شرطاً من شروط التنمية والاستقرار الاقتصادي. فالاستثمار لا يبحث فقط عن الحوافز، بل عن دولة واضحة المرجعية. والسياحة لا تزدهر بمجرد توقف المواجهات، بل تحتاج إلى بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بها. كما أن أي مشروع للنهوض الاقتصادي يبقى ناقصاً إذا ظل القرار السيادي موزعاً بين أكثر من مرجعية.

وربما يكون الإنجاز الأهم في هذه المرحلة ليس الاتفاق بحد ذاته، بل الرسالة التي يحملها. فعندما يجلس لبنان إلى طاولة التفاوض ممثلاً بدولته ومؤسساته، فإنه يستعيد شيئاً من دوره الطبيعي كدولة ذات سيادة، لا كساحة تُدار من خلال حسابات الآخرين. وإذا ترسخ هذا المسار، فإنه قد يشكّل بداية مرحلة جديدة يعاد فيها الاعتبار للدولة بوصفها المرجعية الوحيدة لجميع اللبنانيين.

وفي هذا السياق، لا بد من تسجيل التقدير لكل من ساهم في الوصول إلى هذه اللحظة. فمن حق اللبنانيين أن يثمّنوا الدور الذي قام به فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون في تثبيت موقع الدولة، والجهود التي بذلها دولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام في مواكبة هذا المسار، كما يستحق الوفد اللبناني المفاوض، وفي مقدمته السفيرة ندى حمادة والسفير سيمون كرم وسائر أعضاء الوفد، التقدير على ما أظهروه من تمسك بالموقف اللبناني ودفاع عن المصالح الوطنية. وقد عكس الأداء التفاوضي للوفد اللبناني تمسكاً واضحاً بالموقف الوطني، بما يؤكد أن الدبلوماسية، عندما تستند إلى مؤسسات الدولة ووحدة القرار، تتحول إلى إحدى أهم أدوات الدفاع عن المصالح الوطنية.

لقد دفع اللبنانيون أثماناً باهظة خلال العقود الماضية، سواء بسبب الاحتلالات أو الحروب أو الانقسامات أو الانهيار الاقتصادي. ولذلك، فإن أي فرصة تسمح بإعادة تثبيت الدولة ينبغي التعامل معها باعتبارها فرصة وطنية تتجاوز الحسابات الفئوية الضيقة.

قد لا يكون هذا الاتفاق نهاية الصراع، لكنه قد يكون بداية مرحلة جديدة في تاريخ الجمهورية اللبنانية. مرحلة يكون فيها لبنان، للمرة الأولى منذ زمن طويل، دولة تفاوض عن نفسها، وتقرر عن نفسها، وتستعيد حقوقها باسم مؤسساتها وحدها.

لكن يبقى الامتحان الحقيقي في ما سيأتي بعد التوقيع. فإذا نجحت الدولة في تحويل هذا الاتفاق إلى سيادة فعلية على الأرض، والتزمت إسرائيل بتنفيذ موجباتها كاملة، وواصلت الولايات المتحدة رعاية هذا المسار حتى نهايته، فإن الإنجاز لن يكون استعادة أرض فحسب، بل استعادة فكرة الدولة نفسها.

فالتحوّل الحقيقي ليس أن لبنان وقّع اتفاقاً، بل أن الدولة اللبنانية هي التي فاوضت ووقّعت باسم لبنان. وإذا استمر هذا المسار، فقد يكون الإنجاز الأهم ليس استعادة جزء من الأرض فحسب، بل استعادة احتكار الدولة لقرارها الوطني، باعتباره المدخل الطبيعي لأي سيادة مستقرة وأي نهوض اقتصادي مستدام.

الجذور التاريخية لأزمة السيادة في لبنان (١٨٦١-١٩٤٣): من المتصرفية إلى الميثاق الوطني

د . طلال الساحلي*

في خضم الصراع السياسي الدائر على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد، يستأثر مصطلح السيادة، بالكثير من الاهتمام، ويتم التركيز عليه كأحد الشعارات المطروحة على الساحة السياسية، ما حدا إلى محاولة القاء الضوء على مفهوم السيادة وكيف تجلى في لبنان منذ عهد المتصرفية حتى ميثاق ١٩٤٣.

مقدمة

ليست أزمة السيادة في لبنان نتاجاً مباشراً للأزمات التي عصفت به منذ الاستقلال، ولا نتيجةً للحروب الأهلية أو التدخلات الخارجية التي تكاثفت منذ سبعينيات القرن العشرين، بل هي أزمة ذات جذور تاريخية عميقة تعود إلى الكيفية التي نشأ بها الكيان اللبناني الحديث، وإلى طبيعة التسويات التي حكمت تكوينه السياسي منذ القرن التاسع عشر. فمنذ قيام نظام المتصرفية سنة ١٨٦١، مروراً بإعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، وصولاً إلى الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، لم تتبلور السيادة اللبنانية بوصفها سلطة وطنية مكتملة تستند إلى إرادة سياسية جامعة، وإنما تشكلت ضمن منظومة من القيود الداخلية والخارجية، جعلت الدولة في حالة توازن دائم بين مراكز قوى متعددة، محلية وإقليمية ودولية.

فالسيادة، وفق المفهوم الكلاسيكي الذي بلوره جان بودن، تعني امتلاك الدولة سلطة عليا لا تنازعها فيها سلطة أخرى داخل حدودها، واستقلال قرارها عن أي إرادة خارجية. ثم تطور المفهوم مع توماس هوبز وماكس فيبر، ليصبح احتكار الدولة المشروع للقوة أحد أبرز معايير السيادة الحديثة. غير أن التجربة اللبنانية سلكت مساراً مختلفاً؛ إذ تداخلت فيها البنى الطائفية مع الرعاية الدولية، فتكوّنت دولة ذات مؤسسات حديثة، لكنها بقيت محدودة القدرة على احتكار القرار السياسي والأمني.

وتتجلّى خصوصية الحالة اللبنانية في أن عوامل الضعف لم تكن طارئة على الدولة، بل رافقت عملية نشأتها ذاتها. فالمتصرفية قامت بضمان القوى الأوروبية، والانتداب أسس مؤسسات الدولة تحت وصاية خارجية، بينما جاء الميثاق الوطني كتسوية بين الجماعات الطائفية أكثر منه عقداً اجتماعياً بين المواطنين. ومن هنا، فإن فهم أزمة السيادة في لبنان يقتضي العودة إلى هذه المراحل المؤسسة، لا بوصفها محطات تاريخية منفصلة، وإنما باعتبارها حلقات متصلة في مسار واحد، أنتج دولة حديثة في الشكل، لكنها ظلت تعاني من محدودية السيادة في الممارسة.

أن أزمة السيادة في لبنان ليست أزمة وظائف دولة فحسب بل هي أزمة تكوين تاريخي، حيث تفاعلت ثلاثة عناصر بصورة مستمرة: البنية الطائفية الداخلية، والتدخلات الخارجية، وضعف الهوية السياسية الجامعة. وقد أسهم هذا التفاعل في إنتاج نموذج للدولة يقوم على التوافق أكثر مما يقوم على الاحتكار السيادي للسلطة، وعلى التوازن بين القوى أكثر مما يقوم على وحدة القرار الوطني.

السيادة بوصفها مساراً تاريخياً لا لحظة تأسيسية

تتبدّى أزمة السيادة في لبنان، عند مقاربتها تاريخياً، لا كخلل لاحق على قيام الدولة، بل كعنصر ملازم لتكوّنها منذ اللحظة الأولى. فالدولة اللبنانية لم تنشأ بوصفها تجسيداً لسيادة مكتملة تستند إلى احتكار القرار داخل حدود واضحة، بل تشكلت تدريجياً ضمن تداخل معقد بين إرادات محلية متنازعة، وتوازنات إقليمية ودولية متحركة، وصيغ حكم متعاقبة جعلت من الاستثناء قاعدة ومن التوافق آلية دائمة لإدارة الحكم.

ومنذ المتصرفية سنة ١٨٦١، مروراً بالانتداب الفرنسي، وصولاً إلى الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، يتكشف أن السيادة في لبنان لم تُمنح دفعة واحدة، بل تدرجت عبر أشكال متعددة من السيادة المقيدة، حيث لا تكتمل سلطة الدولة إلّا بقدر ما تسمح به القوى الخارجية من جهة، والتوازنات الداخلية من جهة أخرى. وهذا ما جعل مفهوم الدولة في لبنان أقرب إلى كيان تفاوضي مستمر منه إلى سلطة مركزية حاسمة.

المتصرفية (١٨٦١-١٩١٥): هندسة الاستقرار تحت الوصاية الدولية

تشكّل المتصرفية اللحظة التأسيسية الأولى في تشكل الكيان اللبناني الحديث، ليس فقط لأنها أعقبت أحداث ١٨٦٠ الدامية، بل لأنها أدخلت جبل لبنان في منطق جديد للحكم يقوم على التدويل الضمني للسلطة المحلية. فقد أفضت تلك الأحداث إلى تدخل مباشر من القوى الأوروبية الكبرى، التي رأت في الأزمة اللبنانية تهديداً لتوازناتها في المشرق العثماني، ففرضت صيغة سياسية جديدة عبر بروتوكول ١٨٦١.

في هذا السياق، لم يعد جبل لبنان وحدة إدارية داخل السلطنة العثمانية فحسب، بل أصبح فضاءً سياسياً خاضعاً لنظام ضمانات دولية، يقوم على تعيين متصرف غير لبناني، مسيحي كاثوليكي، بموافقة السلطان والدول الأوروبية. هذا الترتيب لم يكن تفصيلاً إدارياً، بل كان تعبيراً عن انتقال السيادة من مركز إمبراطوري واحد إلى شبكة من الوصايات المتعددة.

وقد رافق ذلك إنشاء مجلس إداري طائفي، وزع التمثيل على الجماعات الدينية، بما جعل الطائفة وحدة سياسية أولية داخل النظام. ومع مرور الزمن، لم يعد الانتماء السياسي يُبنى على مفهوم المواطنة، بل على موقع الجماعة في التوازن الداخلي، وهو ما أسس مبكراً لبنية سياسية تعددية لكنها غير متماثلة سيادياً.

ورغم أن المتصرفية حققت استقراراً نسبياً، وسمحت بنشوء اقتصاد محلي متنام وحياة ثقافية نشطة، فإن هذا الاستقرار كان مشروطاً باستمرار التوافق الدولي. وهنا تكمن المفارقة: فقد استقرت الإدارة، لكن السيادة لم تستقر، لأن مصدر الضمان لم يكن داخلياً بل خارجياً.

الانتداب الفرنسي (١٩٢٠-١٩٤٣): الدولة الحديثة تحت سقف الوصاية القانونية

مع نهاية الحرب العالمية الأولى وانهيار السلطنة العثمانية، دخل لبنان مرحلة إعادة التأسيس الجذري ضمن النظام الدولي الجديد الذي كرّسته عصبة الأمم. وقد أُسند الانتداب على لبنان وسوريا إلى فرنسا، في إطار صيغة قانونية هدفت ظاهرياً إلى إعداد الشعوب للاستقلال، لكنها عملياً أعادت إنتاج أنماط جديدة من الهيمنة السياسية.

أُعلن قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، في تحول جغرافي وسياسي عميق أضاف إلى جبل لبنان مناطق ساحلية وداخلية متنوعة، ما جعل الكيان الجديد أكثر تركيباً من الناحية السكانية والاقتصادية. وقد شكّل هذا التوسع خطوة حاسمة في الانتقال من كيان جبلي شبه ذاتي إلى دولة متعددة المناطق والهوية، لكنها في الوقت نفسه زادت من تعقيد مسألة الانتماء الوطني.

وفي ظل الانتداب، بدأت عملية بناء الدولة الحديثة: إدارات مركزية، جهاز قضائي، تنظيم مالي، وتعليم رسمي، وصولاً إلى دستور ١٩٢٦ الذي أسس الجمهورية اللبنانية. غير أن هذه الحداثة المؤسسية ظلت محكومة بإرادة المفوض السامي الفرنسي الذي احتفظ بصلاحيات واسعة تتجاوز المؤسسات المحلية، ما جعل الدولة تُدار من الداخل ولكن تُحسم من الخارج.

وهنا تتجلّى إحدى أكثر المفارقات البنيوية في التجربة اللبنانية: فقد وُلدت المؤسسات قبل أن تولد السيادة، وتشكّل الجهاز الإداري قبل أن تتشكل السلطة النهائية التي تحكمه. وهذا الفصل بين الشكل والمضمون أنتج ثقافة سياسية مزدوجة، تفصل بين القانون والممارسة، وبين الدستور والقرار الفعلي.

كما تعمّقت الطائفية السياسية خلال هذه المرحلة، ليس فقط عبر التمثيل غير الرسمي، بل عبر ترسيخ منطق توزيع السلطة بين الجماعات، بحيث باتت الطوائف فاعلاً بنيوياً داخل الدولة، لا مجرد مكونات اجتماعية. ومع ذلك، لم يكن الانتداب مجرد مرحلة استعمارية، بل كان أيضاً مختبراً لبناء الدولة، وإن كان ذلك ضمن سقف سيادي غير مكتمل.

الميثاق الوطني (١٩٤٣): الاستقلال كتسوية تاريخية لا كقطيعة سيادية

مع اقتراب الحرب العالمية الثانية من نهايتها، ومع تصاعد التحولات الدولية، وجد لبنان نفسه أمام لحظة إعادة تعريف وجوده السياسي. في هذا السياق، نشأ الميثاق الوطني كاتفاق غير مكتوب بين النخب السياسية اللبنانية، هدفه الأساسي إنهاء الانتداب الفرنسي وتثبيت الاستقلال ضمن صيغة توازن داخلي بين الطوائف الأساسية.

لم يكن الميثاق وثيقة قانونية، بل كان عقداً سياسياً ضمنياً يقوم على مبدأين متكاملين: الاعتراف بلبنان ككيان مستقل ذي وجه عربي، وعدم استخدامه كجسر للوحدة مع الخارج، سواء كان غربياً أو عربياً. بهذا المعنى، لم يُحسم سؤال الهوية، بل جرى تنظيمه ضمن صيغة توازن دائم.

وهكذا، لم يكن الاستقلال اللبناني انتقالاً من الخارج إلى الداخل، بل انتقالاً من وصاية خارجية مباشرة إلى توازن داخلي غير مكتمل الحسم، حيث أصبحت الدولة قائمة على إدارة الاختلاف لا تجاوزه، وعلى التوافق لا الاحتكار.

ففي المتصرفية، كانت السيادة موزعة بين السلطنة العثمانية والقوى الأوروبية والسلطة المحلية. وفي الانتداب، كانت السيادة مؤجلة لصالح وصاية قانونية دولية. وفي الميثاق الوطني، تحولت السيادة إلى توازن داخلي بين الطوائف، مع بقاء الانقسام في تعريف الهوية والوظيفة السياسية للدولة.

أشكالية السيادة: غياب السيادة المكتملة

إن أزمة السيادة في لبنان، كما تتكشف في هذه المرحلة الممتدة من ١٨٦١ إلى ١٩٤٣، ليست أزمة ظرفية أو سياسية فحسب، بل هي نتيجة مسار تاريخي طويل أعاد إنتاج نفسه عبر صيغ مختلفة. فالمتصرفية أرست نموذج الحماية الدولية، والانتداب أسس الدولة الحديثة تحت الوصاية، والميثاق الوطني رسخ الاستقلال ضمن تسوية طائفية.

وفي جميع هذه المراحل، ظل العنصر الغائب هو السيادة المكتملة بوصفها احتكاراً للقرار داخل دولة واحدة. وهذا الغياب لا يعني انعدام الدولة، بل يعني تشكّل دولة من نوع خاص، دولة قائمة على إدارة التعدد لا تجاوزه، وعلى التوازن لا الحسم، وعلى التفاوض الدائم لا القرار النهائي.

* وزير سابق

السيادة ليست شعاراً...

د. مهى محمّد مراد

إنَّها حياةُ النَّاس حين يفقدُ المواطنُ ثقتَه بأنَّ الدَّولة وحدها هي صاحبةُ القرار، لا تضيعُ السِّياسةُ فقط، بل يضيعُ معه شعورُه بالأمان.

الأمُّ التي تخافُ على مستقبل أبنائها، والشابُّ الذي يُفكِّر في الهجرة، وصاحبُ المتجر الذي يبحثُ عن الاستقرار ليحافظ على رزقه، قد لا يستخدمون كلمة «السِّيادة» في أحاديثهم اليومية، لكنَّهم يعيشون نتائج غيابها كلَّ يوم.

فالسِّيادة ليست مجرَّد مصطلح دستوري يُدرَّس في كليات الحقوق، وليست شعاراً يُرفع في المناسبات الوطنية، بل هي أن يشعر المواطن أنَّ دولتَه هي المرجع الأول والأخير، وأنَّ القانون يُطبَّق على الجميع، وأنَّ القرار الوطني يُصنع انطلاقاً من مصلحة لبنان وحده.

عندما تكون الدَّولة قويةً بمؤسساتها، يصبح المواطن أكثر اطمئناناً، ويصبح الاستثمار أكثر استقراراً، ويصبح مستقبلُ الشباب أكثر وضوحاً، أمَّا عندما تتعدَّد مراكز القرار، وتضعف المؤسسات، وتزداد الانقسامات، فإنَّ أوَّل من يدفع الثمن هو المواطن البسيط.

لقد أثبتت التجارب أنَّ الدُّول لا تُبنى بالقوة وحدها، بل تُبنى بثقة الناس بمؤسساتها، وبقدرة هذه المؤسسات على حماية الحقوق، وفرض القانون، وصيانة الاستقلال.

ولهذا فإنَّ السِّيادة تبدأ من الداخل قبل أن تُدافع عنها في الخارج. تبدأ من قضاءٍ عادل، وإدارةٍ نزيهة، ومؤسساتٍ تعمل بكفاءة، ودولةٍ يشعر كلُّ مواطنٍ بأنَّها تمثِّله وتحميه. كما أنَّ لبنان بحاجةٍ إلى أفضل العلاقات مع محيطه العربي، وإلى تعاونٍ متوازن مع المجتمع الدولي، لكنَّ هذه العلاقات تزداد قُوَّةً عندما يكون القرار اللبناني نابعاً من إرادةٍ وطنيةٍ مستقلة، تحترم الجميع، وتضع مصلحة لبنان فوق كلِّ اعتبار.

إنَّ السِّيادة ليست قضية تخصُّ السياسيين وحدهم، بل هي قضية كلِّ مواطنٍ يريد أن يعيش بأمان، وأن يعمل بكرامة، وأن يرى أبناءَه يكبرون في دولةٍ تحميهم وتمنحهم الأمل.

فلبنان الذي نحلم به ليس دولةَ الشِّعارات، بل دولةَ المؤسسات، ودولةَ القانون، ودولةٍ يشعر فيها المواطن أنَّ كرامته مصونة، وأنَّ مستقبلَه يُبنى بقرارٍ وطنيٍّ مستقلٍّ ومسؤول.

بين «المطرقة والسندان»!

عبد الفتاح خطاب

نشأتُ وتربّيتُ، عن وعي وقناعة راسخة، على رفض المشروع الصهيوني وعدائه المطلق للعرب والمسلمين. وفي الوقت ذاته، تشكّلت قناعتي التاريخية والسياسية بأن المشروع الإيراني، بصيغته الثورية القائمة على «ولاية الفقيه»، يحمل بدوره طموحات توسعية تتناقض كلياً مع مصالح العرب واستقلال قرارهم الوطني.

لذلك، أرفض تماماً أن أُوضع بين مطرقة هذا وسندان ذاك. إن محاولات حصر الخيارات العربية بين هذين المشروعين هي خديعة بصرية، ومنطق المفاضلة القائم على أن «أحد الخطرين أهون من الآخر» هو استسلام فكري أرفضه جملة وتفصيلاً، ببساطة... أنا ضد الطرفين معاً.

أدرك جيداً أن كلا المشروعين يتحرك وفق أجندة خاصة تسعى لتوسيع النفوذ على حساب مقدراتنا، وأن الاصطفاف مع أحدهما ليس حماية، بل هو تأجيلٌ للمواجهة وخضوعٌ مؤقت ينتهي بانتهاء حاجة المهيمن لوكلائه المحليين. فالمشروع الصهيوني يمثل الاستعمار الإحلالي الذي يستهدف الأرض والهوية والحقوق التاريخية بالاحتلال العسكري المباشر، بينما يتغلغل المشروع الإيراني لمدّ نفوذه السياسي والعقائدي عبر شبكات الولاء والتنظيمات المسلحة، عازفاً على وتر تفكيك الدولة الوطنية من الداخل لتحويل العواصم العربية إلى هوامش تابعة لمركز القرار. الأول يفرض هيمنته بالحديد والنار، والثاني يرسّخها بالأيديولوجيا والميليشيات والحروب بالوكالة.

لقد علّمتنا التجارب كيف تحوّلت أنظمة وفصائل عربية إلى مجرد أوراق ضغط وتفاوض في أيدي هذه القوى الإقليمية، ففقدت سيادتها، وتبخّرت أولويات شعوبها أمام حسابات العواصم الخارجية.

وهنا تحديداً، يبرز التذرّع بالواقع العربي المأزوم، حيث يروّج البعض لـ «حتمية الاستسلام» بدعوى أن العرب جسد مفكك ومنهك لا يقوى على المواجهة. لكن هذا التدليس الفكري يخلط بين السبب والنتيجة، فقوة المشاريع الإقليمية المحيطة بنا لا تنبع من تفوّقها الذاتي المطلق، بل هي انعكاس مباشر للفراغ الذي تركناه، وتتغذّى وجودياً على تشرذمنا. إن صناعة «وهم العجز» هي السلاح الأول للمحاور لشرعنة اختراقها لبلداننا، والقبول بالتبعية بحجة الضعف هو انتحار طوعي، إذ كيف يُشفى الكسير بالارتماء تحت أقدام من يطمع في مصادرة قراره وهدم بيته؟

ومن هنا، أرفض أن أكون جزءاً من هذا الاستقطاب الحاد الذي يحصر مصيرنا بين خيارين أحلاهما مُرّ، وبين مشروعين لا يعبّران عن طموحات الأمة العربية ولا مصالحها الحقيقية.

أنا عربي مسلم، لا أقبل وصاية صهيونية تسلبني أرضي، ولا وصاية إي

المفتي دريان استقبل وفد أمناء المقاصد

المفتي دريان مستقبلاً وفد المقاصد

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت برئاسة المهندسة ديانا طبارة وتم التشاور في الشؤون الإسلامية والمقاصدية والتربوية والصحية وفي الأوضاع العامة.

وزير الداخلية عرض مع نظيره الكويتي سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني

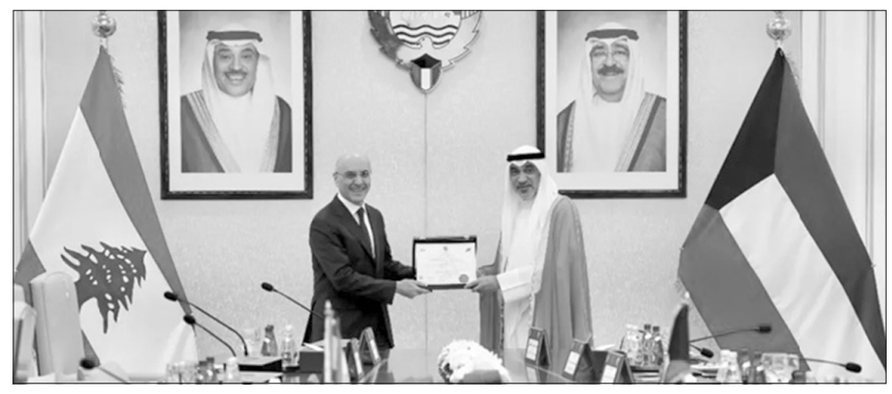

الوزير الحجار مع نظيره الكويتي

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي الشيخ فهد يوسف سعود الصباح جلسة مباحثات، في إطار زيارته الرسمية للكويت، بحضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب، وسفير لبنان لدى دولة الكويت غادي الخوري.

وخلال الجلسة، تم عرض العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع لبنان والكويت، والبحث في سبل تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار.

كما تناولت المباحثات عددا من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تبادل وجهات النظر في شأنها.

وتحدث الوزير الحجار عن «أهمية مواصلة التنسيق وتطوير آليات التعاون الأمني بين الأجهزة المختصة في الوزارتين».

وأكد الجانبان «حرصهما على الارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستويات أوسع، بما يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ويخدم المصالح المشتركة».

وأشاد الوزير الحجار ب»الدعم الأخوي الذي تقدمه الكويت إلى لبنان»، مؤكدا «الحرص على تطوير أطر التعاون والتنسيق المشترك، لا سيما في مجال مكافحة المخدرات وتعزيز التعاون الأمني وتبادل الخبرات والمعلومات، بما يسهم في حماية المجتمعين اللبناني والكويتي».

عيسى الخوري استقبل السفير السعودي: جودة الصناعات اللبنانية ممتازة

الوزير عيسى الخوري والسفير الدوسري

استقبل وزير الصناعة جو عيسى الخوري سفير المملكة العربية السعودية فهد بن عبد الرحمن الدوسري، في مكتبه، في الوزارة، وبحثا في سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين لبنان والمملكة على الصعيدين الاقتصادي والصناعي، لا سيما في ضوء القرار السعودي الأخير بالسماح بدخول المنتجات اللبنانية الصناعية والزراعية إلى المملكة.

وأكد عيسى الخوري أن «هذا القرار يشكل محطة مفصلية للصناعة اللبنانية، لما يحمله من دعم مباشر للاقتصاد الوطني، ويفتح الباب أمام تعزيز الصادرات اللبنانية إلى دول الخليج».

وطمأن السفير السعودي إلى أن «جودة الصناعات اللبنانية ممتازة، والصناعيين اللبنانيين تواقون للعودة بناء على الثقة المتجددة بهم في المملكة».

«العسكرية» ترجئ محاكمة فضل شاكر إلى ٥ آب بعد تعرّضه لعارض صحي!

هيثم زعيتر:

لم تُعقد جلسة محاكمة الفنان فضل شاكر «عبد الرحمن شمندر»، في المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت، على الرغم من انعقاد الهيئة برئاسة العميد الركن وسيم فياض، يوم أمس (الثلاثاء)، بعدما تعذّر اقتياده من مكان توقيفه في سجن وزارة الدفاع في اليرزة إلى المحكمة، جراء تعرّضه لعارض صحي، ما استدعى مُعاينته من قبل طبيب داخل السجن.

وقرر رئيس المحكمة العميد الركن فياض، إرجاء الجلسة إلى يوم الأربعاء ٥ آب/أغسطس ٢٠٢٦.

وكانت المحكمة قد انعقدت برئاسة العميد الركن فياض، وحضور الضباط العسكريين والقاضي المدني عباس جحا، ومُعاون مُفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نضال الشاعر، حيث بتّت بـ٣٩ دعوى كانت أمامها.

أما في الدعاوى الـ٤، المُتعلقة بالفنان فضل شاكر، فلم يُبت بها، جراء عدم اقتياده من سجن وزارة الدفاع في اليرزة، على الرغم من حضور وكيلته المحامية أماتا مبارك.

وكانت الجلسة مُخصصة لسماع الشهود، خاصة سائق فضل شاكر، زاهر البيلاني.

كما لم تعقد جلسة مُحاكمة الفنان شاكر، التي كانت مُقررة يوم الثلاثاء في ٢٣ حزيران/يونيو ٢٠٢٦، فتقرر تأجيلها إلى يوم الثلاثاء في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٦.

هذا علماً، بأن العديد من الشهود أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة العسكرية، التي يُحاكم فيها في ٤ قضايا، وجّهت فيها بُتهم تتعلق بارتكاب أعمال إرهابية، تمويل عصابات مُسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية والمُشاركة في القتال ضد الجيش اللبناني وأحداث عبرا.

وكان قد جرى تشكيل لجنة طبية عاينت فضل شاكر، وخلصت في تقريرها إلى أنه يُعاني من السكري، ارتفاع ضغط الدم، مُشكلات في عضلة القلب ومخاطر صحية، تستدعي مُتابعة علاجه بشكل مُستمر.

وقد تقدمت وكيلة شاكر، مبارك، بطلب إخلاء سبيل إلى رئاسة المحكمة، التي لم تبتّ به حتى الآن.

ووافق مُفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الدائمة القاضي كلود غانم، على إخلاء سبيل شاكر في ٣ ملفات تتعلق به، وبقي هناك ملف واحد.

وكان شاكر، قد سلّم نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني، يوم السبت في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، بعد خروجه من مُخيم عين الحلوة، الذي لجأ إليه بعد أحداث عبرا، بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيو ٢٠١٣.

وجرت مُحاكمة شاكر أمام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي بلال الضناوي، التي حكمت ببراءته من تُهمة مُحاولة قتل مسؤول «سرايا المقاومة» في صيدا هلال حمود، بتاريخ ٦ أيار/مايو ٢٠٢٦.

اعتداءات وغارات إسرائيلية جنوباً وتفجيرات متواصلة في القرى الحدودية

٤٢٧٨ شهيدا و ١٢١٩٦ جريحا ونتنياهو وكاتس جالا في جنوب لبنان

التفجيرات الإسرائيلية جنوباً

شهد الجنوب اللبناني سلسلة تطورات أمنية متتالية تمثلت في قصف وغارات وتفجيرات واعتداءات متفرقة نفذها جيش العدو الإسرائيلي، إضافة إلى حوادث ميدانية في عدد من البلدات الحدودية، بالتوازي مع استمرار تداعيات العمليات العسكرية والإنسانية في المنطقة.

قنابل صوتية واستهدافات جنوبًا

ومن النبطية، أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي أن محلّقة معادية ألقت قنبلة صوتية على منطقة عين بدة عيتا الجبل لجهة بلدة حداثا، مستهدفة ترهيب أصحاب الجرارات الزراعية أثناء قيامهم بسحب المياه من العين، من دون أن يُفاد عن وقوع إصابات.

كما ألقت مسيّرة قنبلة صوتية على الجانب الشرقي لبلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل. وفجرًا، أغار الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي على بلدة دير سريان في قضاء مرجعيون.

كما نفذ جيش العدو الإسرائيلي مساء اليوم الاثنين تفجيرًا في بلدة مركبا جنوبي لبنان.

واستهدفت مدفعية جيش العدو بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل. ألقت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي قنبلة صوتية على منزل في بلدة حداثا من دون وقوع إصابات.

وأفاد مندوب «الوكالة الوطنية للإعلام» بأنه لا وجود لحملة تمشيط معادية بالأسلحة الرشاشة في بلدة مجدل زون، بل إن الأصوات التي سُمعت ناجمة عن قيام الجيش اللبناني بتفجير قذائف غير منفجرة من مخلفات الحرب في المنطقة الواقعة بين المنصوري ومجدل زون.

٤٢٧٨ شهيدا و ١٢١٩٦ جريحا

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٣٠ حزيران باتت كالتالي: ٤٢٧٨ شهيدا و ١٢١٩٦ جريحا».

انشطار بلدة لبنانية لجزءين

سلّطت تفجيرات ضخمة نفذها جيش العدو الإسرائيلي لتدمير شبكة أنفاق تابعة لحزب الله الضوء مجددًا على المخاطر التي تشكلها البنية التحتية العسكرية للجماعة المدعومة من إيران، الممتدة أسفل القرى والبلدات والأحياء السكنية في جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية أن التفجيرات التي استهدفت نفقًا، الأحد، تسببت بأضرار مادية واسعة النطاق في بلدتي مجدل زون والمنصوري القريبتين من الحدود، ما أدى إلى دمار هائل يمنع الأهالي من العودة إلى ديارهم، وسط تقارير عن «انقسام» جزء من بلدة مجدل زون جغرافيًا إلى قسمين من جراء شدة العصف.

وكان جيش العدو الإسرائيلي قد أعلن الأحد تدمير بنية تحتية تحت الأرض تابعة لحزب الله جنوبي لبنان، مؤكدًا أنه أبلغ الولايات المتحدة مسبقًا بالعملية التي استهدفت نفقًا بطول ٢٠٠ متر، تم حشوه بنحو ٨٠ طنًا من المواد المتفجرة.

ووفق المراقبين، توضح هذه العملية كيف تحولت القرى والبلدات الجنوبية إلى جبهات مواجهة ومستودعات عسكرية وممرات للأنفاق أسفل منازل المدنيين، ما يهدد سلامتهم وممتلكاتهم بشكل مباشر ويعرض معالم القرى للطمس الكامل جراء عنف العمليات العسكرية.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان أن تفجيرات جيش العدو أدت إلى تضرر وتدمير عدد كبير من المنازل في البلدتين.

ونقلت الوكالة عن مراسلها أن بلدة مجدل زون باتت خالية تمامًا من سكانها، في حين لا تزال هناك عائلات قليلة فقط داخل بلدة المنصوري المجاورة.

وأظهرت صور متداولة حجم الدمار الكثيف، حيث تسبب الانفجار في تسوية أحياء كاملة بالأرض، وتحويل مبانٍ إلى ركام نتيجة انهيار البنية التحتية الممتدة أسفلها.

وأفاد شهود عيان بأن شدة العصف أدت إلى «طمس معالم العقارات» وتداخل حدود الأملاك، ما يجعل من الصعب على الأهالي التعرف على مواقع منازلهم.

وتأتي هذه التطورات في وقت اتفقت فيه إسرائيل ولبنان على إطار سلام بوساطة أميركية، يتضمن بقاء قوات إسرائيلية داخل جنوب لبنان المحتل إلى أن يتم نزع سلاح حزب الله ويتولى الجيش اللبناني السيطرة على المنطقة، وهي بنود رفضها الحزب المدعوم من إيران، معتبرًا أن الاتفاق «منعدم الوجود».

والإثنين، أعلن جيش العدو الإسرائيلي أن الحرب التي يخوضها لم تنتهِ بعد، مؤكدًا أن قواته تواصل استعداداتها لمراحل قتالية جديدة، وذلك بمناسبة مرور ألف يوم على اندلاع المواجهات في الشرق الأوسط.

وقال رئيس أركان جيش العدو إيال زامير: «نحن عند مفترق طرق مهم واستراتيجي في هذه الحرب»، موضحًا أن الجيش الإسرائيلي «راكم خلال هذه الفترة خبرة عملياتية وقيادية غير مسبوقة منذ تأسيسه».

وبعد ٢٤ ساعة على تدمير المجمع تحت الأرض في بلدة مجدل زون جنوب لبنان، كشفت إسرائيل عن معطيات جديدة قالت إنها غيّرت تقديراتها بالكامل بشأن الموقع، مؤكدة العثور على عشرات الطائرات المسيّرة ومستودعات ذخيرة وبنية تحتية عسكرية وصفتها بأنها «ذهب خالص» من الناحية الاستخباراتية.

وبحسب تقرير للمعلق العسكري يوسي يهوشواع، الذي نشره موقع i٢٤NEWS، فإن التحذيرات بضرورة التعامل مع الموقع صدرت منذ بداية الحرب. وخلال عملية «سهام الشمال»، أوصى ضباط في الفرقة ٣٦ بالتحرك ضد المجمع، الذي كان يُعد أحد أبرز الأصول الاستراتيجية التي بنتها إيران لحزب الله قرب الحدود، وكان يُعتقد أنه سيُستخدم قاعدة مركزية لمنظومة الطائرات المسيّرة التابعة للحزب.

إلا أن شعبة الاستخبارات في سلاح الجو الإسرائيلي قدّرت في ذلك الوقت أن المجمع غير نشط ولا يحتوي على أسلحة، ولذلك لم تُكلف الفرقة ٣٦ بالسيطرة على المنطقة، رغم أن قواتها كانت تنفذ عمليات في محيطها.

ويضيف التقرير أن القرار بتنفيذ عملية برية لم يُتخذ إلا مؤخرًا مع تقدم القوات في المنطقة. وعندما دخلت وحدة الهندسة القتالية «يهلوم» إلى المجمع، تبيّن أن الواقع مختلف تمامًا عن التقديرات السابقة، إذ اكتشفت شبكة أنفاق ضخمة تضم غرف قيادة ومستودعات أسلحة وعشرات الطائرات المسيّرة الإيرانية الصنع، إضافة إلى كميات كبيرة من الذخائر.

وبحسب التقرير، يقع المجمع على عمق يقارب ٣٠ مترًا تحت الأرض، وقد عثرت القوات الإسرائيلية داخله على منظومة متكاملة لتجميع وتشغيل الطائرات المسيّرة، إلى جانب بنية قتالية تحت الأرض.

جولة وزير الصحة

وجال وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين على مستشفيات صور في إطار متابعة تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، والاطلاع على واقع المؤسسات الاستشفائية وحجم الأضرار التي لحقت بها واحتياجاتها خلال المرحلة المقبلة.

واستهل الوزير جولته في مستشفى حيرام، حيث كانت كلمة لرئيس مجلس إدارة المستشفى الدكتور سلمان عيديبي أكّد فيها «أن هذه الزيارة تأتي في مرحلة نتطلع فيها جميعًا إلى التعافي وإعادة البناء بعد الحرب التي أثقلت كاهل أهلنا في الجنوب وتركت آثارًا كبيرة على الإنسان والمؤسسات «.

وأكد «أن وزارة الصحة كانت حاضرة في أصعب اللحظات من خلال المتابعة المستمرة والتنسيق الدائم وتأمين ما أمكن من الدعم للمستشفيات رغم الظروف الاستثنائية»، مثمنًا عاليا جهود فريق عمل الوزارة».

ثم كانت كلمة للوزير ناصر الدين أشاد فيها بمستشفى حيرام التي قدّمت الشهداء على مذبح هذا الوطن جراء الاعتداءات «الإسرائيلية» الممنهجة، وأكد أن الخدمة الصحية هي فعل تكامل وأن وزارة الصحة كانت جزءًا من المشهد، مثمنًا التعاون بين الجميع، وختم أن لبنان الذي صانته الدماء سيُحفظ دائمًا ولن يفرّط به بأي ترتيبات أو اتفاقيات وسيبقى وسنصنع الفخر والصمود وتحرير الجنوب.

بعدها انتقل الوزير ناصر الدين إلى مستشفى جبل عامل حيث كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور وائل مروة والكادر الطبي.

وكانت كلمة للنائب علي خريس أكد فيها أن كل مستشفيات الجنوب هي علامة صمود وتصدٍّ للعدو الإسرائيلي، مشيرًا إلى مدى الثبات والتعلق بالأرض، وقال: «نقول للعدو مهما دمّرتم وقتلتم ستبقى هذه الأرض أرضنا ولن نتخلى عنها مهما كلفنا ذلك من ثمن».

ثم تحدث الوزير ركان ناصر الدين مؤكدًا أن الاعتداءات التي طاولت القطاع الصحي كانت ممنهجة، ولكن الرسالة كانت كبيرة أن المستشفيات مستمرة في خدمة أهلنا رغم كل الظروف.

ثم توجّه الوزير ناصر الدين إلى المستشفى اللبناني الإيطالي حيث كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور مكرم جعفر الذي رحّب بالوزير وأكد أن المستشفى بقيت صامدة رغم التحديات، واستمرت في أداء رسالتها وتأمين الرعاية الصحية للمواطنين.

مساعدات كاريتاس إلى الجنوب

أعلنت رابطة كاريتاس لبنان في بيان أنها «في إطار رسالتها الإنسانية والتزامها المستمر بالوقوف إلى جانب العائلات المتضررة، سيّرت قافلة إغاثية كبرى إلى بلدات رميش وعين إبل ودبل، محمّلة بـ٥٢ شاحنة من المواد الغذائية والمساعدات الأساسية والاحتياجات المعيشية، دعمًا للأهالي الذين يواصلون الصمود والبقاء في أرضهم رغم الظروف الصعبة».

وأشارت إلى أنه «ترأس القافلة السفير البابوي في لبنان المطران باولو بورجيا، تأكيدًا لاهتمام الكرسي الرسولي ومواكبته المستمرة لأبناء الجنوب اللبناني، إلى جانب رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب سمير غاوي، وبمشاركة كل من راعي الأبرشية المارونية في أستراليا المطران أنطوان طربيه، راعي أبرشية أفريقيا المطران سيمون فضول، راعي الأبرشية المارونية في صور المطران شربل عبدالله، رئيس أساقفة أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك المطران جورج بقعوني».

ولفتت إلى أن هذا الحضور الكنسي الرفيع يجسد وحدة الكنيسة والتزامها الثابت بمساندة المجتمعات المحلية، ليس فقط من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، بل أيضًا عبر مشاركة الأهالي معاناتهم وتعزيز رسالة الرجاء والثبات في هذه المرحلة الدقيقة.

وأشارت كاريتاس إلى أنها واصلت جهودها الإغاثية، فأطلقت قافلة ثانية إلى بلدة دير ميماس، حيث استُقبلت من قبل أبناء البلدة، في مشهد يعكس إرادة الصمود والتشبث بالجذور. وجاءت هذه القافلة ثمرة تعاون بين كاريتاس لبنان وكل من Oeuvre d>Orient وSolidarity وMariam's Kitchen والمؤسسة البطريركية المارونية للإنماء الشامل (WPF)، في نموذج يعكس أهمية الشراكة بين المؤسسات الكنسية والإنسانية في توحيد الجهود والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للأسر المتضررة.

تطورات ميدانية إضافية

كشفت تسجيلات لاسلكية نشرها جيش العدو الإسرائيلي تفاصيل اشتباك وصفه بالدراماتيكي وقع الأسبوع الماضي في جنوب لبنان، وأظهر قائد سرية في لواء «غفعاتي» وهو يواصل قيادة القوة وإدارة إخلاء الجرحى رغم إصابته، بعد تعرضها لكمين قرب بلدة بيت ياحون.

وحسب تقرير للصحافي نيتسان شابيرا في القناة ١٢ الإسرائيلية، فإن الاشتباك وقع عندما نصب مسلح كمينًا لقوة من لواء «غفعاتي» قرب بيت ياحون في قضاء بنت جبيل، قبل أن يلقي قنبلة يدوية باتجاه القوة، ما أدى إلى إصابة ٤ جنود، بينهم قائد السرية الذي واصل إدارة المعركة ميدانيًا.

وتظهر التسجيلات أن قائد السرية أعلن لغرفة العمليات أنه مصاب وأن القوة في اشتباك، كما واصل توجيه الجنود وطلب إطلاق نار كثيف لتأمين إخلاء الجرحى، فيما أفاد التقرير بأن المسلح قُتل خلال الاشتباك.

وأشار التقرير أيضًا إلى استمرار العمليات العسكرية في جنوب لبنان، حيث أُصيب جندي احتياط من لواء الكوماندوس بجروح خطرة خلال نشاط عسكري في بلدة أرنون، نتيجة انفجار أثناء تمشيط أحد المباني، ولا تزال ملابسات الحادث قيد التحقيق.

نتنياهو وكاتس جالا في جنوب لبنان

افاد اعلام العدو الاسرائيلي، بان «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب يسرائيل كاتس، قاما بجولة ميدانية اليوم في جنوب لبنان».

وزيرة الشؤون: نحو ٦٣٪ من النازحين غادروا مراكز الإيواء

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية في لبنان حنين السيد،أنه «بحسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة، عاد نحو ٤٠٠ ألف شخص إلى مناطقهم، أي ما يقارب ٤٠٪ من النازحين الذين كانوا خارج مراكز الإيواء».

وقالت في تصريح: «وبحسب آخر تقرير للصليب الأحمر اللبناني ووحدة إدارة مخاطر الكوارث، انخفض عدد النازحين داخل مراكز الإيواء إلى ١٣,٨٩٦ عائلة، أي ٥٢,٢٤٣ شخصاً، بعدما كان الرقم الأعلى ٣٧,٤٣٩ عائلة، أي ١٤١,٤٤٠ شخصاً. وهذا يعني أن نحو ٦٣٪ من النازحين غادروا مراكز الإيواء».

وتابعت السيد: «أما على مستوى مراكز الإيواء، فقد انخفض عدد المراكز المفتوحة من ٦٩٢ مركزاً في الذروة إلى ٤٧٩ مركزاً اليوم، مع إقفال ٢١٣ مركزاً. ففي بيروت مثلاً، انخفض عدد المراكز المفتوحة من ١٥٠ إلى ١٠٠ مركز، أي بنسبة تقارب ٣٠٪. وفي محافظة جبل لبنان، انخفض العدد من ٢٥٨ إلى ٢٠٢ مركز، أي بنسبة تقارب ٢١٪».

وقالت: «وقد انخفضت الأعداد في معظم المحافظات، باستثناء محافظة النبطية، حيث اضطررنا إلى فتح بعض المراكز الإضافية لاستقبال النازحين الراغبين في أن يكونوا أقرب إلى قراهم ومناطقهم»، لافتة إلى أن «هذه الأرقام إيجابية، لكنها لا تعني أن المسؤولية انتهت».

وشددت السيد على أن «وزارة الشؤون الاجتماعية تضع ملف النازحين في صدارة أولوياتها. وتواكب الوزارة، بكل أجهزتها، أوضاع النازحين ومراكز الإيواء يوماً بيوم، بالتنسيق مع المسؤولين عن المراكز، والسلطات المحلية، والبلديات، والمحافظين، والصليب الأحمر اللبناني».

وأفادت ب»أننا نعمل مع المانحين، ومع المجتمعين المحلي والدولي، لضمان استمرار دعم النازحين طوال فترة وجودهم في مراكز الإيواء أو ضمن المجتمعات المضيفة، بما يساعد على تأمين عودة آمنة، ويعزز الاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي».

وتابعت السيد: «لذلك، رسالتنا واضحة: لن نقول للناس «عودوا» إذا لم تكن الظروف آمنة. ولن نقول لهم «غادروا مراكز الإيواء» إذا لم يكن لديهم بديل. هناك مراكز إيواء ستبقى مفتوحة لمن لا يستطيعون العودة حالياً، ريثما تتضح الظروف الميدانية والخطوات المقبلة»

ولفتت إلى أنه «وبقيادة الرئيس نواف سلام، تعمل الحكومة على خطة للعودة والتعافي وإعادة الإعمار. تقوم خطة العودة والتعافي على المسارات التالية:

أولاً، تأمين عودة آمنة للعائلات القادرة على العودة.

ثانياً، دعم العائلات الهشة التي لا تستطيع العودة فوراً، لا سيما من خلال بدلات إيجار مؤقتة.

ثالثاً، دعم العائلات التي تضررت منازلها بشكل بسيط، بما يمكّنها من ترميمها والعودة إليها.

رابعاً، تأمين إيواء بديل ومؤقت، بما في ذلك خيار البيوت الجاهزة عند الحاجة.

خامساً، ترميم البنى التحتية واستعادة الخدمات الأساسية.

سادساً، تحريك الاقتصاد المحلي عبر دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبرامج النقد مقابل العمل».

ريفي: أزمة السجون قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة

قال النائب اللواء أشرف ريفي في بيان: «السجون في لبنان: آن أوان الحل... قبل فوات الأوان. لم تعد أزمة السجون في لبنان مجرد مشكلة وطنية أو إنسانية، بل تحولت إلى قنبلة موقوتة باتت قابلة للإنفجار في أي لحظة، بما يهدد الأمن الوطني والسلم الأهلي والإستقرار، ويشكّل في الوقت نفسه وصمة عار على جبين دولة يفترض أن تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون».

وسأل: «ألا يكفي لبنان ما يرزح تحته من أزمات وانهيارات؟ ماذا ينتظر المسؤولون؟».

واعتبر أن «الحل ليس مستحيلاً، بل يبدأ بإرادة سياسية صادقة، ورؤية وطنية مسؤولة، تقوم على العدالة والمساواة، واحترام القانون بعيداً من الإنتقائية والمماطلة والحسابات الضيقة».

أضاف: «حُلّوا هذه الأزمة قبل أن تتحول إلى كارثة لا يمكن احتواؤها. فالتجارب في دول المنطقة أثبتت أن إهمال الأزمات الأمنية والإنسانية لا يؤدي إلا إلى انفجارها، وعندها يدفع الجميع الثمن».

ورأى ان «معالجة ملف السجون يجب أن تكون جزءاً من مشروع إستعادة الدولة: بمحاربة الفساد، فرض سيادة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة وحدها، لأن الأمن لا يتجزأ، والعدالة لا تستقيم إلا في ظل دولة قوية وعادلة».

ختم: «عاصفة العراق آتية بشِقَّيها: محاربة الفساد ومنع السلاح غير الشرعي».

الجمل أشرف على المرحلة الأولى من تزفيت شوارع بيروت

أشرف عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت العميد محمود الجمل على تنفيذ المرحلة الأولى من أعمال تزفيت وتأهيل عدد من الشوارع والأزقة في العاصمة، في إطار الخطة التي وضعتها بلدية بيروت لتحسين شبكة الطرقات ومعالجة الأضرار التي لحقت بها نتيجة عوامل الزمن والاستخدام الكثيف.

شملت المرحلة الأولى من أعمال التزفيت مناطق عدة من العاصمة، أبرزها الأشرفية، وعدداً من أحياء رأس النبع المتاخمة لها، إضافة إلى شارع عمر بن الخطاب بكامله مع متفرعاته، وشارع سليم سلام وبعض الطرق المتفرعة منه، فضلاً عن الطريق الممتد من سليم سلام إلى المفرق المؤدي إلى منطقة برج أبي حيدر.

كما طالت الأعمال منطقة المصيطبة، ولا سيما الطريق الممتد من جامع المصيطبة حتى محطة الضناوي ومنها باتجاه البسطة، إلى جانب محيط برج المر ومتفرعاته، وشارع الجزائر – رمل الظريف والطريق الواصل بين شارع الجزائر وشارع الوتوات، فضلاً عن حي الوتوات بكامله مع مختلف متفرعاته.

وامتدت ورشة التأهيل كذلك إلى عدد من أحياء منطقة عائشة بكار، وخصوصاً الطريق الواصل بين بيت الطائفة الدرزية ومنزل الرئيس الراحل سليم الحص، حيث جرى العمل على معالجة الأضرار وتحسين جودة الطريق بما يضمن سلامة المستخدمين ويخفف من معاناة السكان.

وأكد الجمل خلال متابعته سير الأعمال أن بلدية بيروت تواصل تنفيذ خطتها الهادفة إلى إعادة تأهيل الطرقات في مختلف أحياء العاصمة وفق الأولويات والحاجات الملحّة، مشدداً على أن الورش ستستمر تباعاً لتشمل المزيد من الشوارع والأحياء التي تحتاج إلى صيانة ومعالجة.

وأشار إلى أن البلدية تضع تحسين الخدمات الأساسية والبنية التحتية في صلب اهتماماتها، انطلاقاً من مسؤوليتها تجاه أبناء بيروت، لافتاً إلى أن أعمال التزفيت تأتي استجابة لشكاوى المواطنين ومطالبهم المتكررة بضرورة معالجة الحفر والأضرار التي تعيق حركة السير وتشكل خطراً على السلامة العامة.

ختم الجمل بالتأكيد أن المرحلة الأولى تشكل جزءاً من خطة أشمل ستستكمل خلال الفترة المقبلة، بما يساهم في تحسين المشهد الحضري للعاصمة وتعزيز جودة الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين.

كأس العالم لكرة القدم 2026

أسود الاطلس فرضوا هيبة منتخب المغرب «كبيراً بين الكبار»

وسيم صبرا

يواظب منتخب المغرب على تسطير التاريخ في بطولة كأس العالم لكرة القدم، بعدما بات أول منتخب عربي يتأهل الى دور الـ١٦ في المونديال خلال نسختين متتاليتين، عقب فوزه ٣ - ٢ بركلات الترجيح على منتخب هولندا.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل ١ - ١ بين المنتخبين، اللذين احتكما لركلات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية للمنتخب المغربي الذي حجز مقعده في الدور المقبل، لملاقاة المنتخب الكندي في ٤ تموز الجاري بمدينة هيوستن الأميركية.

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يسجِّل فيها المغرب حضوره بدور الـ١٦ في

هذا العرس العالمي الكبير، بعدما سبق أن حقق الإنجاز ذاته في النسخة الماضية، التي أقيمت في قطر عام ٢٠٢٢، حيث واجه خلالها منتخب إسبانيا، فتغلب عليه بركلات الترجيح، ليشق بعدها طريقه للدور نصف النهائي عقب اجتيازه عقبة منتخب البرتغال بدور الـ٨، ليصبح أول فريق عربي وأفريقي يحقِّق هذا الإنجاز.

وتعدُّ هذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها المغرب بدور الـ١٦ لكأس العالم، بعدما سبق أن وُجد بالدور ذاته في نسخة المونديال عام ١٩٨٦ بالمكسيك، قبل سجدة الشكر للاعبي المغرب باتت بصمة مسجلة بالمونديال

أن يتم إقصاؤه بالخسارة صفر - ١ أمام منتخب ألمانيا الغربية.

وعلى الصعيد القاري، سار منتخب المغرب على نهج نظيره الغاني، الذي سبق أن تأهل لدور الـ١٦ في المونديال خلال نسختَي ٢٠٠٦ و٢٠١٠ بألمانيا وجنوب أفريقيا على الترتيب.

المغاربة فرضوا احترامهم

وأكد مدرب المنتخب محمد وهبي، «أن الجميع يحترم المغرب الآن»، وقال: «ما حققناه حتى الآن هو نتاج عمل لسنوات مع منتخبات قوية في جميع الفئات. علينا أن نستمر، وألا نتوقف».وأضاف: «نحن نؤمن بأنفسنا، وبمشروع اللعب الذي نريد تطبيقه. نريد كرة قدم حديثة، نكون فيها فعالين بالكرة، ومن دونها. لدينا مبادئ واضحة، وهوية واضحة، واللاعبون استوعبوا ذلك بسرعة».

سجدة الشكر للاعبي المغرب باتت بصمة مسجلة بالمونديال

وشدد على أن «الهدف هو الإيمان بالنفس، لكن الأفعال هي الأهم. مونديال قطر غيّر الذهنيات. اليوم اللاعب المغربي يؤمن بقدرته على الذهاب بعيداً. لكن كل مباراة لها صعوبتها».

وأكد وهبي «فوجئنا كثيراً بتشكيلة هولندا، بإضافة مدافع، لعبوا بعدد كبير من المدافعين، ومنذ أن رأينا التشكيلة، فهمنا أنهم سيعتمدون على الدفاع المتأخر، وليس الضغط العالي. لذلك كان علينا أيضاً التكيف، لأنهم لم يتركوا لنا مساحات كثيرة».

وأردف قائلاً: «أما الأمر الذي لم تكن لدينا عنه معلومات كثيرة، فهو كيفية لعبهم بالكرة. وفي هذا الجانب، فاجأونا قليلاً، لأنهم لم يلعبوا بهذه الطريقة من قبل».

وأضاف: «عقب الاستراحة، رأينا شوطاً ثانياً مختلفاً، حيث لم يعرفوا فعلاً كيف يخلقون لنا مشكلات في الهجوم المرتد. كما رأيتم، الفارق صُنع في الشوط الثاني، والفضل يعود للجهاز الفني، وجدنا الحلول بسرعة، وشرحنا خطة الشوط الثاني للاعبين، وبعد ذلك سيطرنا على المباراة».

وأوضح أنه غير قلق من الفعالية الهجومية أمام المرمى: «يمكننا دائماً العمل، لأن لدينا مباراة مقبلة، بينما هناك منتخبات أخرى خرجت. من السهل التركيز على الفرص الضائعة، لكن ما أتذكره هو أن حارس مرماهم تصدى لكثير من الكرات الحاسمة. لو فازت هولندا، لكان هو أفضل لاعب في المباراة. حاولنا كل شيء، وكنت أشعر بإصرار كبير على التسجيل».

منتخبنا السلوي إلى جدّة

غادرت بعثة منتخب لبنان للرجال بكرة السلة الثلاثاء، عبر مطار رفيق الحريري الدولي، إلى مدينة جدّة السعودية لمواجهة نظيره السعودي ضمن المباراة الاولى من «النافذة الثالثة» ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات بطولة العالم التي ستستضيفها قطر عام ٢٠٢٧.

وستقام المباراة عند الساعة ٢٠:٠٠ بتوقيت بيروت مساء غد الخميس، ثم يغادر منتخبنا إلى الهند لمواجهة نظيره الهندي في ختام «النافذة الثالثة» الساعة ١٨:٠٠ بتوقيت مساء الاحد المقبل، بعدما فاز عليه مساء الاثنين في مجمّع نهاد نوفل ذوق مكايل بنتيجة (٩٩-٥٦).

أنجاز ترتيبات «سباق المدينة»

أنجزت جمعية بيروت ماراثون التحضيرات لسباق المدينة Run The City التنافسي الذي تنظّمه بالتعاون مع الإتحاد اللبناني لألعاب القوى الأحد المقبل لمسافة ١٠ كلم للجنسين لعمر فوق الـ١٦ سنة، إنطلاقاً من ساحة الشهداء – مقابل جامع محمد الأمين ووصولاً إلى منطقة ميناء الحصن - شارع كراغول.

وكان عقد الإجتماع التقني في منطقة بيروت الرقمية (BDD) بحضور رئيسة الجمعية مي الخليل وعضو الهيئة الإدارية دينا حركة والمدير التنفيذي سامر مكارم ومديرة الشراكات ثريا بربير ومديرة العمليات فرنسواز نعمة وفريق العمل، حيث قدّم مدير السباقات إعرابي نائل عرضاً مرئياً تفصيلياً عن الجوانب التنظيمية المعتمدة ومن بينها غرفة العمليات التي تضم رولا هوّاري وممثلين عن الصليب الأحمر اللبناني وقوى الأمن الداخلي والمركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، كما سيتواجد على المسار حكام الإتحاد وعناصر من الدفاع المدني وخيم طبيّة ومركز للعلاج الفيزيائي بإشراف رئيس اللجنة الطبية الدكتور جهاد حداد ومحطات للمياه والترفيه.

استنفار مصري لتجهيز صلاح ورفاقه

مونديالیات

محمد صلاح

دخل الجهاز الطبي للمنتخب المصري الأول لكرة القدم، في سباق مع الزمن، حيث يكثف التدريبات العلاجية والتأهيلية المخصصة لقائد المنتخب محمد صلاح، والمدافع محمد عبد المنعم، والظهير الأيسر أحمد فتوح، في محاولة لتجهيزهم للمشاركة في المواجهة المرتقبة أمام المنتخب الأسترالي، عند التاسعة مساء الجمعة المقبل في دور الـ٣٢ لبطولة كأس العالم.

تأتي هذه التحركات المكثفة داخل معسكر «الفراعنة» في إطار خطة طبية تهدف إلى رفع الجاهزية البدنية للاعبين الثلاثة، الذين غابوا عن الحصص التدريبية الأخيرة، بينما خاضوا «تدريبات علاجية»، وفق بيان نشره الاتحاد المصري لكرة القدم.

المانشافت يقسم المانيا

دعا المستشار الألماني فريدريش ميرتس، الثلاثاء، مواطنيه إلى التضامن في لحظات الهزيمة، بمواجهة موجة الانتقادات التي طالت المنتخب الألماني عقب خروجه المخيّب من كأس العالم على يد الباراغواي بركلات الترجيح والتي تم اللجوء اليها بعد التعادل ١-١، في دور الـ٣٢.

وكتب ميرتس عبر منصة إكس: «نحتفل بالنجاحات معاً، وفي الهزيمة نتكاتف. هذه هي قوتنا. كل من يرتدي النسر على صدره يستحق دعمنا، لا سخرية منا». ووصفت صحيفة «بيلد» اليومية الأوسع انتشاراً في ألمانيا منشور المستشار بأنه «مثير للسخرية»، في وقت يتعرض فيه ميرتس نفسه لانتقادات سياسية بسبب حصيلة حكمه التي وُصفت بالمتباينة. كما قارن تعليق في الصحيفة بين إخفاق المنتخب وتراجع الاقتصاد الألماني، معتبراً أن «الخسارة القاسية أمام الباراغواي... وأداء المدرب واللاعبين يعكس حالة ذهنية عامة في البلاد»، مشيراً إلى أن ألمانيا باتت «في مستوى ثانٍ» مع اقتصاد يدخل في «دوامة تراجع».

هذا وأنهى مانويل نوير، حارس مرمى المنتخب الألماني، مسيرته الدولية بشكل نهائي، غعندما سأله مراسل شبكة «إيه آر دي» عمّا إذا كانت المباراة أمام باراغواي، هي الأخيرة له، أجاب حارس بايرن ميونيخ: «نعم».

الانكليز ذاهبون للحرب

أكد جوردان بيكفورد، حارس مرمى المنتخب الإنكليزي، أنه لا شك لديه بأن اللاعبين سيكونون «مستعدين للذهاب إلى الحرب» من أجل المدرب توماس توخيل، عندما يواجهون منتخب الكونغو الديمقراطية في دور الـ٣٢، حيث يدخل الاسود الأدوار الإقصائية بسعى لمواصلة مشوارهم نحو التتويج بأول لقب منذ عام ١٩٦٦.

وقال بيكفورد: «الاجتماعات التي يعقدها معنا المدرب، تجعلك تشعر كأنك مستعد للذهاب إلى الحرب. هو يمنحك هذا الإيمان. هناك اجتماعات تكتيكية مختلفة يعقدها، وتشعر حينها بأن الوقت قد حان للانطلاق».

منيمنة التقى منسى وبحث معه أهمية الاستقرار الأمني لجذب الاستثمارات

رئيس «ايدال» د. ماجد منيمنة خلال لقائه وزير الدفاع ميشال منسى

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» د. ماجد منيمنة وزير الدفاع الوطني اللواء المتقاعد ميشال منسى، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة في البلاد وانعكاساتها على المناخ الاستثماري في ظل التحديات التي تواجه لبنان والحاجة الملحة إلى استعادة زخم الاستثمار والثقة بالاقتصاد الوطني.

وأكد الجانبان أهمية الاستقرار الأمني باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتعزيز ثقة المستثمرين بلبنان. كما تم التركيز على إبراز صورة لبنان كوجهة استثمارية آمنة وقادرة على استقطاب رؤوس الأموال، في ظل الجهود التي تبذلها «ايدال» لتشجيع الاستثمار وتطوير بيئة الأعمال، بما يعزز النمو الاقتصادي ويوفر فرص العمل ويدعم مسيرة التعافي الاقتصادي في البلاد.

وشدد د. منيمنة، إثر اللقاء، على أن توفير بيئة آمنة ومستقرة يشكل عاملاً حاسماً في قرارات الاستثمار، لافتاً إلى أن دور المؤسسة لا يقتصر على الترويج للفرص الاستثمارية فحسب، بل يشمل أيضا العمل على تعزيز مقومات الثقة والاطمئنان لدى المستثمرين، وإظهار استقرار بيئة الأعمال وقدرتها على حماية المشاريع والاستثمارات.

وأكد الوزير منسى، من جهته، على التزام الدولة اللبنانية ومؤسساتها الأمنية والعسكرية بالحفاظ على الاستقرار والأمن في مختلف المناطق اللبنانية، مؤكداً أن هذا الاستقرار يشكل ضمانة أساسية لحماية الاستثمارات القائمة، وتشجيع المستثمرين على توسيع أعمالهم وإطلاق مشاريع جديدة، مما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني واستعادة الثقة.

مصرف الإسكان يقدّم اليوبيل الذهبي إلى شقير

حبيب يقدم إلى شقير اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير في مكتبه في غرفة بيروت، وعرضا للوضع الاقتصادي عموماً ومشاريع مصرف الإسكان خصوصاً.

ولفت حبيب خلال اللقاء إلى أن «هذه الزيارة تأتي انطلاقاً مما يمثّله الأستاذ محمد شقير من قيمة وطنية واقتصادية بارزة، سواء من خلال مسيرته في القطاع الخاص، أو خلال تولّيه وزارة الاتصالات، أو عبر قيادته للهيئات الاقتصادية اللبنانية، حيث رسّخ دورها كصوت فاعل في دعم الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص».

ونوّه «بالدور المحوري الذي تؤديه الهيئات الاقتصادية في مواكبة رسالة مصرف الإسكان وتعزيز أهدافه الإنمائية والاجتماعية، بما يجسّد شراكة متكاملة بين القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في خدمة الاستقرار الوطني».

وتوجّه إلى شقير بالقول: نثمّن إيمانكم برسالة مصرف الإسكان ودعمكم المستمر لها، الهادفة إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي عبر تأمين السكن الكريم للبنانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط من القطاعين العام والخاص.

ثم قدّم حبيب إلى شقير بإسم مصرف الإسكان اليوبيل الذهبي للمصرف، لمساهمته الفاعلة في دعم رسالته الوطنية.

شقير

وردّ شقير متوجّهاً إلى حبيب بالقول: نقدّر عالياً جهودكم الجبارة في إدارة مصرف الإسكان حيث في اللحظة التي تسلمتم فيها رئاسة مجلس إدارة المصرف لاحظنا تحرّككم الكبير في الداخل والخارج، وإن لم تقوموا بهذا التحرك خارجياً لما استطاع مصرف الإسكان تحقيق هذه الانطلاقة اللافتة. من هنا نثمّن الجهود الجبّارة التي تقومون بها، ولولا ثقة المؤسسات الدولية اليوم بشخصكم وإيمانها بقدراتكم لما قدّمت هذا الدعم لكم ولمصرف الإسكان. هنيئاً للبنان واللبنانيين بكم أنتم الذين ترفعون إسم بلادكم عالياً، ونتمنى لكم التوفيق الدائم.

إقتصاد

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

blombank.com

النّتائج المجمّعة المدقّقة كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١

• إنّ المصرف ملزم بتطبيق تعاميم مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف لا سيما المادة ٢٠٨ منه، لذا تقيّد المصرف باحتساب الخسائر الإئتمانية المُتوقّعة وفق النّسب المحددة في الملحق رقم ٦ لتعميم مصرف لبنان رقم ٤٤، كما تمّ تعديله بالتعميم الوسيط رقم ٥٤٣ الصادر عن مصرف لبنان بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠ ، مع ضرورة الاشارة الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمالية في الاسواق واستمرار حالة عدم التوافق على خطة إنقاذية للنهوض المالي والاقتصادي، ما يؤدي الى صعوبة في تقدير حجم التأثيرات السلبية للأزمة الراهنة على البيانات المالية وذلك بحسب المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة.

• نُشرت البيانات المالية أدناه عملا" بمتطلبات تعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف. لا يمكن أخذ هذه الارقام أساسا" لأي قرار يتعلق بالمصرف. ويجب قراءتها بالتزامن مع البيانات المالية الكاملة والايضاحات العائدة لها، المنشورة على الموقع الالكتروني للمصرف.

•إنّ النتائج الصافية السلبية المصرّح عنها في بيان الأرباح والخسائر للفترة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ ، هي ناتجة بكاملها عن خسائر محققة عن عمليات تصفية مراكز قطع تمّت مع مصرف لبنان على أساس سعر الصرف ١٥,٠٠٠ ل.ل للدولار الأميركي، وذلك إستناداً إلى تعميم مصرف لبنان الوسيط رقم ٧٣٣ تاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٧.

بيان المركز المالي المجمّع

الموجـودات (القيم بملايين ل.ل.)	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة	كما في ٢٠٢٤/١٢/٣١ مدققة
الصندوق ومؤسسات الإصدار	١,١٤٤,٣٨٩,٧٢٦	١,٢٣٠,٤٢٢,٨٠٦
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	١٥٠,٩١٤,٣٣١	١٢٢,٩٨٨,٧٦٢
أدوات مشتقات مالية	١١٨,٢٥١	٩٣,٥٨٧
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر (FVTPL)	٥٥,٤٩٢,١٨٧	٤٦,٥٣٦,٩٨٥
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	٩٧,١٥٤,٧٥٩	٨٥,٤٦٠,١٥١
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٥٥٥,٨٠٧	٢٩٨,٤٦٩
المدينون بموجب قبولات	٥٦١,٦٠٩	٥١٧,٤٤٣
أدوات دين بالكلفة المطفأة	١١٧,٥٨٤,٨٦١	١٠٤,٣٩٩,٠٤٥
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	٧٦٦,٩٢٦	٨٣٨,٣٥٧
ممتلكات، معدات وموجودات حق الإستخدام	٣٥,٦٢٠,٦٤٣	٣٥,١٩٨,٩٨٨
أصول غير مادية	٢٣٦,٧٢٣	٢٢٩,٢٤٨
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٦,٥٥٠,٦٥٩	٦,٣٩٤,٦٠٥
موجودات أخرى	٦,٦٠٧,٥٤١	٦,٣٥٨,٢٠٠
الشهرة	٣,١٣٣	٣,١٣٣
مجموع الموجودات	**١,٦١٦,٥٥٧,٦٥٦**	**١,٦٣٩,٧٣٩,٧٧٩**

خارج المركز المالي (القيم بملايين ل.ل.)	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة	كما في ٢٠٢٤/١٢/٣١ مدققة
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة	١,٦١١,١٤٩	٩٨٧,٠٦٦
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٧,٢٢٤,٧٥٣	٨,١٩٦,٦٧٧
تعهدات للزبائن	٢,٧١٧,٢٢٣	١,٨١٩,٩٩٤
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	١,٤١٦,٨٥١	١,٥٩٢,٢٧٥
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٢,١٨٧,٣٥٤	١,٦٩٢,٢١٥
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	١٤,٨٨٧,٤١٤	١٢,٤٩٩,٣٢٢
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٤٠٩,٤٦٢,٦١٧	٤٥٥,٨٨٩,١١٠
عمليات بالعملات الأجنبية		
عملات أجنبية للإستلام	١٢,٢٥٢,٨٩٨	٢١,٢٥٢,٣٣١
عملات أجنبية للتسليم	١٢,٢٧١,٤٦٧	٢١,٥٤٦,٣٦٢
تعهدات على الأدوات المالية لأجل	٤,٥٦٤,٣٦١	١٤,١٦٠,٥٤٦
تعهدات أخرى	١,١٤٩,٣٧٦	٢,١٣٨,٧٤٨
حسابات الائتمان	**٣٦,٨٨١,١٢٩**	**٣٠,٩٣٤,٧٧٠**
خاضعة لتعليمات محددة	٣٦,٨٨١,١٢٩	٣٠,٩٣٤,٧٧٠
موجودات حسابات إدارة الأموال	٦٩٨,٧٢٠,٦٣١	٨٦٦,٧٧١,٣٤٦
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة	٣,١٦٦,٩٠٢	٣٩,٥٩٧,٨٥٦

المطلوبات وحقوق المساهمين

(القيم بملايين ل.ل.)	كما في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة	كما في ٢٠٢٤/١٢/٣١ مدققة
مؤسسات الإصدار	٥,٤٦٥,٢٨٥	٥,٣٣٦,٠٦٥
المصارف والمؤسسات المالية	٨,٨٤٥,١٨٤	١٠,٠٠٢,٠٥١
أدوات مشتقات مالية	١٢٦,٦٩٠	٧٣,١٨٧
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	١,٤٣٩,٥٩٠,١٨٤	١,٤٣٢,٤٩١,٥٦٠
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١,٨٣٧,٧٤٠	٢,٢٣٨,٤٧٧
تعهدات بموجب قبولات	٥٦٢,٢٨٢	٥١٨,٢٥٨
مطلوبات أخرى	٢٧,١٣٢,٦٢٠	٣٢,٣٥١,٨٠٠
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٦,٩٣٤,١٢٧	١٦,٤١٣,٤٣٥
مجموع المطلوبات	**١,٤٩٠,٤٩٤,١١٢**	**١,٤٩٩,٤٢٤,٨٣٣**
حقوق المساهمين		
الرأسمال – أسهم عادية	٣٢٢,٥٠٠	٣٢٢,٥٠٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٧٤,٠٥٩	٣٧٤,٠٥٩
إحتياطات غير قابلة للتوزيع	١٠,٠٥٨,٧١٥	٣,٠٢٠,٧٢٢
إحتياطات قابلة للتوزيع	٥,٤٠٩,٨٦٢	١,٣٤٢,٤٢٨
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(٤,٤٣٤)	(٤,٤٣٤)
أرباح مدورة	٣٥,٣٢٩,١٤٨	٢,٦٢٦,٤١٨
فائض إعادة تقييم العقارات	٢٦,٣٥٢,١٠١	٢٧,٠٧٥,٥٧١
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	(٩٣٥)	١٨٧,٤٢٣
فروقات تحويل العملات الأجنبية	٦١,٧٦٤,٦٧٣	٥٦,٩٤٩,٢٤٧
حسابات الأعباء والإيرادات – حصة المجموعة	(١٩,٣٦٩,٣٦٢)	٤٣,٢٠٣,٣٠٢
حقوق الأقلية	٥,٨٢٧,٢١٧	٥,٢١٧,٧١٠
منها : حصة الأقلية من الأرباح	٩٥٤,٦٠٩	٦٣٠,٧٧٤
مجموع حقوق المساهمين	**١٢٦,٠٦٣,٥٤٤**	**١٤٠,٣١٤,٩٤٦**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١,٦١٦,٥٥٧,٦٥٦**	**١,٦٣٩,٧٣٩,٧٧٩**

بيان الدخل المجمّع

(القيم بملايين ل.ل.)	للفترة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة	للفترة المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ مدققة
العمليات المستمرة		
الفوائد والإيرادات المشابهة	٣١,٤٣٥,٥٦٣	٣٤,٥٣٨,٠٩٦
الفوائد والأعباء المشابهة	(٦,٧٨١,٧٧٠)	(٧,٧٢٤,٥٨١)
صافي الإيرادات من الفوائد	**٢٤,٦٥٣,٧٩٣**	**٢٦,٨١٣,٥١٥**
الإيرادات من العمولات	١٥,٣٣٤,٣٣٠	١٢,٦٥٤,٠٠٥
الأعباء من العمولات	(٣,٢٥٧,٤١٩)	(٢,٩٧٦,٩٢٧)
صافي الإيرادات من العمولات	**١٢,٠٧٦,٨٦١**	**٩,٦٧٧,٠٧٨**
صافي (خسائر) / أرباح عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح اوالخسائر (FVTPL)	(٥٦,٧٢٥,٩٤٥)	٢٤,٣١٥,٧٩٨
صافي (خسائر) / أرباح الإستثمارات المالية	(٣٢١,٣٩٩)	١٧,٣٩٦
إيرادات تشغيلية أخرى	٧٧٦,٥٨٢	١,١١٥,١٨٨
مجموع (الأعباء) / الإيرادات التشغيلية	**(١٩,٥٤٠,١٠٨)**	**٦١,٩٣٨,٩٧٥**
صافي استرداد الخسائر الإئتمانية المتوقعة على الأصول المالية	٢٣,٣٦٧,٨٣٧	٥,١٢٥,٩١٦
خصومات على القروض	(٥٢,٧٤٩)	(٢٤٩,٤٥٣)
صافي الإيرادات التشغيلية	**٣,٧٧٤,٩٨٠**	**٦٦,٨١٥,٤٣٨**
أعباء المستخدمين	(١١,٣٧٤,٢٩٤)	(١١,٣٢٠,٦٦١)
أعباء تشغيلية أخرى	(٦,٧٦٦,٧٤٤)	(٥,٩٧٣,٨٧٧)
إستهلاكات ممتلكات، معدّات وموجودات حقّ الإستخدام	(١,٤٥٠,٨٩٥)	(٦٢١,٧٦٦)
إطفاء الأصول غير المادية	(١٣٦,٩٠٢)	(٦٨,٩٣٥)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(١٩,٧٢٨,٨٣٥)**	**(١٧,٩٨٥,٢٣٩)**
(الأعباء) / الأرباح التشغيلية	**(١٥,٩٥٣,٨٥٥)**	**٤٨,٨٣٠,١٩٩**
صافي أرباح / (خسائر) بيع الممتلكات والمعدّات	٧,٩٦٨	(١٨٩,٠٧٩)
النتائج قبل الضريبة	**(١٥,٩٤٥,٨٨٧)**	**٤٨,٦٤١,١٢٠**
الضريبة على الأرباح	(٢,٤٦٨,٨٦٦)	(٤,٨٠٧,٠٤٤)
النتائج الصافية	**(١٨,٤١٤,٧٥٣)**	**٤٣,٨٣٤,٠٧٦**
حصة المجموعة	(١٩,٣٦٩,٣٦٢)	٤٣,٢٠٣,٣٠٢
حصة الأقلية	٩٥٤,٦٠٩	٦٣٠,٧٧٤

• إنّ النتائج الصافية المصرّح عنها في بيان الأرباح والخسائر للفترة المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ ، هي نتائج إيجابية بمعظمها غير محققة عائدة لفروقات القطع جرّاء تحويل (FX translation) الموجودات والمطلوبات النقدية بالعملات الأجنبية (Foreign Currency Monetary Assets & Liabilities) الى الليرة اللبنانية، لحسابات المصارف والوحدات التابعة في لبنان، على سعر الصرف المعتمد للتعامل مع المصارف بتاريخ إعداد البيانات المالية وذلك تطبيقاً للتعميم رقم ٣٠٠ الصادر عن لجنة الرقابة على المصارف بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣ .

بيان التدفقات النقدية المجمّع المدقق

(القيم بملايين ل.ل.)	للفترة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ مدققة	للفترة المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ مدققة
الأنشطة التشغيلية		
النتائج قبل الضريبة من العمليات المُستمرّة	(١٥,٩٤٥,٨٨٧)	٤٨,٦٤١,١٢٠
التعديلات للبنود التالية :		
استهلاكات ممتلكات، معدات وموجودات حق الإستخدام	١,٤٥٠,٨٩٤	٦٢١,٧٦٦
إطفاءات الأصول غيرالمادية	١٣٦,٩٠٢	٦٨,٩٣٥
أرباح بيع أو استبعاد ممتلكات ومعدات	(٧,٩٦٨)	(٥٩,٠٥٧)
فوائد على إلتزامات التأجير	١٤,٥٢٧	١٦,٥٧٨
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	١,٤٨٣,٧٩٣	١,٦٥٠,٤٠٨
صافي (إسترداد) مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة	(٢٣,٣٦٧,٨٣٧)	(٥,١٢٥,٩١٦)
مؤونات تدني قيمة أصول مأخوذة إستيفاء لديون	١٣,٨٦٣	١١,٣٥٢
استرداد مؤونة تقلبّات أسعار القطع	٠	١٠,٨٠٢,٥٠٠
أرباح ناتجة عن بيع أصول مأخوذة إستيفاء لديون	(٢٥٦,٣٧٣)	٠
صافي خسائر تصفية أدوات دين بالكلفة المطفأة	٣٢١,٣٩٩	٠
ارباح غير محققة من اعادة تقييم الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر	(١,٢٥٠,٠٠٤)	(٣,٥٨٤,٣٣٧)
ارباح الناتجة عن بيع ادوات الدين والاصول المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر	(٧٩٥,٠٩٩)	٢٢٢,٦٤٨
خسائر (أرباح) ناتجة عن استبعاد وحدات تابعة	٠	٦١٥,٥١٥
فروقات سعر الصرف	٥٧,٤٧٠,٣٥٩	(٣٣,٢٢١,٩٧٥)
	١٩,٢٦٨,٥٦٩	**٢٠,٦٥٩,٥٣٧**
التغيرات في رأس المال العامل :		
ودائع مع مؤسسات الأصدار	(٤,٥٣٦,٣٠٢)	١٢٠,٩٢٨,٨٢٢
المصارف والمؤسسات المالية – مدين	٩,٥٨٦,٣٣٨	(٩,٣٣١,٣٤٧)
أدوات مالية مشتقة – مدين	(١٣,٠٠٢)	(٢٧,١٣٨)
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر (FVTPL)	(٦,٩١٠,٢٣٢)	(٩,٤٧٣,٦١٤)
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	(٣,٩٩٥,٤٧٥)	٢,٨٦٧,٥٤٧
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	(٢٣٩,٤٨١)	(٥٢,٨٢٢)
المدينون بموجب قبولات	(٢٥٥)	٤١١
موجودات أخرى	(٦٤,٥٢٤)	(٢,٤٠٦,٧٣٧)
المصارف والمؤسسات المالية – دائن	٤,٠٩١	(٣,٣٦٥)
أدوات مالية مشتقة – دائن	٤٤,٧٣٤	(٢٦,٣٥٩)
ودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	(١٧,٢٩٩,٠٧٢)	(١٣,٧٤٧,٢٩٣)
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	(٤٩٥,١٤١)	(١,٢١٣,٤٥٥)
مطلوبات أخرى	(٣,٣٧٣,٢٠١)	١٣,٦٤٥,٣٦٩
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	(٦٧٦,٣١٤)	(١٢٩,١٤٠)
قروض من المصارف والمؤسسات المالية	٠	(٣٨,٨٣٥)
النقد من العمليات	**(٨,٦٩٩,٢٦٧)**	**١٢١,٦٥١,٥٨١**
ضرائب مدفوعة	(٤,٤١٣,٧٩٢)	(١,٥٩٧,٢٤٠)
مؤونات مدفوعة لمواجهة الأخطار والأعباء	(٦٩٨,٥١٤)	(٧٢,١٠٨)
صافي النقد من الأنشطة التشغيلية	**(١٣,٨١١,٥٧٣)**	**١١٩,٩٨٢,٢٣٣**
الأنشطة الأستثمارية		
موجودات مالية بالكلفة المطفأة	(٨,٣٤٦,٠٥٧)	٢٦,٢٥١,٩٣٤
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	(٥٧,٦٢٤)	٢,٥٨٤,١٩٣
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	(٦٦٥,٨٥٠)	(٣,٦٦٢,٩٣٢)
شراء ممتلكات ومعدات	(٦٦٤,٧٩٦)	(١,٧٥٩,٠٦٣)
شراء أصول غير مادية	(١٣٧,١٩٨)	٢١١,٢٧١
تحويل ممتلكات ومعدات وأصول غير مادية	٠	(١٤٠)
النقد المحصل من بيع ممتلكات ومعدات وأصول غير مادية	٥٩,٦٤٩	١,١٥٦,٥٩٢
العوائد الناتجة عن بيع أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٨١٩,٨٢٨	٠
صافي النقد من الأنشطة الأستثمارية	**(٨,٩٩٢,٠٤٨)**	**٢٤,٧٨١,٨٥٥**
الأنشطة التمويلية		
أنصبة أرباح مدفوعة	٠	(٣,٦٢٨)
أنصبة أرباح مدفوعة الى

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة السيد برفورمانس ش.م.م	1310702	RR232944214LB
LAشركة لامان دور ش.م.م- MAIN D OR S.A.R.L	933799	RR232944404LB
بعقليني ودريبي ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية بولين حلو	1188499	RR232944497LB
شركة سي اند اي للتسويق ش.م.م	1002770	RR232944758LB
ان دي ار ش.م.ل	1309542	RR232944832LB
شركة جاد للمياه ش م م	568804	RR232944885LB
ان دي ار فاينانس ش.م.ل هولدنغ	1299423	RR232945395LB
كومبيووركس ش م ل	2386175	RR232945458LB
مانجمنت انفستمنت غروب هولدنغ ش.م.ل	1282194	RR232946232LB
فاشن بلدر كومباني ش.م.م	1269776	RR232946250LB
Eye Candy sarl	296341	RR232946317LB
CARE-OFكير اوف ش.م.ل SAL	162046	RR233184024LB
نبيل الياس شلهوب	323451	RR233184276LB
شركة هارتكو ش.م.م HARTCO S.A.R.L	477544	RR233184378LB
مجموعة عزالدين التجارية ش.م.م	496991	RR233184483LB
ورثة عبد الحميد العلمي السبع	569739	RR233184656LB
ليفينغ سوشل ش.م.ل	2374752	RR233185197LB
شركة الوالي للتجارة العامة ش.م.م	2522807	RR233185237LB
شركة ساي جابانيز اند تي ش م م	2526296	RR233185271LB
عادل مهنا	2526309	RR233185285LB
شركة بسام الحايك وشريكته - الحياة	2596566	RR233185325LB
توبري سوبرمارشية ش.م.م	2586188	RR233185360LB
Y mangement s.a.r.l	2586195	RR233185373LB
ميدل ايست كوميونيكيشن غروب هولدنغ ش.م.ل	2586772	RR233185387LB
تي.اند.ام. ش.م.ل	2589188	RR233185427LB
ال.بي.اش ش.م.ل	2589701	RR233185435LB
غولدن تاتش اوتو سنتر ش.م.م	2594081	RR233185501LB
شركة ماما برستيج ش.م.م	2594517	RR233185515LB
شركة سيناتورز بزنس ش.م.م.	2595955	RR233185546LB
شركة بيست كليئر اند سرفيسز ش.م.م	2583759	RR233185648LB
هاي دفينيشون ميديا ش.م.ل	2585522	RR233185665LB
غلوريا جبر	2585595	RR233185679LB
فريد الحاج للتعهدات - فريد خليل الحاج	2574314	RR233185705LB
SAFE WAY W.M SARL	2574738	RR233185719LB
سكوربيو للأمن - جلبوط وشركاه	310723	RR233185767LB
شركة تاميراس ش.م.م	310741	RR233185775LB
ليجور انفستور غروب ش.م.م	310757	RR233185784LB
كلوب سودا ش.م.ل	311023	RR233185798LB
فضل عبد الرحمن شمندر المعروف شاكر	311087	RR233185807LB
شركة سايد ووك ش.م.م	311120	RR233185815LB
الصيدلية المركزية	415028	RR233185824LB
PC DATA COMPUTERS AND TECHNOLOGY	415166	RR233185838LB
جان بيار ابو جوده	3199737	RR233185943LB
THEشركة ذا سانت ش.م.م. SAINTS S.A.R.L	3207541	RR233186008LB
لوديز ش م م	3207857	RR233186011LB
PICADILLY TRADING LLC	3209702	RR233186039LB
ديوك ايتيري & كافيه ش.م.م. Duke eatery & cafe S.A.R.L	3210690	RR233186042LB
توينز برودكاشن ش.م.م	1315693	RR233186135LB
ليفت هاند ش.م.م	1315772	RR233186144LB
عبود للاخشاب ش.م.م	1317467	RR233186158LB
سكاف ش.م.ل	1321624	RR233186232LB
سليم اند لايت ش.م.م	1324354	RR233186263LB
شركة محمد ابراهيم جواد و شركاه	1027018	RR233186285LB
جوزف رشيد يوسف الخوري	3197558	RR233186294LB
SAMAKATIسمكاتي ش.م.م. S.A.R.L	3198674	RR233186303LB
مؤسسة علي شري	92690	RR233186325LB
AUTO LINEاتو لاين ش.م.م. S.A.R.L	218808	RR233186348LB
مؤسسة عمر حسن للتجارة	223268	RR233186365LB
الشركة الفندقية للسياحة والتسويق ش.م.م	101964	RR233186405LB
الشركة اللبنانية للاغذية ش.م.ل	103187	RR233186422LB
شركة وايت لاندري ش.م.ل	104691	RR233186436LB
شركة اف .اس.ام. ش.م.م.	2092555	RR233186467LB
شركة مدينة فاشن ش.م.م	220435	RR233186498LB
عاطف ابو جيب	220784	RR233186538LB
كوماكس لانظمة المعلومات (عباس فرحات وشركاه)	221037	RR233186569LB
شركة جوزف نصار وشركاه للتعهدات والتجارة ش.م.م.	217450	RR233186657LB
اوتيلكو ش م ل	2243748	RR233186855LB
بروماستار ش.م.م	2546588	RR233187533LB
AGRILEB LLC Single Partner	3817293	RR233188128LB
سيلفر صن سيستمز ش م م	1769812	RR233188233LB
اندريا اميل الشماس	2637545	RR233188295LB
شركة لافابريك ش.م.م	2638529	RR233188318LB
وينك اونلاين سولوشنز (وينكوس) ش.م.م	2624681	RR233188349LB
شركة طعمه للتجارة و المقاولات ش م م	2634899	RR233188454LB
S.M.R Trading Cars L.L.C	2616530	RR233188508LB
برجينيا - للصناعة والتجارة والتسويق ش.م.م.	2616712	RR233188511LB
PARKING OPERATION SYSTEMS P.O.S s.a.r.l	2620809	RR233188587LB
بي.اي شويفات ش.م.ل	2615005	RR233188613LB
حسين غملوش	2612770	RR233188715LB
مدى للانتاج الفني (يوسف علي الحاج حسن)	730087	RR233188794LB
مؤسسة جوزف نصر البعيني التجارية	730884	RR233188803LB
هول ان ذي وول ش.م.م	1141601	RR233188851LB
شركة تيليبكو لبنان ش.م.ل	853803	RR233188879LB
جورج ديلور هارون	861555	RR233188936LB
يولكا بالاس (بيار الياس مدلج)	825106	RR233188967LB
ارتيكا ش.م.م	826927	RR233188975LB
TOO FOUتو فو -ميشال ابو زيد	832899	RR233188984LB
موتور بارتس ش.م.م	576524	RR233188998LB
FUTURE INTERNATIONAL DIARIES F.I.D بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطارد عبدالله	614517	RR233189004LB
ليمو لتاجير السيارات ش.م.م	671830	RR233189018LB
لوجيستيكيس برو ش.م.م.	3148007	RR233189049LB
انوفاكويست ش م م	2385093	RR233189070LB
شركة شيك ستوك ش.م.م	2488765	RR233189097LB
شركة ايلمنتس تي في ش.م.م	740687	RR233189295LB
WORLDورلد اسكايب ش.م.م ESCAPE SARL	746963	RR233189327LB
ميديكو فارما سوتيكالز ش م م	295754	RR233189344LB
شركة افينيو انترناشونال ش.م.ل.	295464	RR233189358LB
شركة ميديا منجمنت سرفيسز ش.م.م	476147	RR233189415LB
انترناشونال كلوبنغ اكسبيريانس ش.م.ل.	476732	RR233189432LB
مؤسسة ابراهيم عقل للتجارة والنقل (سامر ابراهيم عقل)	352832	RR233189503LB
شركة الوالي للتجارة العامة ش.م.م	2522807	RR233189551LB
شركة سلوم وشركاه للأخشاب ش.م.م	2700607	RR233189675LB
باستا باسيونه ش.م.م	2702190	RR233189684LB
METRO TRADING SARL	2671307	RR233189715LB
شركة بيور أند غرين ش.م.م	2572332	RR233189790LB
اوبوكس ش.م.ل	2559075	RR233189812LB
برجينيا - للصناعة والتجارة والتسويق ش.م.م.	2616712	RR233189857LB
MISTILE LEBANON ش.م.ل	2687612	RR233189905LB
شركة كلاسيكو ش م م	2318837	RR233189928LB
المبروكة للتجارة العامةش.م.م	2537656	RR233190055LB
ص . ص كورب ش. م. م	3175849	RR233190149LB
شركة ا س و دستبلس ش.م.م	2888554	RR233190170LB
الكترو سيتي سنتر ش.م.ل	513817	RR233190223LB
ديجيوندر ش.م.م	1251857	RR233190285LB
اس تي سي شركة سيدي التجارية ش.م.ل. بواسطة وكيل التفليسة الأستاذة عطارد عبد الل	3305370	RR233190489LB
شركة لاند كونستراكشن غروب للتجارة والمقاولات ش.م.م.	2486106	RR233190651LB
شركة تيكنو وود انتيرير ديزاين ش م ل	2472058	RR233190784LB
شركةNINO CAR s.a.r.l	2470835	RR233190798LB
حلويات لبنان ش م م	3157792	RR233190912LB
شركة توبنت ال ب ش م م	2872948	RR233190926LB
ميندفيلد هولدينغ ش م ل	2893877	RR233190930LB
شركة زبد ش م ل	2394377	RR233191011LB
كي.اتش ماناجمنت(هولدنغ) ش.م.ل	2380665	RR233191025LB
شركة موسى ترايدانغ كومباني ش.م.م	2290662	RR233191087LB
مجموعة انيس الدولية ش.م.ل	2545971	RR233191158LB
غلاسينا ش.م.م.	2473779	RR233191215LB
شركة ك & ك ش.م.م.	2461790	RR233191232LB
شركة ج-سوليوشنز ش.م.م.	2408294	RR233191294LB
شركة اون تايم بابليشينغ ش.م.م	2218048	RR233191379LB
شركة دبليو تو اس ش م ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي علي رحال	2237855	RR233191382LB
A.M.Zم.ز تاتش ش.م.م TOUCH	976510	RR233191453LB
التيمايت كرياتفيتي كومباني ش.م.م (U.C.C)	791007	RR233191484LB
سيدر ستون ش م م	2466569	RR233191507LB
فرييمز ش م ل	2505320	RR233191541LB
MetaGate s.a.r.l	3265021	RR233191691LB
غلوبل غيت ميديات ش.م.م.	2914892	RR233191731LB
سميث ذا غروساي ستور - بدارو ش م م	2835793	RR233191802LB
ويب ترايدينغ ليمتد ش.م.ل اوف شور	2582269	RR233191904LB
شركة ديتال للاتصالات والتعهدات الانشائية صناعة والتجارة المحدودة في لبنان	2538204	RR233191949LB
كومبيتيشن غاز ستايشنز ش م م	1393163	RR233191952LB
شركة برايم ريفيرنس ش.م.م.	1402893	RR233191966LB
جي. ام. جي. كومباني ش.م.م.	1444514	RR233191983LB
شركة ماما برستيج ش.م.م	2594517	RR233192034LB
ROLEO LLC	2675851	RR233192153LB
لاين ديزاين ش.م.م	2673240	RR233192167LB
شركة لوريم ليباني تورز ش.م.ل	2651854	RR233192175LB
حسن موسى عنتر	3277961	RR233192215LB
I T 4اي تي فور بيز نيت ش.م.م BUSINET	2446156	RR233192269LB
IKOF ش.م.م	2613708	RR233192365LB
عليان غروب (مفروشات ديكور) عبدالله عليان وشركاه	1133021	RR233192431LB
غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م	778466	RR233192992LB
شركة ستورهاوس ش.م.م	771423	RR233193012LB
الشركة اللبنانية للخدمات السياحة ش.م.م	766663	RR233193026LB
PCبيسي ماركت ش.م.م MARKET SARL	618082	RR233193074LB
س كوميونيكيشن ش.م.م	1229500	RR233193131LB
شركة التوزيع والتمثيل التجاري ش.م.م -سودير	1187149	RR233193162LB
VIERGEشركة فيارج ش.م.ل SAL	1198060	RR233193176LB
شركة التعفف للاعمال الكهربائية - فرع شركة اجنبيه	1177896	RR233193193LB
CELL DOT NETسل دوت نت ش.م.م	788964	RR233193281LB
شركة كابروس ش.م.م KABROS CO SARL	602436	RR233193627LB
شركة البير القارح وشركاه ش.م.م	102207	RR233194225LB
مور رنت اي كار ش.م.ل	102313	RR233194242LB
نعمة اخوان جواد نعمة واخوانه	102354	RR233194256LB
اجود سليم البيطار	223937	RR233194260LB
شركة بيروت ميديا سنتر ش.م.ل	224731	RR233194313LB
مستشفى باستور ش.م.ل	224938	RR233194335LB
Ballast Nedam Beggeren B.V/Ballast Nedam Reging	225020	RR233194344LB
ورثة صلاح عبد اللطيف شهاب	100753	RR233194361LB
شركة احمد عقل ابراهيم واولاده ADNPCش م م	429514	RR233194389LB
MAGMA	474096	RR233194429LB
نبيه محمد برهان حوري حرب	371150	RR233194485LB
مي انطوان عيد	389202	RR233194517LB
بوان فير ش م م	390757	RR233194525LB
البيت بيتك لصاحبها سعود عبد العزيز حسن ابو الجدايل	349578	RR233194653LB
شركة كومترايدينغ ش.م.ل	354281	RR233194667LB
دهماني للمجوهرات ش.م.م DHAMANI JEWELS S.A.R.L	363119	RR233194738LB
ديالا ترافل ش م م	366084	RR233194755LB
Boheme Original/ كمال جميل هرموش	501194	RR233194812LB
شركة دياب للسفر والخدمات السياحية ش.م.م	502138	RR233194826LB
كروم بحمدون ش.م.ل	503936	RR233194830LB
مؤسسة يوسف محمد لوري	505789	RR233194857LB
شركة لافيلا ش.م.ل	653808	RR233194874LB
شركة ميرال للصياغة والمجوهرات ش.م.م	654081	RR233194888LB
شركة ضاهر للمفروشات المنزلية و المكتبية (ش.ت.ب)	654085	RR233194891LB
الوستار للتجارة العامة والتعهدات ش.م.م	656726	RR233194945LB
نقليات عامة (جوزاف وديع مخلوف)	657497	RR233194959LB
شركة فورويل ش.م.م	669845	RR233195089LB
ليمو لتاجير السيارات ش.م.م	671830	RR233195092LB
مؤسسة الياس ياغي (الياس طنوس ياغي)	312503	RR233195163LB
الشركة اللبنانية لانتاج عصير الفواكه ومشتقاته والمياه	313065	RR233195265LB
صيدلية مرعي	225925	RR233195367LB
صب ت.ج.ل. ش.م.ل	2965659	RR233195375LB
مطعم مسايا الذوق ش.م.م RESTAURANT MASSAYA EL.ZOUK S.A.R.L	314257	RR233195424LB
جان زاكي القدسي	2606623	RR233195662LB
سبريداد -نادين نديم الخوري	2605170	RR233195680LB
امل الربيع للتجارة والتوزيع ش.م.م.	2600702	RR233195755LB
هادي فوزي فليحان	2598394	RR233195778LB
بوبلي سيتي ش.م.م	2598313	RR233195781LB
تفليسة شركة هيكل وصافتلي ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية زينة منذ	2597906	RR233195818LB
٤٩٧٥ الشياح العقارية ش.م.ل	2597751	RR233195910LB
فود ارت ش م ل	2476355	RR233196019LB
دموس أند جاكوب انترناشونال ش.م.ل - اوف شولر	1324674	RR233196036LB
شركة تركم هندسة ومقاولات ش.م.ل	1346576	RR233196053LB
عبدالرحمن احمد عياش	1378880	RR233196075LB
شركة ستار فاشن ش.م.م	222202	RR233196172LB
رول بلاست ش.م.م	218214	RR233196186LB
شركة حكيّم بتروليوم ش.م.م.	218385	RR233196190LB
باسابارولا	218531	RR233196226LB
زينون مصطفى الحكم	218552	RR233196230LB
AUTHENTIQUE S.A.R.L	218775	RR233196257LB
ديجيتال لينكس-ليبانون ش.م.ل.	218784	RR233196265LB
الدادا للمجوهرات ش.م.م/ دي فور دي	219656	RR233196305LB
شركة سوناتا ش.م.ل	100893	RR233196376LB
شركة ابناء الحاج محمد حسن بركه	101042	RR233196393LB
نبيل محمد الخشن مخلص بضائع مرخص	223140	RR233196447LB
ب رغروب هولدنغ ش.م.ل	223198	RR233196455LB
مجموعة طه قليلات هولدنغ ش.م.ل	223267	RR233196464LB
مؤسسة محمد ابو حمدان - تجارة عامة	223288	RR233196478LB
شركة سيترام للاستشارات ش.م.م	223677	RR233196481LB
SOLEAسوليا	221664	RR233196504LB
شركة الطازج فروج فقيه المشوي -لبنان بواسطة وكيل التفليسة المحامي انطوان طعمة	221971	RR233196521LB
شركة ميت سيتي ش.م.م.	2809340	RR233196535LB
حسن حسين شعيتو (MASSIMO)	2809282	RR233196549LB
شكر الله فيليب صفير	222135	RR233196566LB
محمود عارف المغربل	102081	RR233196606LB
فوتيكو ش.م.م	3274644	RR233196610LB
رياض يعقوب الشبابي	2654476	RR233196645LB
بروبرتي بروتكشن سيستمز	2659801	RR233196725LB
الدورادو أويلز ش م ل	2660986	RR233196742LB
اي بي اس-اف دي(ادفنست باكينغ سوليوشن-فوود ديفجين) ش.م.م	2664817	RR233196773LB
انطوان حليم مطر	2665781	RR233196800LB
اي بي اس- بي دي (ادفنست باكينغ سوليوشن فارما ديفجين) ش.م.م	2664815	RR233196813LB
ايمن محمد علي عيتاني	2641564	RR233196915LB
مرامكو ش.م.ل	2642464	RR233196929LB
الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية ش.م.ل	2642525	RR233196932LB
كريبيكو ش.م.م	2644648	RR233196977LB
سباركل غروب ش.م.م	2645857	RR233197014LB
بارودي انفستمنت غروب ش.م.م	2646123	RR233197028LB
Four Logistics ش.م.م	2650631	RR233197102LB
شركة نت اسي للهندسة و التجارة المحدودة في لبنان	2538176	RR233599755LB
بيوتي اند مور ش.م.م	1233385	RR233599857LB
شركة اسعاف وطوارىء طبي (سامو دو ليبان) ش.م.ل (شركة مغفلة)	3467677	RR233599976LB
شركة اي باي ش.م.ل	816556	RR233600011LB
سيتي ميديا ش.م.م	2726596	RR233600025LB
اس اي ار يونايتد ش.م.م	2685020	RR233600056LB
اروزدي بيك رستو كافية ش.م.م	2596103	RR233600113LB
لافيدا هابانا بيروت ش م ل	2475058	RR233600189LB
SECTOR 34 SARL	2358253	RR233600232LB
كيرو ش م ل	2375157	RR233600246LB
ريان فودز ش م ل	2220237	RR233600285LB
ديلارا ميوزك برودكشن اند ببليشنغ ش.م.م	546981	RR233600396LB
شركة لبدكو اويل ش.م.م	541513	RR233600405LB
شركة دي اند ايتش ش.م.ل	685294	RR233600422LB
ادمون فؤاد سفر داود	3604323	RR233650640LB
بيار انطوان بارد	1873288	RR233651720LB
شركة بيتش مديكال ش.م.ل	1139995	RR233652345LB
جوزاف سليم حرب	2239411	RR233652977LB
مؤسسة زغيب للدهانات	214290	RR233661497LB
هاي سرفيس كلين اتش اس سي ش.م.م	3284353	RR233661789LB
نبيل سارج يوسف الزرقا	3303564	RR233661894LB
شركة ابجومر ش.م.م. ابراهيم وجوزيف مرعب	104692	RR233662563LB
مطعم كاروسيل /خليل اسعد شحرور	101280	RR233662855LB
جوزاف سليم حرب	2239411	RR233663263LB
شركة "اكسيد" ش.م.ل	2565299	RR233663422LB
شركةmv3 ش.م.ل	2541812	RR233664184LB
MAYLAميلا غروب ش.م.م GROUP S.A.R.L	2168657	RR233722267LB
مستر ماشروم ش.م.م	1638996	RR233722341LB
صناعات البشعلاني ش.م.م	209465	RR233726167LB
جان يسى مينا - خياطة	161866	RR233727318LB

التكليف ١٠٩

محليات

السفير الفلسطيني يبحث مع محافظ الجنوب أوضاع المخيمات

صيدا - ثريا حسن

بحث سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد الأسعد، مع محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، خلال لقاء عقد في مكتبه في سرايا صيدا، سبل تعزيز التنسيق اللبناني–الفلسطيني في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واطلع السفير الأسعد المحافظ ضو على الجهود المشتركة والتنسيق القائم بين الجانبين الفلسطيني واللبناني لمعالجة الملفات التي تهم أبناء الشعب الفلسطيني اللاجئ، والعمل على التخفيف من معاناتهم بما ينسجم مع القوانين اللبنانية ويحفظ المصلحة المشتركة.

وأكد الأسعد أهمية تعزيز العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتوطيد أواصر التعاون والتنسيق بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، ويسهم في صون سيادة لبنان وأمنه واستقراره.

وشدد الجانبان، خلال اللقاء، على ضرورة استمرار التواصل والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، ومتابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية في الجنوب، بما يعزز الاستقرار ويواكب احتياجات اللاجئين في إطار التعاون المشترك.

مؤسسة مخزومي تستكمل انارة بشامون

مؤسسة مخزومي تعمل على استكمال انارة شوارع بشامون

إستكمالاً لجهود الإنارة المستدامة في بشامون، تواصل مؤسسة مخزومي مبادرتها لإنارة الشوارع والأحياء عبر لمبات تعمل على الطاقة الشمسية، بما يعزز السلامة العامة ويحسن جودة الحياة في المنطقة.

يأتي هذا المشروع بمبادرة من مؤسسة مخزومي، وبدعم مباشر من سعادة النائب فؤاد مخزومي، وبالتعاون والتنسيق مع بلدية بشامون ولجنة أهالي المنطقة. وتستمر هذه الجهود ضمن مسار مشترك نحو مناطق أكثر أماناً وإنارةً واستدامة.

معاً نكمل الطريق نحو مجتمعات أكثر إشراقاً.

إعلان
صادر
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ وسيم الفلاح
إلى مجهول المقام محمد فراس صعب
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من سارة درويش بمادة نفقة أولاد برقم ٢٠٢٦/١٤٩١ يوم الجلسة في ٢٠٢٦/٩/٣٠ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
وكتب في ٢٠٢٦/٦/٣٠

نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب حسين جواد شلهوب بصفته وكيل عن رولا بشير ملص سند تمليك بدل من ضائع باسم رولا بشير ملص (رقبة) واعتدال أحمد نجار (استثمار) بالقسم ٢٥ من العقار ٥٢٠٠ منطقة المصيطبة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
بالتكليف
جويس عقل

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل أبو عساف، تقدم المستدعيان عبدو ورشيد بو سركيس بوكالة المحامي عبده غصوب باستدعاء رقم ٢٠٢٦/١٠١ بوجه المستدعى ضدهم ورثة نادر بشاره أبي سركيس المجهولي محل الإقامة، وبعد أن تعذر تحديد الورثة قررت المحكمة إبلاغهم سنداً للمادة ١٥ أ.م.م. عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين، وبعد مرور شهرين على آخر نشر تُعين المحكمة ممثلاً خاصاً عنهم يقوم مقام الممثل القانوني ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع اطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ، وان مآل الاستدعاء يرمي الى إزالة الشيوع في العقار ٣١٧ القنابة العقارية.

رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب المحامي موهيب طعمي مراد لمورثه طعمه أمين مراد سندي تمليك بدل عن ضائع للمورث بحصصه بالعقارين ٥٩١ و٦٢٤ عين كفرزبد.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
إعلان انسحاب شريك مفوض
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب عقد تفرغ ومحضر جمعية عمومية غير عادية منعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٨ لشركة مؤسسة شعبان إخوان للديكور والتجارة والصناعة العامة شركة توصية بسيطة والمسجلة في السجل التجاري في بيروت برقم /٤٣٨٥٢/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٩٣٣٨٧/ تفرغت وانسحبت الشريكة المفوضة السيدة سامية هاشم شعبان من الشركة المذكورة أعلاه.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

تعديل ثانٍ لمواعيد

عطفاً على «إعلان ودعوةً» المنشور في جريدتين محليتين بتاريخ 2026/2/20, وعلى «تعديل مواعيد» المنشور في نفس الجريدتين في 2026/6/22، يهمّ لجنة الإدارة المؤقتة لـ «رابطة خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت - جامعة القديس يوسف» المعيّنة بالقرار القضائي رقم 2025/285 المذكور في الإعلان الأول، أن تُعلم جميع أعضاء الهيئة العامة للجمعية المذكورة أنها، وبسبب تقصير ساعات العمل في جميع الكليات والمعاهد التابعة للـ USJ خلال الدوام الصيفي ضمن شهر تمّوز، قد قرّرت تعديل المواعيد المحدّدة في الإعلانين السابقين المصادفة في شهر تمّوز 2026 فقط، سواء المتعلقة بدفع الإشتراكات أو بقبول الترشّح، لتصبح على الشكل التالي:

• خلال شهر تمّوز فقط، تفتح أبواب المعهد من الساعة السابعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر، بإستثناء يومي 14 و15 تمّوز حيث تستمر الأبواب مفتوحة لغاية الساعة السادسة والنصف مساءً.

والإبقاء على باقي مضمون الإعلانين السابقين دون تعديل.

اتساع رقعة الانتهاكات بحق المسجد الاقصى المبارك خلال الاسبوع الماضي

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال هذا الأسبوع فرض سياسة تصعيدية في مدينة القدس المحتلة، في اتساع رقعة الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك وسكان المدينة وممتلكاتهم. وقد تميّزت هذه الفترة بتكرار الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، وتزايد اعتداءات المستوطنين، إلى جانب تصعيد واضح في عمليات الهدم والإخطارات والاعتقالات، وتشديد القيود على الحركة عبر الحواجز العسكرية، بما يعكس مساراً منظماً يستهدف تفريغ المدينة من سكانها الأصليين وفرض واقع استيطاني جديد فيها.

- السبت ٢٠ حزيران ٢٠٢٦: شهد المسجد الأقصى المبارك إجراءات عسكرية مشدّدة فرضتها قوات الاحتلال على أبواب المسجد ومحيطه.

- الأحد ٢١ حزيران ٢٠٢٦: اقتحم المسجد الأقصى ٢٨٦ مستوطناً و٣٤٧ آخرون تحت مسمّى «السياحة»، وأدّى عدد من المقتحمين طقوساً تلمودية شملت ما يسمّى بـ«السجود الملحمي» في المنطقة الشرقية من المسجد بحماية شرطة الاحتلال.

- الاثنين ٢٢ حزيران ٢٠٢٦: اقتحم المسجد الأقصى ٢٠٤ مستوطنين، و١٣٣ آخرون تحت مسمّى «السياحة»، وسط حماية مشدّدة من قوات الاحتلال.

- الثلاثاء ٢٣ حزيران ٢٠٢٦: اقتحم المسجد الأقصى ٢٤٢ مستوطناً، و٢٩٦ آخرون تحت مسمّى «السياحة»، وأدّى مستوطنون طقوساً تلمودية أمام قبة الصخرة المشرّفة خلال الاقتحام.

- الأربعاء ٢٤ حزيران ٢٠٢٦: اقتحم المسجد الأقصى ١٧٠ مستوطناً، و٣٠٢ آخرون تحت مسمّى «السياحة»، ضمن اقتحامات متواصلة يحميها الاحتلال يومياً.

- الخميس ٢٥ حزيران ٢٠٢٦: اقتحم المسجد الأقصى ٢٤٢ مستوطناً، و٦٢٣ آخرون تحت مسمّى «السياحة»، وسط حماية مشدّدة من قوات الاحتلال وتسهيلات متواصلة لاقتحام المسجد.

كما شهدت الفترة تصعيداً في اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين، تمثل في اقتحام قرية العراعرة وإشعال النيران في أراض زراعية في سلوان، ما أدّى إلى أضرار واسعة في الأشجار والممتلكات. كما تكررت الاعتداءات الجسدية بحق المواطنين، من بينها الاعتداء على شبان قرب مستوطنة «كيدار»، وإصابة طفل بعد محاولة دهسه قرب الخان الأحمر، إضافة إلى الاعتداء على مواطن وتحطيم مركبته قرب دوار جبع. وفي السياق ذاته، واصلت الجمعيات الاستيطانية ملاحقة العائلات المقدسية قضائياً، بهدف فرض الغرامات المالية وإجبارها على إخلاء منازلها في سلوان.

كما واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها لبلدات وأحياء القدس، حيث نفذت عمليات دهم وتفتيش في الجيب وبدو والعيسوية وعناتا وأبو ديس والسواحرة وكفر عقب ومخيمي شعفاط وقلنديا، تخللها تخريب للمنازل ومصادرة ممتلكات واعتداءات على المواطنين. كما شهدت المدينة اقتحامات لمؤسسات ومرافق مدنية، وإغلاق منشآت تجارية، ومصادرة بسطات، واعتداءات على سائقين ومقدسيين، إضافة إلى فرض إجراءات مشدّدة على الأرض التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في سلوان في إطار محاولات السيطرة عليها.

وكذلك فرضت قوات الاحتلال قيوداً مشدّدة على حركة الفلسطينيين عبر الحواجز العسكرية المنتشرة في محيط القدس، ما أدّى إلى أزمات مرورية خانقة في جبع وقلنديا والجيب. كما تكررت عمليات إغلاق الطرق ونصب الحواجز المفاجئة في العيزرية والعيسوية وسلوان، إلى جانب منع مرور المركبات الفلسطينية في بعض المواقع لصالح حركة المستوطنين، الأمر الذي أدّى إلى شلل جزئي في الحركة اليومية للسكان.

الهدم والتجريف والإخطارات

أما على صعيد الهدم والتجريف والإخطارات فقد صعّدت سلطات الاحتلال من عمليات الهدم والتجريف، حيث هدّمت مبانٍ سكنية ومنشآت تجارية في كفر عقب وبيت حنينا والولجة ومخيم شعفاط، إلى جانب تنفيذ أعمال تجريف واسعة أدّت إلى قطع طرق رئيسية في حي الطوري. كما وزعت عشرات الإخطارات بوقف البناء في بيت سوريك والولجة وسلوان، واستهدفت منازل مأهولة ومنشآت سكنية، في إطار سياسة ضغط تهدف إلى تقليص الوجود الفلسطيني وتوسيع السيطرة الاستيطانية.

وأيضا نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة طالت مواطنين وفتية في عدة مناطق من القدس، بينهم في بيت عنان وبدو وأبو ديس والعيسوية وكفر عقب وسلوان. كما أصدرت محاكم الاحتلال أحكاماً مشدّدة بالسجن، وجدّدت أوامر الاعتقال الإداري بحق عدد من الأسرى، وفرضت قيوداً مثل الحبس المنزلي على بعض المفرج عنهم.

وقد أسفرت اعتداءات الاحتلال والمستوطنين عن إصابات متعددة، شملت إصابة طفل برضوض نتيجة محاولة دهسه، وإصابة مواطنين خلال اعتداءات بالضرب، إضافة إلى إصابات خلال مواجهات واقتحامات في مناطق متفرقة من القدس ومحيطها.

و يسألونك في الدين

توبة الإبن العاق بعد وفاة والده

□ كيف يتصرف من كان عاقاً لأبيه المتوفى؟

سامر خ. - بيروت

- عليه أولا أن يتوبَ إلى الله تعالى، ويندم على ما فعل، ويكثر من الاستغفار والدعاء لوالده بالرحمة والعفو والمغفرة، وأن يكثر من زيارته في قبره والصدقة عنه، وأن يقرأ القرآن الكريم أو شيئاً منه ويهب ثوابه له، ويصل أقاربه وأصدقائه، وينفذ وصيته، ويوفي بعهده، ويقضي عنه دينه والعبادات التي يصحّ قضاؤها عن المتوفى إن وجدت، وغير ذلك من أعمال البرّ والصلة؛ لعلّ الله تعالى أن يخفف عنه بذلك ما سبق من عقوق لوالده، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٣٤ د ٣ س	٣٠ د ٥ س	٤١ د ١٢ س	٢٦ د ٤ س	٥٨ د ٧ س	٣٤ د ٩ س

النزوع الفكريّ في شعر بلند الحيدري

د. نادية هناوي*

ما من شاعر ينظمُ المطوّلةَ الشعريّة إلّا ولديهِ نزعة فكريّة خاصّة، منها يَتّخذُ أرضيّةً، يُقيمُ عليها معمارَ قصائده، وذلك تبعاً لما تمدّهُ به موهبتهُ من أدوات، وما تزوّدهُ به ثقافتهُ من قدرات في استنهاضِ ما لديه من نزوع فكريّ. وهذا ما يَجعل المطوّلةَ الشعريّة نِتاجَ فكرٍ انتظمَتْ منطقيّتُه داخل المخيّلة، وحصيلةَ كدٍّ ذهنيّ استنفرتْ طاقتَهُ مُقتضياتُ البناء الشعريّ، فدَفعت به نحو التأجُّج.

وبالاستناد إلى هذه المؤدّيات، يَغدو امتلاكُ الشاعر لنزعةٍ معيّنة في الحياة سبَباً في أن يتوجّه صوبَ نُظُم المطوّلات. وكثيراً ما يذهبُ الظنُّ إلى أنّ امتلاكَ مثل هذه النّزعات الفكريّة يَعني أنّ الشاعر متأثرٌ بواحدةٍ أو أكثر من التيّارات الفكريّة أو الفلسفات القديمة أو الحديثة أو أنّ الشاعر واقعٌ تحت تأثير فيلسوفٍ بعيْنه، انبهرَ بفكره، فانعكسَ ذلكَ على شِعره. وهذا تصوُّرٌ غير دقيق، لأنَّ الشعرَ والفكرَ متلازمان على طول التاريخ البشري، ولطالما وجدَ الفلاسفةُ في الشعر مرتعاً، فاتَّخذوا منه مُنطلقاً، يَستقون منه الرؤى، وعليه يُقيمون التمثّلات. وكذلك يَأخذ الشعر من الفلسفةِ النظريّات، ويُشكّل الاتّجاهات؛ أوليس شعرُ هوميروس هو القبسُ الذي من خلال التمثّل به وَضَعَ فلاسفةُ الإغريق رؤاهم الفكريّة إزاء الكون والحياة والإنسان؟ وهل كان لمدرسة الصنعة أن تكون من دون شعر أبي تمّام، وفيه ابتدعَ من المعاني ما اقتضى من شرّاح شعره ومفسّريه أن يَرتقوا بقدراتهم التحليليّة إلى مرتبة التفكير الفلسفي؟ ولماذا كانَ الفلاسفةُ المُسلمون لا يَستغنون عن التمثّل بالشعر، ويحرصون على كشْفِ جماليّاته؟!

ليس جزافاً القولُ إنَّ الفلسفةَ تنتظرُ من الشعر أن يكونَ ذا نزوعٍ فكريّ خاصّ تجاه الوجود والزمان والإنسان، وليس العكس. وإذا ما كان للشاعر مثل هذا النّزوع، فلا يعني هذا أنّه في مرحلةٍ عمريّة متأخّرة وقد عركته التجارب؛ إذ قد يكون الشاعر في مُقتبل العمر ولكنَّ له من التأمُّل والحكمة ما يَجعل شِعرَهُ مُميَّزاً بنزعةٍ فكريّة معيّنة.

وكثيراً ما يَظلم الدارسون الشعراءَ ذوي المَنازع الخاصّة في التفكير، والذين لديهم اهتمام بنُظُم المطوّلات. والانطباع العامّ والرأي الجاهز أنْ ليس وراءَ التطويلِ الشعري سوى التكرار وإجهاد النَّفس في النَّظم أو أنْ ليس للشاعر أنْ يتمتّع بنزوعٍ فكريٍّ خاصّ به، وإنّما هو تأثّره بفكرٍ فيلسوفٍ من الفلاسفة.

وفي هذا التصوُّر حيفٌ أدبي ومَعرفي تجاه هذا النّوع من الشعراء؛ فليست التوجُّهات الرؤيويّة مخصوصة بالعمل الفلسفي وحده، بل يُمكن أن يكون الشعرُ حاضناً جماليّاً لها. وفي سياق هذا العرض تأتي تجربة الشاعر بلند الحيدري مثالاً ناصعاً على النّزوع الفكري الخاصّ في نظْم المطوّلات.

وإذا ما بَحثنا عن توصيفٍ يُناسبُ نزوعَ بلند الحيدري الفكري، فلن نَجدَ ما يُناسبه سوى التوصيف بأنّه نزوعٌ تشاؤميّ، يقومُ على أساس الاشمئزاز المعبّأ بالوجدانيّة الشفيفة وأحياناً الغنائيّة، المكرّسة من أجل نقْد الحياة وتسخيف القيَم الزائفة التي تقوم عليها. ولقد غدا هذا النّزوع التشاؤمي ظاهرةً فنيّة ومَلمَحاً طاغياً على شِعر بلند برمّته، بدءاً من ديوانه «خفقة الطين» وانتهاءً بديوانه «آخر الدرب».

الشعر العربيّ الحديث

صحيح أنَّ الرؤية المُتشائمة للحياة والاشمئزاز من الوجود ليسا بالأمر الجديد، وإنّما هُما يحضران في النصوص اللّاهوتيّة والميثولوجيّات والمُعتقدات الشعبيّة، بيد أنَّ ما يُميّز بلند الحيدري هو منحاه الخاصّ في إلباس هذه الرؤية لبوساً مُستحدَثة، مُكترثاً بالكيفيّة التي بها يتمّ التعبير عن عالَم مريع، فيه يحيا الإنسان رغماً عنه، ولا يَجدُ في الاستمرار فيه أدنى جدوى، ومع ذلك يتحمّل تبعاتِ العيش فيه.

ولعلّ أهمّ سببيْن جَعلا بلند الحيدري ينزعُ هذا النّزوع وعمره لا يَتجاوز العشرين عاماً، هو ما عاناهُ في طفولته وصباه من حرمانٍ وقلقٍ أوّلاً، وما تمتّع به ثانياً من ذهْنٍ وقّادٍ وموهبة شعريّة متدفّقة؛ فلقد جَمَعَ المَوهبةَ الأصيلةَ مع الفكر الحرّ، فكان ذلك مُحفّزاً من مُحفّزات تمتّعه في كتابة الشعر بنزعة فكريّة تشاؤميّة خاصّة في تأمُّل الحياة والوجود والإنسان. وهذه النّزعة هي الغاية التي وسيلتها الشعرُ الذي فيه وَجَدَ بلند من القيودِ ما يحولُ دون التعبير الرؤيوي عمّا في ذاته الشاعرة من فكر. ولذلك تحرَّرَ من القافيةِ، وثارَ على نظام الشطرَيْن. وشجّعهُ على ذلك ما وَجدهُ في تجارب الشعراء الكبار السابقين - في مقدّمتهم الزهاوي - من محاولاتٍ ناضجةٍ في هذا المجال، يُمكنُ السيرُ عليها والاستمرارُ فيها. وبهذا يكونُ نزوعُ بلند التشاؤمي هو الذي قادَه إلى كسْرِ الشكل الشطري للقصيدة العربيّة. وبسببِ هذا التجريب عُدَّ بلند رائداً من روّاد حركة الشعر، وأحد المُجدِّدين العرب الذين تمرَّدوا على نظام الشطرَيْن.

واستمرَّ بلند في هذا النّهج على طول تجربته الشعريّة التي بقيتْ على قوّتها من دون أنْ يُكرِّرَ نفسَهُ أو يَقعَ في الاجترار، بل ظلّ شاعراً له نزوعُهُ الفكري الخاصّ، بحيث لا يُمكن لأيِّ ناقدٍ أو دارسٍ أنْ يَتجاوزه. وينطبقُ أمرُ اتّخاذ الشكل الشعري وسيلة لغايةٍ فكريّة على الروّاد الثلاثة أيضاً؛ فمَسعاهم في تحديثِ القصيدة عَبْرَ تغييرِ البناء الشكلي لم يكُن في حدِّ ذاته هو هدفهم، وإنّما هو وسيلة، بها تمكّنوا من البناءِ الموضوعي لأفكارهم، وهذا هو ما كان شاغلهم الأكبر.

وليستْ هذه المساعي نحو جعْلِ البناء الحداثي للشعر حاضناً للرؤى الفكريّة سوى محصّلة من محصّلات الإرادة التي لا تكون من دون وجود قصديّة سابقة. ومَن يقرأ شعر بلند الحيدري، سَيَجدُ أنّ ثمّة إرادة في التشاؤم، تَطغى على قصائده، ومن خلال ذلك يُعبِّر عن عُمق إحساسه بالظلم والقهر والتخلُّف، فكان يَغرس عَبْر حزنه نواةَ لإرادة التغيير في المُجتمع بظلالٍ رومانسيّة سوداويّة، تنعكس على الذات، فتُحيلها كائناً منعزلاً ومأسويّاً ورافضاً ومُتشائماً، لا يرى في الواقع أيّ حلٍ ولا يرنو إلى تغييره، بل هو لا يتطلّعُ إلى أيِّ حلٍ في المستقبل القريب أو البعيد. وما جَعَلَ الشاعرَ بلند قبالة هذا النّزوع التشاؤمي هو تفكيره الواقعي التراجيدي الذي دلّه على مكامن الزيف في علاقة الذّات بالعالَم، فاكتشفَ بذلك الحقيقة. واكتشافُ الحقيقة هو الموئل الذي مدَّ بلند بالتشاؤم، بكلِّ ما يعنيه من كآبةٍ وخيبةٍ وخذلان، واجداً في مُزواجة الفكر التشاؤمي بالإبداع الشعري ما يُحقّقُ لقصائده أغراضاً جماليّة، في مقدّمتها الثورةُ الاجتماعيّة والسياسيّة والفكريّة.

لقد كانت بواكير بلند الحيدري تجسيداً حيّاً لنزعته الفكريّة هذه؛ ففي ديوان «خفقة الطين» ١٩٤٦، بَحَثَ الشاعرُ عن أوّلِ نسغٍ في الحياة حين خفقَ الطينُ فكانَ آدم. وعادةً ما تنداحُ نزعتُهُ الفكريّة في جوٍّ رومانسيّ سوداويّ، تشوبه الغنائيّة.

ولقد تجنّى النّاقد عبد الجبّار داود البصري حين عدَّ معاني هذا الديوان غراميّةً مُبتذلةً وانطلاقات فيها تهريج. ولا عجب في هذا التصوُّر إذا ما علمنا أنّ هذا النّاقد بَعد أكثر من عشر سنوات على قيام حركة الشعر الحرّ يُسمّي روّادها «المنطلقين» وشِعرهم بالمنطلق.

إنّ نزوعَ الشاعر بلند الحيدري التشاؤميّ ظلّ سمةً فنيّة تُرافِق شعره؛ وعن ذلك يقول: «إنّي أتلمَّس تجربتي الشعريّة ضمن بُعدَيْن رئيسَيْن: الأوّل منهما يُعبِّر عن تطلُّع الشاعر في الذّات المُعاصرة. والثاني منهما يَرسم تحرُّك الواقع المضادّ، وأنا جادٌّ في الاعتقاد بأنّ أيّ انفصام بين هذَيْن البُعدَيْن في التجربة الشعريّة يُسقطها في الدعائيّة السمجة.. أو الفوتوغرافيّة الميّتة..». وهذا ما سارَ عليه الحيدري في مطوّلته «حوار عَبر الأبعاد الثلاثة» ١٩٤٦ وكذلك فَعَلَ في ديوانه «أغاني المدينة الميّتة» ١٩٥١. فصبَّ رؤيته التشاؤميّة صبّاً، معها بلَغ مشروعه الشعري مرحلة متقدّمة فنيّاً.

* كاتبة وناقدة من العراق

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة

نتنياهو يشرف على تفجير القرى والمنازل

(تتمة المنشور ص١)

الانسحاب الاسرائيلي الكامل» وفقاً لهذه المصادر.

وحسب هذه المصادر، فإن الرهان مستمر على موقف المؤسسة العسكرية فالجيش اللبناني لن يذهب لمواجهة الناس، او يكون اداة بيد اي جهة معادية، وبالمقابل فالاهالي لن يقبلوا بمداهمة منازلهم بناءً لطلبات العدو الاسرائيلي.

اذاً، لم يتغير شيء على الارض منذ توقيع اتفاق الاطار بين لبنان وكيان الاحتلال الاسرائيلي، فلا انسحاب اسرائيلياً من اي قرية او بلدة جنوبية ضمن المناطق التجريبية، ولا تغيير في مواقف قيادة الاحتلال السياسية والعسكرية، واستمرار العدوان العسكري على قرى الجنوب، ولا موقف اميركي او اشارة حول البدء بتنفيذ الانسحاب وانتشار الجيش اللبناني برغم ان وجود قائد القيادة الاميركية المركزية الادميرال براد كوبر في لبنان كان تحت عنوان الاشراف على تنفيذ الاتفاق وملحقه السري. فيما تستمر حركة الاتصالات بين المعنيين لتطبيق الاتفاق.

وافيد ان ملف لبنان خرج من مكاتب وزارة الخارجية الاميركية واصبح بعهدة وزارة الدفاع المكلفة الاشراف على تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الاطار.

وذكرت هيئة البث الاسرائيلية انه سيتم تشكيل غرفة تنسيق تعمل من دون توقف لتنفيذ الآلية الامنية مع لبنان.

وسجل في الحراك السياسي، لقاء رئيس الجمهورية جوزف عون مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل واطّلع منه على نتائج المحادثات التي اجراها في زيارتيه إلى كل من تركيا والمملكة المتحدة، في اطار التعاون العسكري بين البلدين. وعرض الرئيس عون مع العماد هيكل الأوضاع الامنية في البلاد والمهمات المرتقبة للجيش في المرحلة المقبلة، في ضوء نتائج المفاوضات اللبنانية - الاميركية - الاسرائيلية، وما نتج عنها من «اتفاق الاطار» لإنهاء الحرب على لبنان.

وقالت الهيئة ان بدء التجربة في لبنان اجل الى حين التوصل الى اشراف تشمل الجيشين اللبناني والاسرائيلي، وحسب الهيئة فإن الجيش الاسرائيلي لن ينسحب قبل تحديد معايير يلتزم بموجبها الجيش اللبناني بالتحرك فوراً ضد حزب الله.

ونوه رئيس الجمهورية «بالدور الذي يقوم به الجيش، قيادة وضباطا وأفراداً، لبسط سلطة الدولة وحفظ الامن والاستقرار في البلاد وضبط الحدود وحماية السلم الاهلي»، مؤكدا ان «ما تتعرض له المؤسسة العسكرية وقيادتها من حين إلى آخر من حملات تشكيك وافتراء لن تؤثر على ادائها الوطني الملتزم قرارات السلطة السياسية، او على ثقة المسؤولين واللبنانيين بها».

بالتوازي، حذر الرئيس نبيه بري من المسّ بالجيش وقيادته، وسط معلومات عن محاولته تشكيل جبهة نيابية معارضة لاسقاط الاتفاق الاطار، واستقبل بري رئيسَ التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، الذي أوضح أن «هناك توافقاً مع بري على أمرين، الأول رفض الفتنة، باعتبارها الخطر الأكبر الذي يهدد البلاد، والأمر الثاني ضرورة حماية المؤسسة العسكرية بصفتها رمزاً للوحدة الوطنية وعدم المساس بها». وأضاف أن هاتين الثابتتين تشكلان مدخلاً لحماية لبنان وصون سيادته واستقلاله، وترسيخ الدولة كمركز وحيد للقرار والشرعية، بحيث يكون القرار والسلاح محصورين بها، مشدداً على رفض كل ما من شأنه إثارة الفتنة الداخلية، ومؤكداً أنّ الحفاظ على الوحدة الوطنية هو الأولوية التي تمكّن اللبنانيين من مواجهة أي خطر خارجي

وفيما اعلنت وزارة الخارجية الإيرانية ان» موقفنا بشأن لبنان واضح والولايات المتحدة لديها تعهّد صريح بوقف الحرب في كل الجبهات»، ذكرت معلومات ان المفاوضات المرتقبة اليوم في الدوحة بين الجانبين الاميركي والايراني برعاية قطرية سيتناول تطبيق اتفاق الاطار اللبناني – الاسرائيلي، كشرط وضعته ايران لإستكمال التفاوض مع الاميركي.

وقالت الخارجية الإيرانية: البند ١٣ من الاتفاق مع الاميركي واضح بأن بدء مفاوضات الاتفاق النهائي رهن بتنفيذ بنود أهمها وقف الحرب على لبنان. نشاء آلية مراقبة النزاع في لبنان أمر مهم ونحن نتابع هذا الموضوع بجدية.

اكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن، أن «إيران أصرت بأي اتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية أن يكون لبنان مشمولاً بمسألتين أساسيتين، هما وقف إطلاق النار وانسحاب العدو من الأراضي اللبنانية، وعليه، فإن ما حصل في واشنطن هو إصرار إسرائيلي على إنجاز اتفاق مع لبنان برعاية أميركية لمنع إيران من إنجاز وقف إطلاق نار وانسحاب إسرائيلي بموجب مسار إسلام آباد وسويسرا، وللأسف فإن السلطة في لبنان استجابت للأميركي والإسرائيلي، فصنعت إتفاقاً كله ضرر للبنان، وكله إيجابيات للعدو الصهيوني، ورفضت دعماً إيرانياً، كله فوائد للبنان، وبلا فوائد لإسرائيل.

استفزازات نتنياهو وكاتس

وفي ما خص استفزازات الاحتلال الاسرائيلي، ذكرت "القناة ١٢" العبرية ان نتنياهو ووزير الحرب يسرائيل كاتس قاما امس «بجولة تفقدية» في جنوب لبنان. ورأى نتنياهو أن "أهم ما فعلته حكومته في لبنان هو إنشاء منطقة عازلة، والمناطق الأمنية تعتبر تغييراً في المفاهيم، ولن نسمح لجيش آخر بالوجود على حدودنا». في اشارة الى الجيش اللبناني.

واعلن نتنياهو أنه «وجّه بتدمير كل ما كان يستخدم للهجوم كالأنفاق والقرى، التعليمات هي الرد على أي تهديد بشكل فوري، ونحن نعيد واقع الأمن، وقد وجهنا صفعة قوية لمحور إيران».

وأضاف: لبنان يعترف بإسرائيل وإسرائيل تعترف بلبنان، ونقول لإيران وحزب الله اخرجوا من هنا، أن إسرائيل ولبنان دولتين ذات سيادة ويسعيان لتحقيق السلام واستعادة الأمن والازدهار لسكانهما، حسب تعبيره.

وشدد نتنياهو أن على "إسرائيل لن تغادر جنوب لبنان حتى يزول الخطر"، مضيفاً : "ما دام حزب الله المسلح موجوداً ويهددنا فسنبقى هنا"، واعتبر نتنياهو ان حزب الله بنى ما يمكن وصفه «البنتاغون».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» العبري: ان هناك محاولات تُبذل في الأمم المتحدة لإعادة تفعيل قوة اليونيفيل تحت اسم آخر لنفس الهدف المعلن.وان فرنسا وإيطاليا تواصلتا مع الولايات المتحدة و»إسرائيل» لطلب الانضمام إلى تنفيذ اتفاق التفاهمات الجديد مع لبنان، لكن اسرائيل ما تزال تعارض اي دور لفرنسا او لاعادة احياء دور «اليونيفيل».

رسالة الشيباني

عربياً، يصل الى بيروت غداً وزير الخارجية السوري اسعد الشيباني، لاجراء محادثات مع الرؤساء الثلاثة، ومراجع روحية وقيادات سياسية.

وكشف مصدر مطلع ان الشيباني سينقل «رسالة طمأنة» للبنان من ان الرئيس الشرع حريص على امن واستقرار لبنان، وان التعامل مستمر من دولة لدولة، متجاوزاً ما كان في المرحلة السابقة.

وكشف منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في لبنان عمران ريزا ان نحو مليون شخص لا يزالون نازحين من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر.

عقوبات ضد حزب الله

في اطار العقوبات ضد حزب الله، أعلنت الخزانة الاميركية - مركز استهداف تمويل الإرهاب، «فرض عقوبات مشتركة على مكوّنات رئيسية في البنية المالية لـ«حزب الله»، شملت ٥ كيانات و١٦ فرداً، من بينهم مؤسستا «القرض الحسن» و»بيت المال» وكبار مسؤوليهما الماليين، في «خطوة تهدف إلى تعطيل قدرة الحزب على استخدام النظام المالي الدولي».

وأوضح البيان أن «جميع الأسماء والكيانات المستهدفة كانت مدرجة سابقاً على لوائح العقوبات الأميركية»، مشيراً إلى أن «الإجراء الجديد يعكس التزام الدول الأعضاء في المركز بمواجهة شبكات تمويل الإرهاب التي تهدد الاستقرار الإقليمي والأمن الدولي والتجارة العالمية».

وبحسب البيان، شملت العقوبات «جمعية القرض الحسن»، لانها تعمل بغطاء منظمة غير حكومية، لكنها تقدم خدمات مالية شبيهة بالمصارف وتستخدم، وحسابات وشركات واجهة وميسّرين لنقل الأموال لمصلحة «حزب الله».

كما طاولت «العقوبات «بيت المال»، كونه الخزانة غير الرسمية للحزب وذراعه المصرفية والاستثمارية».

واشار البيان الى ان «اللائحة ضمت أسماء مسؤولين بارزين، بينهم إبراهيم علي ضاهر رئيس الوحدة المالية المركزية في «حزب الله»، عادل محمد منصور المدير التنفيذي لـ»القرض الحسن»، أحمد محمد يزبك المدير المالي للجمعية وآخرين».

كما شملت العقوبات «شركات وكيانات مرتبطة بالشبكة المالية، بينها «الخبراء للمحاسبة والتدقيق والدراسات»، و«تسهيلات ش.م.م»، و«Auditors for Accounting and Auditing»، قالت الخزانة الأميركية إنها قدمت خدمات مالية أو محاسبية أو قروضاً لمصلحة «القرض الحسن» و»بيت المال» والوحدة المالية المركزية للحزب.

وأشار البيان إلى أن «هذه هي ثالث خطوة عقابية يتخذها مركز استهداف تمويل الإرهاب خلال الإدارة الحالية، والتاسعة منذ إنشاء المركز في أيار ٢٠١٧ خلال ولاية الرئيس دونالد ترامب».

جيش الاحتلال: تفجيرات وانتهاكات بالجملة

ميدانياً، يواصل الجيش الاسرائيلي عملياته في الجنوب، مسجلاً اعتداءات وتفجيرات جديدة، ليلاً في حداثا وبيت ياحون، انفاذاً لتوجيهات نتنياهو.

وارتفع عدد الشهداء منذ ٢ آذار الى ٤٢٧٨ شهيداً.

وفي مركبا، نسف الاحتلال الاسرائيلي جامع البلدة ومنازل في الساحة العامة، لدرجة انها بدت وكأنها غير موجودة.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أنّ حزب الله استهدف مقراً كان يوجد داخله كبار ضباط «الجيش» الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وعصراً افادت وسائل إعلام إسرائيليةعن اشتباك بين عناصر من حزب الله وعناصر من الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

يستمر «جيش» الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على جنوب لبنان عبر شن غارات من الطائرات الحربية والمسيرة، وإلقاء قنابل من المحلقات، وتنفيذ قصف مدفعي، فضلاً عن التحركات البرية التي تترافق مع إشعال حرائق وتفجيرات تهدف إلى نسف منازل، وذلك على الرغم من «اتفاق الإطار» بين حكومتي لبنان والاحتلال الإسرائيلي..

وأغار الطيران الحربي المعادي فجرا، على بلدة ديرسريان في قضاء مرجعيون..كما اغار قبل ذلك على المنطقة الواقعة بين القنطرة ودير سريان.

كما ألقت محلقة إسرائيلية قنبلة صوتية على منزل في بلدة حداثا، من دون وقوع اصابات. وقنبلة على بلدة برعشيت. وقنبلة على مجدل زون.

ونفذ العدو الإسرائيلي عملية تفجير بين بلدتي مركبا وحولا.

وعصراً اقدم العدو الاسرائيلي على إحراق منازل المواطنين في بلدتي عيتا الجبل وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل. وعلى قصف بلدة بيت ياحون. ثم قصفت مدفعيته بلدة الطيبة وبلدة الهبارية بالقطاع الشرقي- العرقوب.

غوتيريش لإنقاذ الأونروا من الإنهيار

(تتمة المنشور ص١)

الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس على ضرورة تقديم دعم مالي عاجل وفوري للوكالة، قائلا «أحثكم على تقديم الموارد المالية اللازمة، لا في العام المقبل ولا الشهر المقبل بل اليوم والآن».

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أن إجراءات التقشف القاسية التي اتخذتها الوكالة لم تعد كافية لمنع الانهيار الوشيك لخدماتها الحيوية التي تعتمد عليها ملايين الأسر.

كما أدان «الاستيلاء غير القانوني» على مقر الأونروا في القدس الشرقية المحتلة، معتبرا ذلك انتهاكا صارخا للحصانات الدبلوماسية التابعة للأمم المتحدة.

وكشف غوتيريش أنه منذ ١٨ شهرا لم يُسمح لأي موظف دولي بدخول الأراضي المحتلة، منتقدا «حملات تشويه السمعة» والتدابير التشريعية التي تسعى لتقويض عمل الوكالة، لافتا إلى تقليص الوكالة ساعات العمل لتقديم الخدمات بنسبة ٢٠٪، مما يعني خفض رواتب معظم الموظفين المحليين والإبقاء على ١٥٪ من الوظائف الدولية شاغرة.

(الوكالات)

تربية

إعتماد رسمي كامل لـ « خديجة الكبرى »

حصلت ليسيه المقاصد خديجة الكبرى على الاعتماد الرسمي من مرحلة الروضة الأولى حتى الصفّ الثانوي النهائيّ، بما يضمن تعليماً متوافقاً بالكامل مع مناهج وزارة التربية الوطنيّة الفرنسية ، ويتيح لتلامذها متابعة المنهاج الفرنسيّ والتقدّم إلى إمتحانات البكالوريا الفرنسيّة .

قضائيات

توقيف مفتعل إشكال وسارق

أعلنت قيادة الجيش أن "دورية من مديرية المخابرات أوقفت في بيروت المواطن (ق.م.)، بعدما أظهرت التحقيقات أنه مفتعل الإشكال الذي وقع في بلدة مغدوشة – صيدا بتاريخ ٢٥ أيار ٢٠٢٦، وأقدم خلاله على إلقاء رمانة يدوية باتجاه عدد من المواطنين".

وأضافت القيادة أن "الموقوف مطلوب أيضًا بجرائم الخطف، والاتجار بالأسلحة، وتعاطي المخدرات وترويجها"، مشيرة إلى أن "التحقيقات باشرت بإشراف القضاء المختص، فيما تتواصل الملاحقات لتوقيف باقي المتورطين".

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنّه "ضمن إطار الجهود المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي للحدّ من الجرائم وتوقيف مرتكبيها على مختلف الأراضي اللّبنانيّة، بتاريخ ٢٤-٠٦-٢٠٢٦، تمكّنت دوريّة الدّرّاجات الهوائيّة التابعة لفصيلتَي ميناء الحصن ورأس بيروت في وحدة شرطة بيروت من توقيف شخص، بالجرم المشهود، أثناء قيامه بكسر مقود دراجة آليّة في محلّة الكورنيش البحري – المنارة، محاولاً سرقتها، ويُدعى: (أ. ك. مواليد عام ٢٠٠١، لبناني الجنسيّة). وقد تبيّن أنّه من أصحاب السّوابق، ومطلوب للقضاء بموجب عدّة مذكّرات عدليّة بجرائم سرقة ونشل. تمّ تسليم الدراجة الآليّة إلى مالكها، وأُجري المقتضى القانوني بحق الموقوف، بناءً على إشارة القضاء المختص.

حراسة أمنية مشددة... وفرار!

فرّ سجين من داخل مستشفى طرابلس الحكومي - شمال لبنان أثناء خضوعه للعلاج تحت حراسة أمنية مشددة.

وبحسب المعلومات الأولية، تمكّن السجين (م.ي)، من الفرار من أحد أقسام المستشفى قبل أن يتوارى عن الأنظار إلى جهة مجهولة، فيما باشرت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها وعمليات البحث لتعقبه.

جثة في رشدبين - الكورة

عُثر فجر أمس، على جثة الى جانب الطريق في بلدة رشدبين الكورة. ووفق المعلومات، تبيّن أن القتيل يدعى (ع. ي.) في العقد الرابع من العمر وهو مصاب بطلق ناري في صدره ما يرجّح تعرّضه لإطلاق نار. وحضرت إلى المكان دورية من مخابرات الجيش وعناصر الأدلة الجنائية حيث باشروا باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد هوية القتيل وكشف ملابسات الحادثة. وبحسب المعلومات، فإن القتيل هو من منطقة التبانه في طرابلس.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١ تموز ٢٠٢٦م □ ١٦ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٩

AL-LIWAA 1 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17559

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم : محمد جارودي

بيروت.. وجع القلب ويقين العودة

سألوني عن بيروت هذه الأيام... فخذلتني الكلمات.

كيف أصف مدينة تسكنني أكثر مما أسكنها؟ وكيف أختصر وجعاً أعمق من أن يُقال؟

قلت لهم، وقلبي معلّقٌ بأستارها: «راجع».

راجعٌ لأنّ بيني وبينها ميثاقاً لا تقطعه المسافات، وجذوةً لا يُطفئها الغياب.

راجعٌ لأنّ الإيمان بلله لا يترك في الفؤاد إلا أملاً يورق، حتى في أشد الأوقات عتمةً.

بيروت اليوم ليست مجرد مدينة على الخارطة...

هي نبضٌ يتعب لكنه لا يتوقف، ووجعٌ كبر بياسمين الصبر فلا ينكسر.

هي دمعة تختبئ في مآقي العين؛ لا عجزاً عن السقوط، بل كبرياءً خالصاً، وإيماناً راسخاً بأنّ الفرج قاب قوسين أو أدنى.

أشتاقها كأنّي تركت فيها جزءاً مني، وأدعو لها كأنّها كلّي.

استودعتُ الله طرقاتها، ناسها، وجدرانها المثقلة بالتعب... وأيقنتُ يقين العارفين أنه سبحانه لن يخذلها.

فبيروت التي نفضت عن كاهلها غبار الركام مراراً، ستنهض من جديد؛ ليس لأنّها معصومة من الألم، بل لأنّ في عروقها روحاً أزلية لا تعرف الاستسلام.

بيروت... قد توجعنا، قد ترهقنا، لكنّها بإذن الله.. وبفضل عزيمتها الأزلية عصيةٌ على الانكسار.

هي و هو

حنين السيد

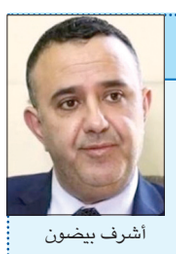

أشرف بيضون

□ الإتحاد العمالي العام في لبنان، بالتعاون مع الإتحاد الدولي للخدمات العامة المنطقة العربية، يعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم ندوة عن «الحق بالخدمات الصحية للجميع»، برعاية وحضور وزيري الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين والعمل الدكتور محمد حيدر، ومشاركة وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة حنين السيد والنائب الدكتور بلال عبد الله، في مقر الإتحاد العمالي العام - كورنيش النهر.

*****

□ اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة، تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة النائب أشرف بيضون، في مبنى مكاتب النواب- قاعة لجنة التربية.

*****

□ اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، برئاسة النائب احمد الخير، تعقد لقاء للبحث في موضوع المعابر الحدودية والنقل الخارجي والتحضيرات اللوجستية، في مبنى المكاتب -قاعة لجنة الاشغال .

*****

□ دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية، دعا في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الى المشاركة في إعلان نتائج رصد «الواقع البيئي للشاطئ اللبناني ٢٠٢٦» في قاعة المحاضرات - المجلس الوطني للبحوث العلمية

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/٢٩:
١٢٧ حركة طيران و١٨٠٩٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١١١٥٤ راكباً، مغادرة ٦٩٣٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أميرة ويلز تتسلق أعلى ٣ قمم في بريطانيا خلال ٢٤ ساعة

أعلنت أميرة ويلز كيت ميدلتون، نجاحها في تسلق أعلى ثلاث قمم في بريطانيا خلال ٢٤ ساعة، في إطار حملة لجمع التبرعات لصالح مؤسسة «رويال مارسدن» الخيرية لمكافحة السرطان، مؤكدة أن التحدي مثل بالنسبة لها فرصة للتأمل في الحياة بعد تشخيص إصابتها بالمرض.

وأوضحت كيت، في منشور عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي،أنها أكملت «تحدي القمم الثلاث» بتسلق جبال سكافيل بايك، وبن نيفيس، وسنودون، وهي أعلى القمم في إنجلترا واسكتلندا وويلز، خلال أقل من ٢٤ ساعة.

كما أضافت أن المبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الرعاية الشاملة لمرضى السرطان، إلى جانب دعم مؤسسة «رويال مارسدن» الخيرية التي تساند المستشفى الذي تلقت فيه العلاج.

وقالت: «لم يكن التحدي مجرد اختبار بدني، بل فرصة لاستكشاف الحياة بعد التشخيص ورد الجميل»، مؤكدة أن مستشفى «رويال مارسدن» يحتل مكانة خاصة لديها لما يقدمه من رعاية وخبرة تسهم في تغيير حياة المرضى.

كذلك، دعت أميرة ويلز إلى دعم مرضى السرطان، مشيرة إلى أن المرض لا يقتصر تأثيره على الصحة الجسدية، بل يمتد إلى الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية، ما يجعل توفير الرعاية الشاملة عاملاً أساسياً في التعافي وتحسين جودة الحياة بعد التشخيص.

يأتي ذلك، فيما تواصل الأميرة كيت (٤٤ عاماً)، زوجة ولي العهد البريطاني الأمير وليام، تعافيها بعد خضوعها لعلاج كيماوي من سرطان لم يُكشف عن نوعه، فيما عادت تدريجياً إلى أداء مهامها الرسمية، متحدثة في مناسبات عدة عن تأثير المرض على حياتها وأسرتها.

يذكر أن كيت خضعت لدورة من العلاج الكيماوي الوقائي بعد أن كشفت جراحة كبيرة في البطن في أوائل ٢٠٢٤ عن وجود نوع غير محدد من السرطان.

المصدر: العربية.نت

الورق أم الشاشة.. أيهما يساعدك أكثر على الفهم والتذكر؟

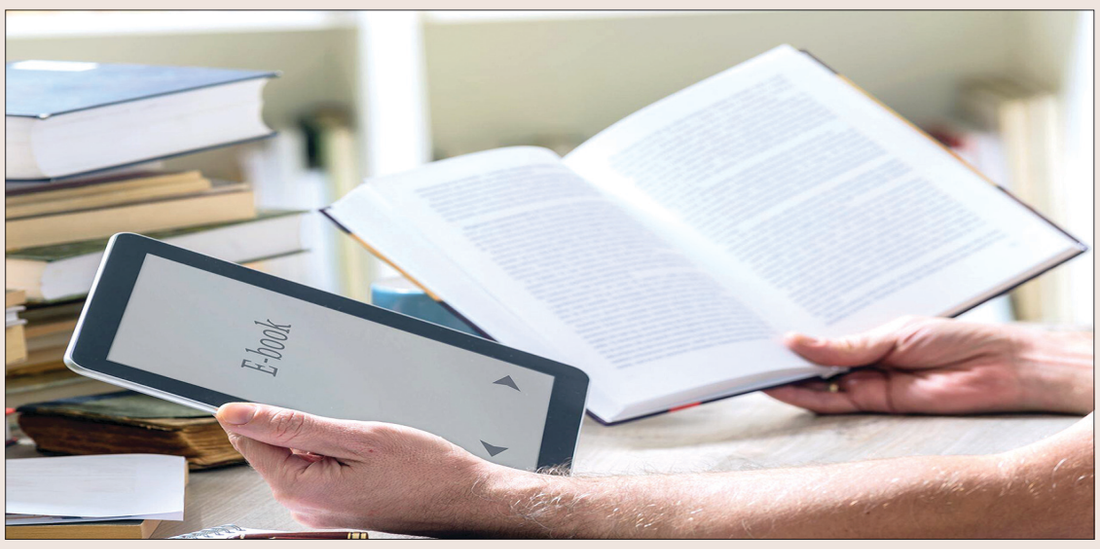

في عصر صارت فيه الشاشات جزءا من الدراسة والعمل والترفيه، يعود سؤال قديم ليتجدد: هل نفهم ونتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما نقرأ على الورق أم عبر الشاشات؟ الأبحاث الحديثة لا تقدم جوابا قاطعا، لكنها تشير إلى أن الفارق يرتبط بنوع الشاشة وطريقة القراءة وطبيعة النص وحجم المشتتات المحيطة بالقارئ، أكثر مما يرتبط بالوسيط وحده.

هذا السؤال يعكس توترا يعيشه كثيرون اليوم: طلاب يتساءلون هل تستحق الطباعة كل هذا الجهد، وآباء قلقون على عادات أبنائهم القرائية، ومهنيون يحاولون اختيار الطريقة الأكثر كفاءة للاستيعاب وسط طوفان من المحتوى الرقمي.

لماذا تبدو القراءة الورقية أكثر تركيزا لدى كثيرين؟

يرى علماء النفس أن إحدى مزايا القراءة الورقية تكمن في ما يعرف بـ»الإحساس المكاني للنص». فالدماغ لا يتعامل مع الكلمات فقط، بل مع موقعها داخل الصفحة والكتاب كله، مما يساعد القارئ على تكوين خريطة ذهنية للنص، وتذكر مواضع المعلومات وربط الأفكار ببعضها، خاصة في النصوص الطويلة والمعقدة.

كما توفر الكتب المطبوعة إشارات حسية إضافية: ملمس الورق وسماكة الجزء المقروء والإحساس بما تبقى من الصفحات. هذه التفاصيل البسيطة تسهم في تنظيم المعلومات ذهنيا وتسهيل العودة إلى المقاطع المهمة.

تشير عالمة النفس النمائي والإدراك ماريان وولف -من جامعة تافتس- في مقال لمجلة «ساينتفك أمريكان» إلى أن للقراءة جانبا ماديا كثيرا ما يُغفل في عصر الشاشات، وأن هذه الإشارات الحسية المصاحبة للكتاب تساعد على استيعاب المحتوى على نحو أعمق.

هذه الملاحظة تدعمها مراجعة علمية واسعة أجراها باحثون في جامعة فالنسيا الإسبانية ونشرت عام ٢٠١٨ في دورية «بيهانفيور أند إنفورميشن تكنولوجي»، وشملت ٥٤ دراسة وأكثر من ١٧٠ ألف مشارك. وأوضحت أن القراء يحققون في المتوسط فهما أفضل للنصوص عند قراءتها على الورق مقارنة بالشاشات، وهي الظاهرة التي وصفها الباحثون بـ»أفضلية الورق»، خاصة في النصوص المعلوماتية والمهام التي تتطلب فهما عميقا.

يضاف إلى ذلك أن القراءة على الهواتف والحواسيب ترتبط غالبا بسيل من الإشعارات والرسائل والروابط والمغريات الرقمية، وهي مقاطعات متكررة تضعف «التركيز العميق» وتحد من القدرة على استيعاب التفاصيل الدقيقة للنص.

ليست كل الشاشات سواء

تجربة القراءة الرقمية تختلف بوضوح باختلاف نوع الشاشة وطريقة عرض المحتوى، فالشاشات لا تشكل فئة واحدة متجانسة.

فالهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ترتبط في الغالب بالتصفح السريع وتعدد المهام، وهو ما يدفع القارئ إلى المسح البصري بدل القراءة المتأنية. في المقابل، توفر أجهزة الحبر الإلكتروني (E-Ink) والأجهزة اللوحية المخصّصة للقراءة تجربة أقرب إلى الكتاب الورقي، خاصة عند استخدام وضع الصفحات الثابتة وتقليل المشتتات.

التمرير المستمر للنص يفرض عبئا إضافيا على الانتباه والذاكرة العاملة، لأن القارئ يتابع المحتوى وحركته في الوقت نفسه، مما قد يقلل من فرص التعمق. بينما يساعد عرض النص على شكل صفحات مستقرة في تعزيز الإحساس بالتنظيم وبناء خريطة ذهنية أوضح للمحتوى.

كما أن الإضاءة الخلفية في الشاشات التقليدية قد تزيد من الإجهاد البصري مع الاستخدام الطويل، في حين تعتمد أجهزة الحبر الإلكتروني على انعكاس الضوء بطريقة أقرب للورق، مما يجعلها أكثر ملاءمة لجلسات القراءة الممتدة.

متى تكون الشاشة كافية بل مفيدة؟

أفضلية الورق في بعض الحالات لا تعني أن القراءة الرقمية سيئة دائما. ففي النصوص القصيرة والمقالات السريعة والقراءة الترفيهية، تبدو الفروق في الفهم أقل وضوحا، وتصبح الشاشة خيارا مقبولا تماما.

كما أن الأدوات الرقمية مثل القواميس المدمجة وإمكانية البحث الفوري يمكن أن تساعد بعض القراء، خاصة الأطفال أو متعلمي اللغات، إذ تزيل الحواجز أمام الفهم دون انقطاع كبير في تسلسل القراءة.

وتمنح الشاشات أيضا قدرة غير مسبوقة على الوصول إلى المعرفة، مع إمكان حمل مكتبة كاملة في جهاز صغير، وهو ما يجعلها أكثر عملية في الحياة اليومية. كما أن خصائص مثل التعليق الرقمي والمشاركة الفورية والبحث في النص كاملا، تمثل مزايا يصعب على الورق مجاراتها.

هل المشكلة في الشاشة أم في عاداتنا القرائية؟

يشير عدد من الباحثين إلى أن المشكلة الأساسية ليست في الشاشة ذاتها بقدر ما هي في كيفية استخدامها. فالهواتف الذكية ارتبطت بأنماط من «القراءة السريعة» والتنقل المستمر بين الروابط، مما يدفع الدماغ إلى التصفح أكثر من التعمق، وقد يخرج القارئ من مقال كامل دون الاحتفاظ بتفاصيله بعد وقت قصير.

يتضح هذا الأثر أكثر في البيئات التعليمية، ففي دراسة أجراها باحثون في جامعة ستافانغر النرويجية ونشرت في «المجلة الدولية للبحوث التربوية» عام ٢٠١٣، حقق الطلاب الذين قرؤوا نصوصا على الشاشات أداء أقل بقليل في اختبارات الفهم مقارنة بمن قرؤوا النص نفسه على الورق، رغم السماح للجميع بالرجوع إلى النص أثناء الاختبار. هذا الفارق الصغير المتكرر يشير إلى اختلاف في عمق المعالجة وطريقة التفاعل مع المحتوى.

وتظهر تجارب تعليمية أخرى أن المتعلمين على الشاشات قد يبالغون أحيانا في تقدير مستوى فهمهم، وهو ما يقلل من الوقت الذي يخصصونه للمراجعة الحقيقية. لذلك ينصح الخبراء باستخدام أدوات مثل وضع القراءة الكاملة وإغلاق الإشعارات وتقليل تعدد المهام أثناء القراءة الرقمية، وهي تعديلات بسيطة يمكن أن تحسن الفهم وتقرب تجربة الشاشة من جودة القراءة الورقية.

أيهما أفضل في النهاية؟

الإجابة الأكثر دقة هي أن الأفضل يعتمد على الهدف من القراءة. إذا كان المطلوب فهما عميقا أو دراسة نص طويل ومعقد -مثل المواد القانونية أو العلمية أو الأدبية- فما زال الورق يتفوق لدى كثيرين، خاصة ممن نشأوا على القراءة التقليدية.

أما في حالات القراءة السريعة أو التصفح أو البحث عن معلومة محددة أو القراءة الترفيهية، فالشاشات تؤدي المهمة بكفاءة كبيرة وتوفر وقتا وجهدا لا يمكن تجاهلهما.

يطرح بعض الباحثين فرضية أن الجيل الجديد الذي نشأ في بيئة رقمية قد يطور بمرور الوقت مهارات مختلفة في «القراءة الرقمية العميقة»، وهو ما قد يقلل الفجوة الحالية بين الورق والشاشة. لكن في الوقت الراهن تشير البيانات المتاحة إلى استمرار أفضلية الورق عندما يتعلق الأمر بالفهم العميق والاستيعاب طويل الأمد.

المستقبل للورق أم للشاشات؟

لا يبدو أن المستقبل سيكون للورق وحده أو للشاشات وحدها، بل لمزيج ذكي بين الاثنين. فالورق يوفر بيئة تساعد على التركيز والتأمل وبناء علاقة هادئة مع النص، بينما تمنح الشاشات مرونة وسهولة وصول غير مسبوقة إلى المعرفة.

ربما يكون السؤال الأهم ليس «ورق أم شاشة؟» بل: متى نختار الورق، ومتى نلجأ إلى الشاشة، وكيف نصمم عادات قراءة تتيح لنا الاستفادة القصوى من مزايا كل وسيط دون أن نفقد متعة الفهم العميق التي تشكل جوهر القراءة نفسها.

المصدر: الجزيرة

ذوبان أنهار جليدية في سويسرا بسبب «موجة الحر»

تفقد الأنهار الجليدية السويسرية كميات هائلة من الجليد، بسبب موجة الحر التي تضرب أوروبا حاليا، وفق ما صرح رئيس هيئة متخصصة في المجال في مقابلة مع وكالة «فرانس برس».

ومن المتوقع أن يذوب تماما كل ما تراكم من ثلوج وجليد خلال الشتاء الماضي على الأنهار الجليدية السويسرية ، وهو ثاني أبكر موعد مسجل للوصول إلى نقطة التحول هذه المعروفة بـ «يوم فقدان الجليد» (glacier loss day).

كما أن أي ذوبان إضافي للجليد في الفترة الممتدة منذ الآن وحتى أكتوبر (تشرين الأول) سيؤدي إلى تقلص حجم الأنهار الجليدية في جبال الألب السويسرية.

وبالنظر إلى البيانات التي تعود لعام ٢٠٠٠، فإن المرة الوحيدة التي حلت فيها نقطة التحول هذه في وقت أبكر كانت في عام ٢٠٢٢، حين وقعت في ٢٦ يونيو (حزيران).

ويُعزى هذا السيناريو القاتم إلى موجة الحر الحالية، وكذلك الموجة التي شهدتها البلاد في مايو (أيار)، حيث جاءت كلتا الموجتين عقب شتاء آخر اتسم بضعف تساقط الثلوج.

وقال رئيس شبكة مراقبة الأنهار الجليدية في سويسرا (GLAMOS)، ماتياس هوس، لوكالة «فرانس برس»: «نشهد معدلات هائلة لفقدان الكتلة الجليدية وذوبان الجليد والثلوج في مختلف أنحاء جبال الألب».

وأضاف «يحدث ذلك قبل ثلاثة أشهر من الموعد المعتاد في الظروف الطبيعية السليمة».

وفي هذا القرن، كان الوصول إلى نقطة التحول يحدث في المتوسط بحلول منتصف أغسطس (آب).

وأوضح هوس أن العام الحالي شهد انخفاضا بنسبة ٢٥٪ في كمية الثلوج التي تغذي أسطح الأنهار الجليدية مقارنة بمعدلات الفترة ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

وفي الوقت نفسه، كان شهر مايو (أيار) دافئا، ما أدى إلى زوال الغطاء الثلجي في وقت مبكر.

وبمجرد زوال الغطاء الثلجي الأبيض العاكس لأشعة الشمس (الذي يتكون شتاء) عن قمة النهر الجليدي، ينكشف السطح الرمادي للجليد العاري، وهو سطح أكثر قتامة وأكثر قدرة على امتصاص الحرارة.

وهذا السطح يمتص الإشعاع بسرعة أكبر، ما يعني أن الذوبان الشديد يولد تأثيرا تراكميا متسارعا، فيزيد من تفاقم الوضع.

ورغم أن الحجم الكامل للأضرار التي لحقت بالأنهار الجليدية هذا العام لن يُقاس إلا في سبتمبر (أيلول)، فإنه «من الواضح بالفعل أننا سنشهد فقدانا كبيرا للجليد هذا العام أيضا».

كانت الأنهار الجليدية في جبال الألب السويسرية قد بدأت في الانحسار قبل نحو ١٧٠ عاما.

وفي البداية، كان هذا الانحسار طفيفا، لكن وتيرة الذوبان تسارعت بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة مع تفاقم احترار المناخ.

وقد تقلص حجم الأنهار الجليدية السويسرية بنسبة ٣٨٪ بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٤.

وأشار هوس إلى أن سويسرا فقدت بالفعل ١٢٠٠ نهر جليدي خلال الخمسين عاما الماضية، ولم يتبقَ سوى ١٣٠٠ نهر جليدي حاليا.

وقال خبير الأنهار الجليدية «إذا استمر الاحترار بالمعدل نفسه الذي شهدناه في العقود الماضية، فلن يتبقى لدينا بحلول عام ٢١٠٠ سوى بقايا جليدية صغيرة».

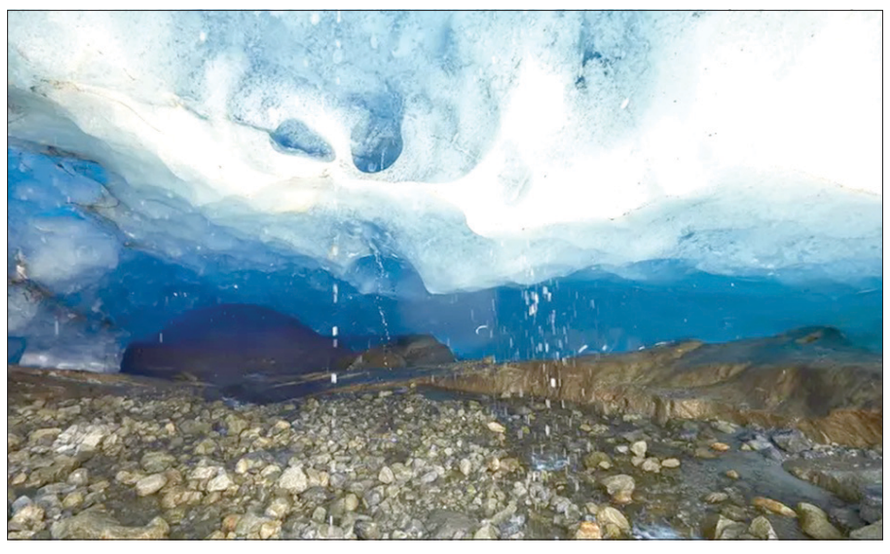

نقطة وسطر

حذر لبناني من الهيمنة الإيرانية..؟

ما إن هدأت موجة الاعتراض على المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، وما رافقها من نقاش حول «الاتفاق الإطار»، حتى برزت إلى الواجهة مواقف تلمّح إلى ضرورة البحث في «عقد اجتماعي جديد»، في توقيت يثير كثيراً من علامات الاستفهام. فالتزامن بين هذه الطروحات وبين استمرار المفاوضات الأميركية – الإيرانية، يدفع كثيرين إلى التساؤل عما إذا كان لبنان عاد مجدداً إلى دائرة التجاذبات الإقليمية، أو أنه أصبح ورقة تفاوض إضافية على طاولة واشنطن وطهران.

ولا يُخفى أن إيران تحاول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إبقاء الملف اللبناني ضمن حساباتها التفاوضية، سواء عبر التأكيد على دور حلفائها في الداخل، أو من خلال الإيحاء بأن بعض الترتيبات المتعلقة بجنوب لبنان، وفي مقدمها استكمال الانسحابات الإسرائيلية، لا يمكن فصلها عن المناخ العام للمفاوضات مع الولايات المتحدة. غير أن هذه المقاربة تصطدم حتى الآن بموقف أميركي معلن يكرر الفصل بين المسارات، ويؤكد أن لكل ملف خصوصيته، وأن لبنان ليس بنداً ملحقاً بالمفاوضات النووية أو الإقليمية.

الإدارة الأميركية، وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب، أعلنت أكثر من مرة رفضها لأي ضغوط تهدف إلى ربط الملفات ببعضها، كما أظهرت اهتماماً واضحاً بدفع المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية نحو نتائج عملية، تضمن تثبيت الاستقرار في الجنوب، واستكمال الانسحابات الإسرائيلية، وتعزيز دور الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، بعيداً عن أي ترتيبات تمنح القوى المسلحة غير الشرعية دوراً موازياً للدولة.

لكن، ورغم هذه المواقف، لا تزال شريحة واسعة من اللبنانيين تنظر بقدر من الحذر إلى المشهد الإقليمي. فالذاكرة السياسية تستحضر مرحلة ما بعد حرب الخليج الأولى، عندما أفضت التفاهمات الدولية والإقليمية إلى منح النظام السوري هامشاً واسعاً لترسيخ هيمنته على لبنان، في إطار توازنات إقليمية رعَتها الولايات المتحدة آنذاك. ومن هنا ينبع القلق من احتمال تكرار سيناريو مشابه، ولو بأدوات مختلفة، يسمح هذه المرة لطهران بالحفاظ على نفوذها داخل لبنان تحت عناوين الاستقرار أو تجنب التصعيد. ولعل هذا الحذر هو الدافع الأول للعودة إلى طروحات على شاكلة اللامركزية الموسعة أو الفيدرالية.

إلا أن المقارنة بين المرحلتين تحتاج إلى كثير من التروي. فالبيئة الإقليمية تبدلت، وموازين القوى الدولية لم تعد كما كانت في مطلع التسعينيات، كما أن الأولوية الأميركية المعلنة اليوم تبدو مُنصبّة على تثبيت سلطة الدولة اللبنانية، وتمكين الجيش من بسط سلطته على كامل الأراضي اللبنانية، بما ينسجم مع القرارات الدولية، وليس على تثبيت معادلات ازدواجية السلطة.

لذلك، فإن مستقبل لبنان لن يتحدد فقط بما يجري في واشنطن أو طهران، بل بقدرة اللبنانيين أنفسهم على التمسك بمشروع الدولة الواحدة، ورفض تحويل بلدهم مرة جديدة إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية.

« نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١ تموز ١٩٨٩

تأجيل محاكمة اللبنانيين الستة في قبرص

اعلنت مصادر قضائية في قبرص امس ان محكمة الجنايات قررت تأجيل محاكمة اللبنانيين الستة الذين اوقفوا في لارنكا جنوب شرق قبرص واتهموا بالتحضير لاعتداء على العماد ميشال عون في السابع من تموز.

ولوحظ ان محاكمة اللبنانيين الستة افتتحت صباحاً في لارنكا ورفعت الجلسة.

قبل ٢٥ عاماً

١ تموز ٢٠٠١

مطالبة بمحاكمة شارون كمسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون ضغوطاً متزايدة بسبب مسؤوليته في مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا حيث قتل فيها مئات الفلسطينيين في لبنان عام ١٩٧٢ بعد مطالب بمحاكمته على غرار تسليم الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش لمحكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة.